

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية
تخصص أرطوفونيا



إقتراح بروتوكول علاجي لإعادة تربية البرافازيا عند المصابين
بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

دراسة ميدانية لأربع حالات تتراوح أعمارهم ما بين (35-55) سنة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأرطوفونيا
تخصص علم النفس العصبي المعرفي

تحت إشراف الأستاذ:

حسيان محمد

إعداد الطالبتين:

- شربال تينهينان

- شلي كاتية

السنة الجامعية: 2018/2017

الفهرس

كلمة شكر

إهداء

ملخص

01.....مقدمة

الإطار العام للإشكالية

06.....1-الإشكالية

11.....2-الفرضيات

13.....3-تحديد المفاهيم الأساسية

14.....4-أهمية وأهداف البحث

14.....5-صعوبات البحث

15.....6-الدراسات السابقة

الجانب النظري

الفصل الأول: الحبسة

19.....تمهيد

20.....1-لمحة تاريخية حول الحبسة

23.....2-تعريف الحبسة

25.....3-أسباب الحبسة

30.....4-أنواع الحبسة

35.....5-أعراض الحبسة

40.....6-تشخيص الحبسة

44.....7-إعادة تربية المصابين بالحبسة

46.....8-العوامل المساعدة على التقدم في العلاج

47.....خلاصة

الفصل الثاني: حبسة بروكا

- تمهيد.....49
- 1-إكتشاف حبسة بروكا.....50
- 2-تعريف حبسة بروكا.....51
- 3-التفسير العيادي التشريحي لحبسة بروكا.....51
- 4-أعراض حبسة بروكا.....53
- خلاصة.....58

الفصل الثالث: اللغة

- تمهيد.....60
- 1-تعريف اللغة.....61
- 2-نظريات إكتساب اللغة.....62
- 3-المناطق الدماغية المسؤولة عن اللغة.....65
- 4-مراحل إكتساب اللغة.....66
- 5-خصائص اللغة.....69
- 6-وظائف اللغة.....71
- 7-مراكز اللغة في الدماغ.....73
- خلاصة.....76

الفصل الرابع : بنية النظام الصوتي القبائلي

- تمهيد.....78
- 1-تعريف اللهجة القبائلية.....79
- 2-مفهوم الصوت.....79
- 3-مفاهيم الفنولوجيا.....81

82.....	4-التحليل الفونولوجي.....
86.....	5-بنية النظام النطقي القبائلي.....
91.....	6-قواعد تنسيخ اللهجة القبائلية.....
94.....	خلاصة.....

الفصل الخامس : تصميم الاختبار

96.....	تمهيد.....
97.....	1-مفهوم القياس.....
98.....	2-مفهوم الاختبار.....
99.....	3-الاعتبارات التي تراعي في إعداد الاختبار.....
100.....	4-موضوعية الاختبار.....
100.....	5-صدق الاختبار.....
104.....	6-العوامل التي تؤثر في ثبات الاختبار.....
105.....	7-مفهوم التقنين.....
105.....	8-عملية التقنين.....
106.....	9-الخطوات الأساسية لعملية تقنين الاختبارات النفسية.....
121.....	10-خصائص أداة القياس الجيدة.....
142.....	11-إعتبرات خاصة بتطبيق الإختبارات المقننة.....
143.....	12-معايير وأخلاقيات استخدام الإختبارات النفسية.....
144.....	13-بعض الأخطاء في استخدام الإختبارات.....
145.....	14-أهمية البحث الإجتماعي.....
147.....	خلاصة.....

الجانب التطبيقي

الفصل السادس: منهجية البحث

150.....	تمهيد.....
151.....	1-الدراسة الاستطلاعية.....
151.....	2-منهج البحث.....
152.....	3-الحدود المكانية والزمانية للبحث.....
153.....	4-عينة البحث وخصائصها.....
155.....	5-أدوات البحث.....
178.....	6-صدق وثبات الاختبار.....
179.....	7-أدوات التناول الإحصائي.....

الفصل السابع: تحليل ومناقشة النتائج

186.....	التذكير بالفرضيات.....
187.....	1-عرض وتحليل نتائج الدراسة.....
	*صدق وثبات البروتوكول العلاجي المقترح لإعادة تربية البرافازيا عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.....
187.....	1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية الخاصة ببند الحوار الموجه.....
190.....	1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة الخاصة ببند السلسلة الأوتوماتيكية.....
191.....	1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة الخاصة ببند إعادة الكلمات.....
193.....	1-4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة الخاصة ببند التسمية.....
195.....	1-5-عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة الخاصة ببند تعيين الصور.....

1-6- عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة الخاصة ببند فهم لأمر النطق الشفهي

للأبراكسيا الفموية الوجهية.....196

1-7- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثامنة الخاصة ببند فهم تقليد النطق الشفهي

للأبراكسيا الفموية الوجهية.....198

2- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.....200

2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية الخاصة ببند الحوار الموجه.....200

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة الخاصة ببند السلسلة الأوتوماتيكية....201

2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة الخاصة ببند إعادة الكلمات.....202

2-4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة الخاصة ببند التسمية.....204

2-5- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة الخاصة ببند تعيين الصور.....207

2-6- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة الخاصة ببند فهم لأمر النطق الشفهي

للأبراكسيا الفموية الوجهية.....208

2-7- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثامنة الخاصة ببند فهم تقليد النطق الشفهي

للأبراكسيا الفموية الوجهية.....209

3- استنتاج العام.....210

خاتمة.....212

الاقتراحات.....213

قائمة المراجع.....215

الملاحق.....222

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يعرض الخصائص المختلفة لأشكال الحبسة	33
02	ملخص لأعراض الحبسة	40
03	يمثل صوائت غنية و صوائت شفوية	82
04	يمثل الصوائت الأمامية و المركزية والخلفية	83
05	يمثل الصوائت الممدودة étirées والصوائت المكورة arrondies	84
06	يمثل الصوائت طويلة المدى و الصوائت قصيرة المدى	84
07	يمثل الصوائت المجهورة والمهموسة	85
08	قواعد التنسيخ باللهجة القبائلية	91
09	يمثل المقاطع الممدودة	92
10	يمثل الحروف الأبجدية الصوتية للوحدات الصوتية العالمية (A.P.I)	93
11	يوضح معايير تقويم معاملات تمييز الفقرات.	115
12	يوضح دلالة الفروق بين درجات المصابين بحبسة بروكا في درجات اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند الحوار الموجه في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البروتوكول العلاجي	188
13	يوضح دلالة الفروق بين درجات المصابين بحبسة بروكا في درجات اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند السلسلة الأوتوماتيكية في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البروتوكول العلاجي	190

192	يوضح دلالة الفروق بين درجات المصابين بحبسة بروكا في درجات اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند إعادة الكلمات في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البروتوكول العلاجي	14
194	يوضح دلالة الفروق بين درجات المصابين بحبسة بروكا في درجات اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند التسمية في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق البروتوكول	15
195	يوضح دلالة الفروق بين درجات المصابين بحبسة بروكا في درجات اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند تعيين الصور في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البروتوكول	16
197	يوضح دلالة الفروق بين درجات المصابين بحبسة بروكا في درجات اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند فهم لأمر النطق الشفهي للابراكسيا الفموية الوجهية في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البروتوكول	17
199	يوضح دلالة الفروق بين درجات المصابين بحبسة بروكا في درجات اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند فهم لتقليد النطق الشفهي للابراكسيا الفموية الوجهية في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البروتوكول	18

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
26	يمثل أسباب حبسة بروكا (AVC)	01
34	يمثل أنواع الحبسة (بروكا، فيرنيكي ، اتصالية، نسيانية، مختلطة)	02
52	يمثل منطقة حبسة بروكا في الدماغ	03
52	يمثل منطقة بروكا (44-45) حسب مخطط برودمان	04
72	يمثل وظائف اللغة: fonction de langue	05
107	يوضح الخطوات الأساسية لعملية تقنين الاختبارات النفسية.	06
117	يمثل تصور سداسي الأبعاد للاختبارات.	07

كلمة الشكر

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك

الحمد لك.

إلى من أبلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم.

نتوج جزيل الشكر والامتنان على كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا

العمل وتذليل ما واجهنا من صعوبات ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "حسيان محمد"

الذي لم يبخل علينا بإرشاداته وتوجيهاته في إتمام هذا البحث ونقول له أسمى شكر

وتقدير

وشكر خاص لكل من ساندنا خلال دراستنا وبحثنا بالخصوص المختصة الأطفونية

"بوماتي ضريفة" في مستشفى بالوا

تينهينان وكاتية



إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى ملاكي في الحياة إلى ينبوع الصبر والتقاؤل
والحنان وسر الوجود، التي وضع الله الجنة تحت أقدامها
أمي الغالية "نجيبة"

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى من أحمل اسمه
بكل فخر واعتزاز إلى أبي الغالي "سعيد"
إلى من أرى النفاؤل في أعينهم والسعادة في ضحكتهم إلى من تذوقت معهم
أجمل اللحظات إلى إخوتي: "حكيم" و "ناصر"
وإلى جدي وجدتي رحمهم الله برحمته الواسعة.

إلى الوجه المفعم بالبراءة إلى القلب الطاهر الرقيق والنفس البريئة ابن
خالي "محنذ"

إلى رفيقة دربي إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة صديقتي "سليا"
وإلى زميلة الدراسة و درب حياتي التي عاشت معي حلاوة و صعوبة هذا العمل
"كاتيا" التي أتمنى لها النجاح في حياتها.

وأهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من ساندني بكلمة طيبة، أو ابتسامة بريئة
وتمنى لي النجاح

إلى كل من هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي وإلى من نساها قلبي ولم ينسها
قلبي.

تينهينان



إهداء

نحمد الله سبحانه و تعالى ونشكره الذي أنعمنا بالعقل لنفكر به ونعمة الإرادة والصبر والصحة لإنهاء هذا العمل.

أهدي عملي إلى أعز ما لدي " عائلتي " دون استثناء التي ساندتني ماديا ومعنويا طيلة مشواري الدراسي.

إلى من أنار حياتي وأحسن تربيتي إلى أبي الغالي " أعمر " مثلي الأعلى في الدنيا وخالص شكري وامتناني ومصدر فخري واعتزازي أطال الله في عمرك.

إلى أغلى ما لدي في الوجود أمي التي كانت نموذج الصبر والحب غير المشروط وسر عزيمتي و إلهامي و إيماني حفظها الله.

إلى من تقاسمت معهم الحياة في الحلو والمر إخواني وأخواتي

إلى خالتي التي كانت ساندي " وردية " حفظها الله و أطال في عمرها.

وإلى كل عائلتي من قريب ومن بعيد

وإلى من شاركتني هذا العمل وتقاسمت معي المعاناة أغلى صديقة " تنهينان " وعائلتها الكريمة والتي أتمنى لها النجاح في كل ميادين الحياة.

إلى كل من نساه قلبي و لم ينسأه قلبي، إلى كل من هم في ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

كاتبة



ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى فعالية البروتوكول العلاجي المقترح لإعادة تربية البرافازيا لتصحيح الإنتاج النطقي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية حيث قبل تطبيق البروتوكول المقترح قمنا بتقييم الحالات بإستعمال اختبار لتقييم القدرات اللغوية عند المصابين بالحبسة (ECLA) على عينة متكونة من 4 حالات مصابة بحبسة بروكا تتراوح أعمارهم بين (35-55) سنة، قبل تطبيق هذا البروتوكول قمنا بالإجراءات المنهجية العلمية لتقييم وبناء بروتوكول علاجي وهذه الإجراءات تتمثل في بناء البنود والدراسة السكومترية لصدق وثبات البروتوكول.

وبعد القيام بالقياس القبلي بإستعمال اختبار ECLA وتطبيق البروتوكول العلاجي لمدة

3 أشهر، قمنا بالقياس البعدي لمقارنة النتائج القبلية والبعدية.

توصلنا إلى أن البروتوكول العلاجي المقترح له فعالية في إعادة تربية البرافازيا عند

المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

مقدمة:

تعتبر اللغة من الخصائص التي خص بها الله البشر التي يتميز بها سائر مخلوقاته، فهي مصدر قوة الإنسان ووسيلة للتواصل والتعبير فيما بينهم وهي وجوده وفرض رأيه وعرض أفكاره ورغباته، كما أنها وسيلة للنمو المعرفي العقلي والإنفعالي وبالتالي إنتاجها يتطلب عدة عوامل أولها عضوية تتمثل في أعضاء النطق والتصويت ، ثم نفسيا في التفكير وأخرها اجتماعيا تتمثل في إكتساب القدرة على التواصل والاتصال مع الغير .

وتبقى هذه الملكة (اللغة) مهددة من طرف عدة اضطرابات، فكل إصابة على مستوى من هذه المستويات يؤدي حتما إلى اضطراب لغوي معين سواء من الجانب الاستقبالي (فهم اللغة) من الناحية الشفهية أو الكتابية أو الجانب الإنتاجي (إنتاج اللغة) أو من كلا الناحيتين.

ومن أخطر الإصابات التي تكون على مستوى الدماغ تتمثل في الإصابة بالحبسة، والتي يعرفها تروسو troussseau بأنها اضطراب يمس الرمز اللغوي ويصيب الترميز en codage (الإنتاج، التعبير) أو فك الترميز décodage (الفهم) ويمس اللغة الشفهية أو الكتابية.

ومن أنواع الحبسة الأكثر شيوعا، حبسة بروكا التي تعرف بالحبسة الحركية حسب "head" كما أطلق عليها أيضا "goldstein" إسم الحبسة الحركية و david cohen حبسة التحقيق الصوتي وهي عبارة عن اضطراب اللغة الشفهية والكتابية الناتجة عن إصابة

على مستوى المنطقة الحركية للغة وهي بالتحديد التلّيف الجبهي الثالث للنصف الكرة المخية الأيسر.

(مصطفى فهمي، 1985، ص 60)

وكثيرا ما نجد عند المصاب بحبسة بروكا إضطرابات أو صعوبات على مستوى القدرات العقلية واللغوية ومن بين هذه الأعراض البرافازيا التي تمثل الإنتاج الخاطئ للكلمة سواء كانت البرافازيا الصوتية أو البرافازيا اللفظية، بحيث أنها تعتبر من بين المعطيات الأساسية والأولية للتكيف الفرد مع مجتمعه، فهي لا تسمح له بالنطق الصحيح للكلمة أو الجملة بحيث أن المصاب يقوم بتغيير مكان الوحدات الصوتية وذلك بالحذف أو الزيادة أو التعويض أي أنه لا يركز على الحرف، ولا يهتم أيضا بالشكل الخارجي للكلمة بمعنى أنه يستعمل كلمات أخرى متشابهة في الشكل الخطي أو النطقي للتعبير عن شيء معين.

بحيث أن المصاب بحبسة بروكا يجد نفسه عاجز عن الحركة الإرادية لأعضاء الكلام عنده بالرغم من سلامتها فهو يفقد القدرة على التعبير لدرجة لا تتعدى إنتاجه اللغوي كلمة واحدة والقدرات اللغوية هي عنصر أساسي ومتكامل فيما بينهما لا يمكن تجزئتها لإنتاج عملية التواصل.

وهذا السبب هو الذي جعلنا نختار موضوع إقتراح بروتوكول علاجي لإعادة تربية

البرافازيا عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

ولم يكون اختيارنا لهذا الموضوع عشوائيا ولا إعتباطيا بل كان مبني على مجموعة من الأسباب التي دافعنا وحرصنا على ذلك، منها نقص أو غياب الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

إذ ان الدراسات السابقة في ميدان الحبسة في الجزائر لم تتناول موضوع البرافازيا وأنواعها بشكل خاص بل معظم الدراسات أشيرت على أنها عرض من أعراض حبسة بروكا وهو عنصر مهم في عملية التواصل.

وبما أننا في مجتمع جزائري قررنا أن نستعمل اللغة القبائلية ألا وهي لغة الأم التي يجب استعمالها في الكفالة الأرفونية عند الحالات الذين يتحدثون بها فيجب على المصابين، استرجاع الإنتاج النطقي بلغتهم الأصلية وهي اللهجة القبائلية. وبهذا الصدد قمنا بتقسيم موضوع بحثنا إلى جانبين: الجانب النظري والجانب التطبيقي.

ففي الجانب النظري تطرقنا إلى 5 فصول، الفصل الأول حول الحبسة بحيث ذكرنا فيه لمحة تاريخية، التعاريف، الأسباب، الأنواع، الأعراض...

أما الفصل الثاني حول حبسة بروكا فذكرنا فيه: اكتشاف حبسة بروكا، تعريف، التفسير العيادي والتشريحي لحبسة بروكا، الأعراض...

أما الفصل الثالث حول اللغة فذكرنا فيه: التعاريف، نظريات إكتساب اللغة، المناطق الدماغية المسؤولة عن اللغة، مراحل إكتساب اللغة، خصائصها، وظائفها...

أما الفصل الرابع حول اللهجة القبائلية فذكرنا فيه بعض الخصائص التي تميزها عن اللهجات الأخرى.

الفصل الخامس خاص بتقنين وقياس الاختبار وفيه ذكرنا الخطوات الأساسية لعلمية تقنين الاختبارات وأهمية البحث الاجتماعي.

أما الجانب التطبيقي مقسم إلى فصلين: الفصل السادس تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للبحث، أما الفصل السابع فقمنا فيه بعرض النتائج وتحليلها، ومن ثم يأتي الاستنتاج العام وبعدها الخاتمة التي هي عبارة عن إجابة عن الإشكالية والتأكد من صحة الفرضيات ومجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

الإطار العام لإشكالية الدراسة

1-الإشكالية

2-الفرضيات

3-تحديد المفاهيم الأساسية

4-أهمية وأهداف البحث

5-صعوبات البحث

6-الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

لقد حظي الدماغ بدراسات عديدة ومتنوعة عبر التاريخ لما يملك من أهمية في تفسير حياة الشخص، ومن الممكن أن يحدث لهذا الدماغ إصابات من أسباب متنوعة وأي إصابة عصبية أو خلل يصيب المراكز المسؤولة عن الإنتاج اللغوي في الدماغ يجعلنا نقف أما إضطراب إكلينيكي يسمى الحبسة والتي تعتبر من الاضطرابات الأكثر شيوعا في ميدان الأرتفونيا. (Lecours Et L'hermittr F , 1979, P.20.)

فتعني عبارة الحبسة الخلل الذي يحدث على مستوى الفعل التواصلية اللفظي نتيجة لإصابة عصبية دماغية ينتج عنها إضطراب على مستوى إحدى العمليتين المعرفيتين المتمثلتين في حركة إدخال (فهم) أو إخراج (تعبير).

(مصطفى نوري القمش، 2000، ص165.)

ولكون المصاب بالحبسة يعاني من الخرس ونقص الكلمة والقولبية والشلل النصفي الوجهي والجسدي، وهذا ما يعيق الإنتاج النطقي لديه ويتضمن إضطراب النطق أخطاء في إصدار الكلمات فقد يتم حذف الحرف الأول، أو الوسط، أو الأخير في الكلمة وتؤدي هذه إلى صعوبات فيما يقصده المتحدث في صعوبات الكلام التي تحتوي على مجموعة من تشوهات اللغوية تتميز بوجود خلل في الإنتاج النطقي للمصاب بالحبسة أي عدم تمكنه من إنتاج بعض الفونيمات بشكل جيد وتعرف هذا النوع من الحبسة بحبسة بروكا.

(سهير محمد سلامة شاش، 2006، ص93)

ومن الأعراض المتواجدة عند المصاب بالحبسة نجد عرض البرافازيا التي تؤدي وإلى صعوبات في الإنتاج النطقي التي تحتاج إلى إعادة التربية.

فالمصاب يعاني من فقدان التعبير الكلامي بدون شلل أعضاء النطق مع سلامة القدرات العقلية خاصة الفهم.

بحيث أشارت دراسة "michel bergeron" إلى أن لغة المصاب بحبسة وتسلسلها مضطرب ونطقها صعب أي أن هناك تفكك فونيمي بالإضافة إلى paraphasie phonémique.

فاللغة الشفهية تتميز بالنقص الكمي ويظهر على شكل بكم أو خرس الذي يظهر مباشرة بعد الحادث ويمكن تفكيكه في مدة قصيرة جدا أو يطول حسب الحالات ونقص الكلام، فهو يجد صعوبة في إيجاد الكلمة المناسبة للنطق بها، ويمكنها الظهور في اللغة العضوية التي تتميز بالترددات وإعادة الكلمات الغير دقيقة لتلك الأشياء.

(سعيدة إبراهيمي، 2011، ص 70)

وحسب الدراسة التي قام بها "بول بروكا" عند إكتشافه لحبسة بروكا 1864 بحيث يرى أن حبسة بروكا راجعة إلى وجود خلل في الجزء الخارجي من التلفيف الجبهي الثالث بالمنخ والقريب من المراكز الحركية لأعضاء الجهاز الكلامي التي تعتبر مركز حركة اللغة 3^{eme}

.circonvolution frontal gauche F3

(مصطفى فهمي، 1975، ص20)

ولأن الإصابة تكون في المنطقة المسؤولة عن اللغة والكلام يكون الشخص المصاب بهذا النوع مصاحب بشلل نصفي، والذي يجعل الشخص يعاني من اضطرابات في الإنتاج النطقي الذي يعرفه "André martinet" على أنه نتيجة التنظيم بين مختلف الوحدات وعلى مختلف المستويات ووصفت كالتالي:

مستوى النطق الأول ويخص الميكانيزم العصبي للنطق، أما مستوى النطق الثاني فهو يخص الأعضاء المتحركة المسؤولة عن إصدار الصوت.

ومن خلال الدراسات السابقة حول تقييم اللغة لدى حبسة بروكا نجد دراسة "بيالو" "Pialoux" بحيث أكد أن اضطرابات النفس اللغوية لحبسة بروكا، أول اضطراب يشمل اللغة الشفهية، الكتابية ومظاهر النقص التعبيري المتمثلة في عرض:

La désintégration phonétique et agrammatisme إضافة إلى

اضطرابات نطقية خاصة منها ما يخض اضطراب النغمة، حيث يتميز الحبسي بحدة الصوت والبطء والتقطيع والتردد في سياق الكلام.

(إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، 2005، ص56)

كما أشار "André roche lecoure" في دراسته أن الفاحص يلجأ إلى طرق متعددة من أجل الحصول على السلوك اللغوي المناسب لإنتاج النطقي من خلال النطق للحرف الأول، والثاني والأخير للكلمة المناسبة وتقديمها وذلك من خلال تمارين التكرار، إعادة الكلمة التي يستلزم على المصاب بحبسة بروكا القيام بها وذلك بإستعمال التعزيز والتكثيف

اللغوي والنطقي في وظائف اللغة، بانتقاء الأدوات اللسانية، لإعتبار الصعوبة الفونولوجية والنحوية للوحدات النحوية التي يجب أن يختارها الفاحص للمفحوص.

(lecours A R et lhermitte f. 1979, p490)

وحسب دراسة "Blanche ducrane (1986)" إن اضطراب اللغة الشفهية للمصاب لا بد أن يعتمد على لغة الأم للمفحوص والتي هي بمثابة لغة الأحاسيس والمشاعر ومن أجل ذلك قمنا بالتركيز على اللهجة القبائلية في دراستنا بما أننا في مجتمع جزائري تنتوع فيه اللهجات.

نظرا لقلّة الدراسات حول البرافازيا وعدم وجود بروتوكولات علاجية لإعادة التربية البرافازيا باللهجة القبائلية وقلّة الاختبارات المكيفة .

فمعظم الاختبارات نجدها متوفرة باللغة العربية أو اللغة الأجنبية هو الدافع الأساسي للقيام بهذه الدراسة.

وفي هذا السياق تهدف دراستنا إلى التعرف على مدى فعالية البروتوكول العلاجي لإعادة تربية البرافازيا عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

وعلى ضوء هذه الدراسات نطرح الإشكالية التالية:

- هل للبروتوكول العلاجي المقترح فعالية في إعادة تربية البرافازيا عند المصابين

بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية؟

التساؤلات الجزئية:

1- هل البروتوكول العلاجي المقترح لإعادة التربية البرافازيا عند المصابين بحبسة بروكا

الناطقين باللهجة القبائلية ثابت؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند الحوار الموجه

لصالح القياس البعد عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند السلسلة الأوتوماتيكية

لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند إعادة الكلمات

لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند تسمية الصور

لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند تعيين الصور

لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية؟

7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند فهم لأمر النطق

الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجهية لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا

الناطقين باللهجة القبائلية؟

8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند فهم لتقليد النطق

الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجهية لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا

الناطقين باللهجة القبائلية؟

الفرضية الرئيسية:

- للبروتوكول العلاجي فعالية في إعادة تربية البرافازيا عند المصابين بحبسة بروكا

الناطقين باللهجة القبائلية.

الفرضيات الجزئية:

1- البروتوكول العلاجي المقترح لإعادة التربية البرافازيا عند المصابين بحبسة بروكا

الناطقين باللهجة القبائلية ثابت.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند الحوار الموجه

لصالح القياس البعد عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند السلسلة الاوتوماتيكية

لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند إعادة الكلمات

لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند تسمية الصور

لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند تعيين الصور لصالح

القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند فهم لأمر النطق

الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجهية لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا

الناطقين باللهجة القبائلية.

8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند فهم لتقليد النطق

الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجية لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا

الناطقين باللهجة القبائلية.

3- تحديد المفاهيم الأساسية:

التعريف الإجرائي:

الحبسة:

تعرف الحبسة بأنها فقدان كلي أو جزئي للقدرات اللغوية والاستيعابية أو التعبيرية أو كلاهما نتيجة عطب المراكز المخية المسؤولة عنهما بسبب حادث أو نزيف أو جلطة دموية أو أسباب أخرى.

حبسة بروكا:

هي اضطراب يمس اللغة الشفهية والكتابية ناتج عن إصابة المنطقة الحركية للغة مما يؤدي إلى فقدان القدرة على التعبير بالرغم من أن الفهم يكون سليم.

البرافازيا:

الإنتاج الخاطئ للكلمة أي خلل على مستوى إنتاج الكلمات تتميز بتحولات تسمى الكلمة أي هناك تفكك فونيمي فالإضطراب يكون على مستوى الفونيمات.

اللغة:

هي نظام من الدلائل والقواعد لها خصائصها وهي تعتمد على نظام متفق عليه من طرف مجموعة من الأشخاص، ويتحقق هذا بفضل جهاز التصويت، فهي تستعمل لغرض الاتصال بين الناس، وتعتبر الوسيلة المثلى للتعبير عن العواطف.

اللهجة القبائلية:

هي لهجة من لهجات اللغة الامازيغية، يتحدثها سكان منطقة القبائل بشمال الجزائر وهي وأكثر وهي أكثر تداولاً في ولاية: تيزي وزو، بجاية، بومرداس، البويرة.

4- أهمية وأهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الأشخاص المصابين بالحبسة من أجل التعرف على قدراتهم فيها يخص التعبير الشفهي، الذي يعد من الأشياء التي يبدأ بها الشخص تعلم القواعد الأساسية لإكتساب اللغة، لها يمثله من أهمية في التفاعل مع المحيط. بالإضافة إلى تقنين إختبار لتقييم القدرات اللغوية لدى المصاب بالحبسة للأستاذ حسيان محمد.

كما تتخلص أهمية البحث في تفسيره لهذه المشكلة تفسيراً علمياً مبنياً على أسس علمية دقيقة بالإضافة إلى التجربة.

5- صعوبات البحث:

لكل باحث أثناء قيامه بالدراسة حول موضوع بحثه يجب صعوبات تعيق عملية بحثه ومن بين الصعوبات التي وجدها تتمثل في:

1- عدم وفرة المصابين بحبسة بروكا في المستشفيات وذلك لعدم وجود وسيلة التنقل خاصة لتقلهم إلى المستشفى.

2- رفض بعض الحالات التعاون معنا والسماح لنا بتطبيق الإختبار.

- 3- الالتزام بالمختص الإنتقال إلى منزل المفحوص من أجل القيام بالكفالة الأرتوفونية.
- 4- عدم وفرة البرامج العلاجية باللهجة القبائلية خاصة في المجتمع القبائلي.
- 5- عدم إتاحة فرص لقيام بالتربصات على مستوى الجانب الميداني.
- 6- عدم وفرة المراجع الكافية لموضوع الحبسة واللهجة القبائلية.
- 7- عدم استعمال المختصين الأرتوفونيين باللغة الأم لدى المفحوص.

6- الدراسات السابقة:

من بين الدراسات السابقة التي تحدثت عن البرافازيا نجد:

نجد دراسة "hold coldclase" قام بوضع تمارين من أجل الكفالة الأرتوفونية حبسة بروكا الذي يعاني من مشاكل في الإنتاج النطقي باستعمال تمارين نهاية الكلمة والجملية وتكرار الوحدات الصوتية les phonèmes وقام بتقسيمها إلى نظامين لتفكيك وتقطيع الجملة تتمثل:

Sn نظام الأسمي للجملة الأسمية المتبدأ والخبر أسلوب الخبري للجملة.

Sv: نظام الفعلي للجملة الفعلية فعل وفاعل ومفعول به للجملة.

وتمرين التعبير الشفهي بالجوار الموجه وانتقاء المصاب للصور وهذه المراحل الثلاثة يرى الباحث أن محتوى مقدار المصاب أن يجوز هذه الصعوبات النطقية.

وحسب دراسة " bonnie braynnis " يرى أن إعادة حبسة بروكا يجب أن تكون موفرة لتمرين إعادة تصحيح الإنتاج النطقي عن طريق تمارين إعادة النحو والصرف والجمل

البسيطة أما بالنسبة لصرف مورفولوجي الأفعال والصفات والأسماء وانتقاء الكلمات المنعزلة ذات نظام فونولوجي بإستعمال الانتاج النطقي لوحدات الصوت والفونيمات ومخارجها.

وحسب دراسة "charles fox" 1977 قام بوضع دراسة حول حبسة بروكا وكيفية وضع برنامج علاجي لتصحيح الإنتاج النطقي بهدف تصحيح اضطرابات التعبيرية عن طريق استعمال الدال والمدلول بتمرين les ébauche orale بإعادة نطق الوحدات الصوتية الفونيمية الفونولوجية في أول وسط وآخر الكلمة والهدف التخلص من الصعوبات النطق الخرس والقولبية ونقص، وكذلك تمرين التعبير الشفهي عن طريق الحوار الموجه.

(سعيدة إبراهيمي، 2011، ص 80، 85)

الجانب النظري

الفصل الأول: الحبسة

تمهيد

- 1- لمحة تاريخية حول الحبسة
- 2- تعاريف الحبسة
- 3- أسباب الحبسة
- 4- أنواع الحبسة
- 5- أعراض الحبسة
- 6- تلخيص محتويات الحبسة
- 7- تشخيص الحبسة
- 8- الكفالة (إعادة التربية)
- 9- العوامل المساعدة على التقدم في العلاج

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الحبسة من أهم وأعقد اضطرابات الإتصال في الوسط العيادي العصبي عامة وفي الميدان الأروطفوني خاصة، فقد كانت ولا تزال محط جدل ونقاش بين الباحثين والعلماء، فتاريخها حافل بالبحوث العلمية التي تسعى إلى تفسيرها وإكتشاف سبل التعامل والتكفل بالحبسي، الذي يجد نفسه فجأة غير قادر على الكلام أو فاقد للكلام في عالم تمثل فيه اللغة قناة التواصل الأساسية.

1-لمحة تاريخية حول الحبسة:

-التيارات المفسرة للحبسة:

التيار العصبي الميكانيكي أو الترابطي:

ظهر قبل القرن العشرين إعتد العلماء فيه على تفسير الأفازيا حسب أسس تشريحية بحتة وفيزيولوجية الجهاز العصبي الذي إعتبره كتلة متجانسة توزع الطاقة الحيوية على الجسم ونذكر منهم:

الطبيب الألماني Gall (1758/1828) من المؤسسين الأوائل لعلم دراسة الدماغ phrénologie، الذي يهدف إلى معرفة مميزات وإمكانات الملكات العقلية والشخصية للفرد وربطها بالشكل الخارجي للجمجمة، ونظريته تتص على أن نصفي الكرة المخية le deux hémisphères متكونين من عدة أعضاء منفصلة عن بعضها البعض وتتحكم في مختلف العمليات العقلية، ومنه أكد أن الذاكرة اللفظية تقع في الفص الأمامي للقشرة المخية.

يعتبر Broca (1861) أول من يتحدث عن اللغة عند تقديمه للحالة التي عانت ل 21 سنة من الشلل النصفي، والذي إنحصرت لغته على القولية وقدمها إلى جمعية طب الأحياء تحت عنوان "ملاحظات حول منطقة الكلام"، مع ملاحظات حول l'aphémie والتي أطلقها على الإضطرابات المكتسبة للقدرة اللغوية.

وتوصل بعدها إلى تحديد الإصابة في المنطقة الخارجية للفص الأمامي في النصف المخي الأيسر، وفي 1865 أكد أن الإصابة في المنطقة الخلفية للتلفيف الجبهي الثالث

للنصف المخي الأيسر Pied de F3 يسبب une aphémie، وأشار إلى السيطرة الجانبية من خلال عرضه أن أثناء نمو الجهاز العصبي فإن أسبقية النمو تكون لتلايف النصف المخي الأيمن مقارنة بتلايف النصف الأيسر.

بعدها ظهر تيار آخر وهو التيار النفسي اللساني، من رواده (1868) trousseau حيث إنتقد بروكا في مصطلح "aphémie" وعوضه بمصطلح "aphasie" والتي عبر عنها باضطراب في الذاكرة والذكاء.

Wernicke وجد إرتباط نسبي بين إصابة التلايف الصدغي الأول T_1 وظهور فقدان ذاكرة الصور السمعية للكلمات، ويظهر فيه إضطراب لغوي يسمى الحبسة الحسية أو (حبسة فرنيكي) وسط مجموعة من الأعراض منها: إضطراب في الفهم عكس الحبسة الحركية والرطانة، كما انه صنف نوع آخر وهي الحبسة التواصلية الناتجة عن تلف الألياف التي تربط بين التلايف الصدغي الأول T_1 والتلايف الجبهي الثالث F3 حيث كلام المصاب غير مفهوم بينما يمتاز بفهم عادي لكلام غيره.

Dejrine (1908) صنف الحبسة إلى أنواع:

- الحبسة الحركية لبروكا.
- الحبسة الحسية (فرنيكي).
- الحبسة التحت لحائية.
- الصمم اللفظي الحاد.

- العمى اللفظي الحاد.

- الحبسة الكلية.

Head(1940): يعتبر الحبسة اضطراب على مستوى الصياغة والتعبير الرمزي وقسم

الحبسة إلى:

- الحبسة الدلالية.

- الحبسة اللفظية.

- الحبسة الإسمية.

- الحبسة النحوية.

كذلك Gacobson(1915) أشار إلى أن المصاب بالحبسة يفقد السلوكات الإرادية

ويحتفظ بالسلوكات الأوتوماتيكية العفوية وهو مبدأ التفكك الإرادي الأوتوماتيكي.

وظهر تيار آخر وهو التيار اللساني، نظم أصحاب هذا التيار الحبسة ضمن منطلقات

لسانية، دون إهمال حقيقة الفعل التواصل اللفظي والمتمثلة في الطابع الشمولي من رواده

luria 1964 يفسر اضطراب الحبسة من خلال الفهم والتعبير وأطلق عليها مصطلح

الترميز وفك الترميز وذلك في جدولين إكلينيكين:

أ-الحبسة الحركية وتنقسم إلى:

- Aphasie dynamique.
- Aphasie télégraphique.
- Aphasie motrice afférente.

ب-الحبسة الحسية وتنقسم إلى:

- Aphasie sémantique.
- Aphasie acoustique.
- Aphasie aulétique.

تلاه بعد ذلك **jackobson** ليفسر أعراض الحبسة من خلال محورين التتابع والإنتقاء. الإنتقاء هي عدم تمكن الحبسي من إنتقاء الوحدات اللسانية أي يفقد البعد اللساني للكلمة أما إضطراب التتابع هو عدم تمكن المفحوص من الربط والتسلسل بين الوحدات اللسانية.

أما من بين الدراسات الحديثة نذكر دراسة (hecaen) و (dubois) 1972 اللذان إهتما بالوصف العصبي اللساني *neurolinguistique* لإضطراب الحبسة في اللغة الشفهية او المنطوقة والكتابية.

(lecours A.R et Lhermitte F, pp. 29. 28. 33. 34)

2-تعريف الحبسة:

تعتبر الحبسة من المواضيع الأكثر طرحا في ميدان الدراسات العلمية التي حظيت باهتمام كبير، فمصطلح الحبسة لا يمكن تقديم تعريف واحد وشامل له وذلك راجع إلى تعدد الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا الميدان إلا أنهم إتفقوا على إنهاء إصابة دماغية للمراكز العصبية التي تتدخل في فهم وإنتاج اللغة ومن بين هذه التعاريف:

2-1-تعريف الحبسة لغويا:

كلمة "aphasie" مصطلح يوناني مكون من مقطعين A، يعني عدم أو خلو والثاني "Phasia" ويعني كلام، ومنه كلمة "aphasia" تعني إحتباس أو عدم الكلام.

(فيصل محمد خير الزراء، 1990، ص.200)

2-2- تعريف القاموس الطبي:

عبارة عن اضطراب في اللغة يتبع إصابة عصبية تسبب اضطرابات في استعمال الأنظمة والقوانين الأساسية في إنتاج وفهم الرسائل اللفظية".

(dormat. D, bournel, 1991, p.6)

2-3- تعريف القاموس الأرتفوني:

"يتعلق الأمر باضطراب في النظام اللغوي الذي يمس الترميز (ناحية التعبير) أو فك الترميز (ناحية الفهم)، والذي يخص اللغة المنطوقة والمكتوبة وهذا الإضطراب لا يتعلق بإصابة حسية، بل هي راجعة لإصابة دماغية محلية أو منتشرة على العموم في المنطقة الجبهية، الجدارية أو الصدغية لنصف الدماغ الأيسر ذات مصدر وعائي أو ورمي".

(brin.F , et all, 2004, p.13)

2-4- تعريف الحبسة من منظور علم النفس العصبي:

يطلق مصطلح الحبسة على الإضطراب التي تمس اللغة والناجمة عن إصابة إحدى بنيات المناطق المسؤولة عن إنتاجها (نصف الدماغ الأيسر بالنسبة لليمنى، ونصف الدماغ الأيمن بالنسبة لليسارى) أو كلاهما.

(Lecours A.R. l'hermitte, 1979, p.14.)

2-5- تعريف الحبسة حسب محمد سلامة:

هي مجموعة من التشوهات التي تؤثر على تنظيم الوظيفة اللغوية سواء على مستوى التعبير أو الفهم وذلك نتيجة إصابة المناطق المسؤولة عن اللغة والحركة على مستوى نصف الكرة المخية اليسرى للدماغ.

(سهيل محمد سلامة شاش 2007، ص 187-181)

2-6- تعريف الحبسة حسب hemrette "هميرت":

الحبسة هي مجموعة من الاضطرابات اللغوية الناتجة عن إصابة دماغية غالبا ما تكون لحائية أكثر مما هي تحت لحائية وتصيب الكرة المخية اليسرى أكثر من اليمنى.

(Hemrette.B, 1993, p.56)

رغم إختلاف وتتنوع المجالات المتناولة للحبسة إلا أن المتفق عليه هو أن هذا الإضطراب نتيجة لإصابة في المراكز المسؤولة عن اللغة من نصف الكرة المخية المهيمنة، لكن مظاهر هذا الخلل تزداد في التكامل والتمييز كلما إنصهرت العلوم وإمتزجت فيما بينهما.

3-أسباب الحبسة:

إن الحبسة إصابة لغوية ناتجة عن تلف في الخلايا والمساحات المسؤولة عن اللغة والكلام في الدماغ ومن أهم الأسباب التي تكون وراء هذه الإصابة نجد:

أ-الحوادث الوعائية الدماغية: *accident vasculaires cérébrales*

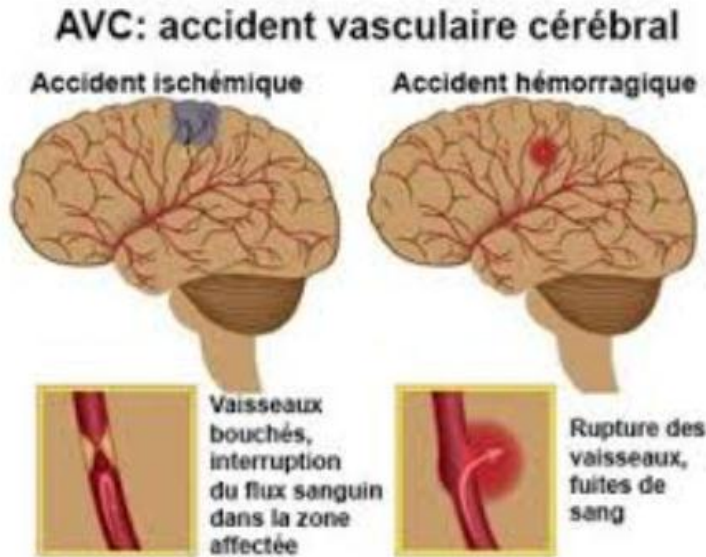
من الأسباب الأكثر إحداثا للحبسة عند أغلبية المرضى ما يعادل 75% من حالات الحبسة بإختلاف أنواعها.

حيث أن ميزة الحوادث الوعائية هي الإستقرار المفاجئ للأعراض، إذ تؤثر على السلوك اللساني لدى الراشد.

والحادث الوعائي الدماغي راجع إلى تغيير حالة الأوعية الدماغية أو إلى تغيير
ميكانيزمات الدورة الدموية بسبب حاجز أو عقدة في الشرايين، تمنع مرور الدم بطريقة
سليمة.

ويؤدي ذلك إلى إنكماش أو إضمحلال الخلايا العصبية والمثال النموذجي الداخلي
على هذه الإصابة يتمثل في السكتة الدماغية التي تنتج عن نزيف دماغي حاد، في هذه
الحالة يصاب الشخص بالشلل والغيبوبة وقد يموت في بضعة دقائق أو ساعات، وفي بعض
الأحيان لا يفقد الشخص وعيه، ولكن تظهر عليه الأعراض المتمثلة في الشلل النصفي
وإضطرابات عضلية وحساسة الرؤية.

(billard.A.S, 1994, p.270)



شكل رقم 01: يمثل أسباب حبسة بروكا (AVC)

ب-تخثر الدم (التجلط الدموي): thrombose générale

يعرف باسم l'occlusion وهي عبارة عن حصاة دموية تشكل انسداد شريان أو عدة شرايين المغذية للدماغ يؤدي إلى إرتخاء دماغي يتسبب في الإصابة بالحبسة وينتشر العرض عند الرجال أكثر من النساء.

فبإختلاف مقر الإصابة يظهر أنواع الإصابات فإذا كانت الإصابة تمس المساحة الوعائية الرافعة في الجهة اليسرى، نلاحظ حبسة كلية، أما إذا كانت الإصابة تتمركز في منطقة الفروع الأمامية فتنتج عنه حبسة بروكا مصحوبة بشلل نصفي للشريان ينجم عنه أنواع مختلفة للحبسة فيرنكي وتكون مصحوبة بتلف أو اضطراب في أحد المستويات البصرية hémianopsie.

وأهم الأعراض المصاحبة لهذا المرض نجد عدم التعرف على الأشياء المرئية agnosie عجز حركي aphasie اضطرابات لغوية، بالإضافة إلى عرض الإستمرارية porévation.

(Damart.A, 1984, p.54)

ت-إسداد الشرايين المكونة للدماغ: Embolie générale

تحدث الإصابة بهذا المرض بهذا نتيجة الانسداد المفاجئ لأحد الأورمة الدماغية بسبب وجود جسم خارجي أثناء الدورة الدموية.

يؤدي هذا الانسداد إلى إتلاف بعض الشرايين الثانوية بدرجات متفاوتة، وبهذا تنتج إصابات القشرة الدماغية أو تحت القشرة الدماغية.

وإذا إستمر هذا الخلل في الدورة الدموية لمدة طويلة فإنه ينعكس على هذا المناطق العصبية فيحدث لها إنكماش ثم تموت ومن أهم الأسباب المساهمة في إنسداد هذا الشريان نجد سكتة قلبية، التشنج، العفن، إنكماش للعضلة القلبية.

(Damart.A, 1984, p.54)

ث-الأمراض التعفنية: maladie infectieuses

تصيب الجهاز العصبي المركزي ونادرا ما تسبب في حدوث الحبسة، وهي جميع الأمراض ذات الأصل البكتيري الفيروسي ونادرا تمس منطقة معينة ما تسبب في حدوث الحبسة. فهي تمس منطقة اللغة وفي بعض الأحيان تؤدي للموت، إلا أنه بفضل المضادات الحيوية تنقص المضاعفات.

(lecours A.R et lhemitte. F, 1979, p 333)

ج-الصددمات الدماغية: traumatisme crainiens

ينتج عن حوادث المرور وحوادث الحياة اليومية، وتعتبر من الأسباب المؤلفة لظهور الحبسة، لكنه من الصعب تحديد طبيعة ودرجة الإصابة الدماغية، وقد تكون مصحوبة بإنكسار الجمجمة.

ح-الأمراض التطورية الناتجة عن تدهور الخلايا العصبية: maladie

dégénératives

تؤدي هذه الأمراض والاضطرابات إلى الموت التدريجي للخلايا العصبية، وينتج عنه تلف تدريجي للوظائف الذهنية، الإنتباه، الذاكرة...

وغالبا ما ينجر عن هذه الإصابة أعراض تنتمي إلى الجدول العيادي لحبسة فيرنيني وتصاب هذه الأعراض اضطرابات لغوية عند المصاب.

خ-الأورام الدماغية: tumeurs cérébrales

بعض الأورام تكون من الأسباب المؤدية للإصابة بالحبسة وذلك إذ ما تطور على مستوى المناطق المجاورة لها، إلى أن يصل حكم معين يؤدي إلى إرتفاع في الضغط الدموي وألام في الرأس وحتى إن كان التدخل الطبي ممكن في حالة الأورام إلا أنه يترك آثار جانبية.

د-الصداع النصفي: la migraine

نوع من ألام الرأس céphalée يصيب الوظيفة البصرية، فنظر في شكل اضطرابات عصبية عابرة مع ظهور اضطرابات لغوية مدتها محدودة وتكرار الإصابة يمكن أن تظهر أعراض مصاحبة كالشلل النصفي واضطرابات أخرى كعسر الكتابة، الحبسة عامة من النتائج المباشرة لهذا الصداع.

(Damart.A, 1984, p.54)

ذ-الصرع: crise d'épilepsie

يؤدي الصرع إلى الإصابة بالحبسة ويكون الاضطراب اللغوي منعزل أو مصاب بعدة أعراض إكلينيكية راجعة إلى مكان إنطلاق النوبة الصرعية وأهمها: نقص القدرة البصرية hémianopsie droite بالإضافة لشلل إذا كانت الإصابة تمس منطقة سلفيوس بشكل واسع ينجم عنه حبسة كلية.

(cambier jean et al, 2004, p. 158)

ز-النزيف الدماغي: **hémorragie cérébrale**

يعتبر إرتفاع الضغط الدموي من الأسباب التي تؤدي إلى حدوث النزيف الدماغي فتكون المساحة الدماغية المصابة المغمورة بالدم التي تؤدي في النهاية إلى تلفها وقد يصل هذا النزيف إلى المناطق المجاورة، إن لهذا النزيف أثرا واضحا على الوظيفة.

فإذا كان النزيف في النصف الدماغي الأيسر في منطقة capsule lenticulaire

فإن ذلك يؤدي إلى شلل النص الأيمن للجسم مع ظهور حبسة كلية.

(lecours A.R et Ihemitte. F, 1979, p 324)

4-أنواع الحبسة:

أ-الحبسة الحركية: بروكا **broca**: بينت أبحاث بروكا (1861-1865) أن فقدان الكلام

"aphémie" بدون شلل أعضاء النطق مع سلامة القدرات العقلية راجع إلى إصابات في

التلفيف الجبهي الثالث الناجمة غالبا عن الحوادث الوعائية الدماغية، تتميز لغة المصاب

بهذا النوع من الحبسة بالتقليل الكمي والكيفي للغة الشفوية أو الكتابية لكل المحاولات ذات

المصدر اللساني، ومجرى الكلام يكون بطيء، يمتاز بتوقفات وتقطعات. كما تتميز كذلك

بالقولبية والأخطاء النحوية والتركييبية، نلاحظ أيضا أخطاء نطقية وعدم التمكن من

إستحضار الكلمة لذلك تعوض بالإشارات. نجد كذلك الكلمة، الجملة بينما الفهم الشفهي

والكتابي يكون عاديا أو سليما، أما بالنسبة للتكرار والقراءة والكتابة عن طريق الإملاء تكون

غير ممكنة.

(سهيل محمد سلامة شاش، 2007)

ب- الحبسة الحسية: فيرنيكى wernike

حبسة ناتجة عن إصابة في منطقة فيرنيكى "wernicke" التي تقع في التلفيف

الصدغي الأول T1 في نصف الكرة المخية اليسرى وتتميز:

- فقدان الفهم اللغوي.
- اضطراب في الفهم.
- الرطانة "jargonaphasie" على مستوى الحرف، الكلام، النحو.
- إختراع الكلمات Néologisme.
- كثرة الكلام وبدون توقف.
- اضطراب التعبير على مستوى التكرار، القراءة بصوت مرتفع.
- اضطرابات في الكتابة والإملاء.
- عدم التعرف "agnosie".
- اضطراب في تمييز الأصوات.

ت- الحبسة المختلطة: aphasie miscte

تتمركز موقع الإصابة في منطقتين "BROCA" و "WERNICKE" وتسمى مختلطة

لأن المصاب يحمل كل من أعراض حبسة بروكا وفيرنيكي.

(lanterie. Anny, 1995, p.54-55)

ث- الحبسة الكلية: "aphasie total"

الحبسة الكلية كما سماها (dejerin) أو الحبسة الكبرى لبروكا le grande aphasie de broca فالمرصاب هنا يفقد الكلمات والإيماءات الوجهية والإشارات التي يمكن أن تساعد أثناء التواصل اللغوي وتعتبر من الحبسات الأكثر شدة وتعقيد حيث تمس جميع مكونات اللغة وتتميز بالخصائص التالية:

- الكلام العفوي فقير وكثيرا ما يكون على شكل كلمات قصيرة أو عبارة عن مقاطع.
- إضطراب في فهم اللغة الشفهية والكتابية.
- شلل نصفي في الجهة اليسرى.

ج- الحبسة النسيانية: "aphasie amnésique"

يتميز بنقص الكلمات وإضطرابات كتابية. بينما لا يوجد صعوبات في نقل نصوص، كلمات ويكون الفهم في اللغة مضطرب بعكس اللغة الشفهية كما يجد صعوبات في تسمية الأشياء وتكون موقع الإصابة في الجبهة الخلفية.

(arnin schneider, 2008. P56)

ح- الحبسة التواصلية: "aphasie de conduction"

هذا النوع من الحبسة نادر والمرصاب بالحبسة التواصلية يعاني من صعوبات في التكرار للكلام العفوي، ويكون شبه عادي والفهم أيضا يكون شبه عادي. ويعود على إصابة الألياف الرابطة بين المناطق السمعية والحسية الحركية. وهي حبسة تعبيرية مع أخطاء في الكتابة والخطاب يتميز بنقص الكلمة.

(lanteri anny, 1995.pp147)

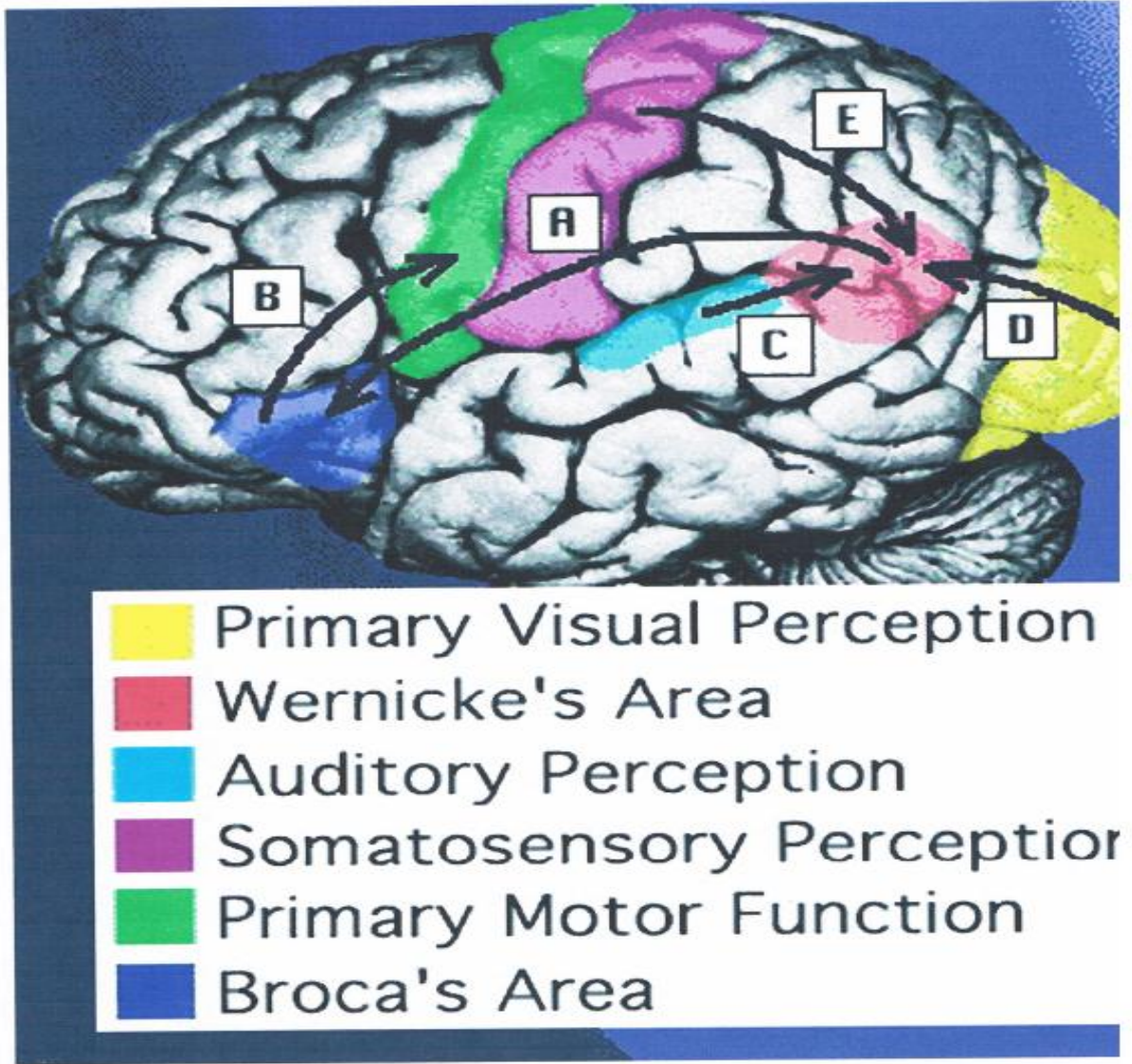
فيما يلي جدول رقم (01): يمثل الخصائص المختلفة لأشكال الحبسة:

موقع الإصابة	الأعراض	ما يوافقها في التصنيفات الأخرى	خصائص مختلفة لأشكال الحبسة
منطقة بروكا Pied de F3	<ul style="list-style-type: none"> - التعبير الشفهي فقير. - خرس mustime. - Troubles arthrique. - Dysprosodie. - نقص الكلمة. - الأخطاء النحوية. - الفهم سليم. 	<p>Head: حبسة لفظية.</p> <p>Goldstein: حبسة حركية.</p> <p>Luria: حبسة حركية.</p> <p>Réalisation: hecaen phonémique et aphasie agrammatique.</p>	حبسة بروكا Broca
المنطقة الخلفية للفص الصدغي T1	<ul style="list-style-type: none"> - مجرى الكلام تقريبا عادي. - الرطانة، الكلمات المخترعة. - الأخطاء النحوية. - كثرة الكلام. - Paraphasie - anosognosie 	<p>Head: حبسة دلالية.</p> <p>wernicke: حبسة حسية.</p> <p>Luria: حبسة سمعية.</p> <p>hecaen : مجموعة حبسات حسية</p>	حبسة فيرنيكى Wernicke
في المنطقة الخلفية والوسطى لشق سلفيوس sylvius وغالبا يصاب التلفيف supra marginale	<ul style="list-style-type: none"> - جرى الكلام شبه عادي. - الفهم اللغوي شبه عادي. - تكرار المقاطع اللغوية صعب. 	<p>Goldstein: حبسة مركزية.</p> <p>Luria : aphasie motrice afférente</p>	الحبسة التواصلية conduction
	<ul style="list-style-type: none"> - مجرى الكلام شبه عادي مع الوقت. - ظهور paraphasie. - الفهم اللغوي الكتابي والشفهي جيد. - نقص الكلمة وإستعمال كلمة جملة في الكلام العفوي. 	<p>Head: حبسة إسمية</p>	الحبسة النسيانية ammésique

	كل أنواع الحبسات المذكورة سابقا.		الحبسة المختلطة mixte
	عبارة عن جمع بين حبسة بروكا وفيرنيكي. ناتج غالبا عن اضطراب وعائي حاد يمس منطقة اللغة في الشق الخلفي والأمامي rolando		الحبسة الكلية totale

الجدول رقم (01): يعرض الخصائص المختلفة لأشكال الحبسة.

(mardaga pierre ; 1989, pp 140-141)



شكل رقم 02 : يمثل أنواع الحبسة (بروكا، فيرنكي، اتصالية، نسيانية، مختلطة)

5- أعراض الحبسة:

إضطراب الحبسة يتميز بأعراض كثيرة ومتنوعة، فمعرفة نوع الحبسة يتوقف على

أعراضها وفيما يلي سنحاول عرض أهمها:

أ- إضطرابات اللغة الشفهية: **troubles de l'expression orale du langage**

أ-1- غياب الكلمة: **manque du mot**

عبارة عن صعوبة إستحضار الكلمة المناسبة في وقت الحاجة بصورة إرادية، ويمكن

نقص الكلمة منعزل أو مصحوب بإضطرابات أخرى ويسمى كذلك **anomie**، ويتميز بالتردد

والتوقفات أثناء الكلام العفوي وإستخدام كلمات مجاورة مثل: الكناية: يقول "الكتابة" بدل أن

يقول "قلم" وكثيرا ما يؤدي نقص الكلمة إلى ظهور **paraphasie**.

أ-2- البرافازيا: **paraphasie**

هو الإستخدم الخاطئ أو الغير المناسب للكلمة وهناك نوعين:

أ-2-1- البرافازيا الصوتية **paraphasie phonemique**:

هو تغيير مكان الوحدات الصوتية ويكون إما بالحذف أو التعويض، أو التكرار " **bi-ca**

" **rielle** بدل من " **bicyclette**".

أ-2-2- البرافازيا اللفظية: **paraphasie verbal**

وهو تبديل بكلمة أخرى ليس لها نفس المعنى مع تشابه في الشكل النطقي والكتابي

مثل " **retard**" بدل من " **renard**" أو تبديل بكلمة أخرى لها نفس الوظيفة مثل "فرشاة"

بدل "ملعقة".

ب-إضطراب الحركة anarthrie:

هو إضطراب نطقي موجود لدى بعض أنواع الحبسة في الإنتاج الصوتي، ويتميز بصعوبات في إصدار الصوت، وتكرار كلمات مشوهة ومنقطعة.

ت-عرض التفكيك الصوتي syndrome désintégration phonétique :

هي صعوبات في تكرار المقاطع الصعبة مثل "flon" وهذا العرض يكون مصحوبا بتشوهات، مثل عضلات التصويت ولا يكون مصحوب ببحّة مع ضعف التنفس الرئوي، بحّة إنقباض العضلات الفموية الحنجرية البلعومية الكلية.

(combiér jean et al, 2004, pp38-42)

ث-القولبية stéréotypie:

عبارة عن تكرار نفس المقطع اللساني (كلمة، جملة، مقطع) وتظهر بصورة آلية في محاولة الإتصال اللفظي ولا تكون دائما عبارة عن كلمة مثل مريض بروكا الذي يكرر دائما كلمة "تن" "تن"، كما يمكن أن تكون على شكل جملة قصيرة.

ج-إضطرابات النغمة dysprosodie:

يتميز في نقص وإضطراب النغمة ويكون خطابه منقطع.

(mardaga pierre, 1989, p.136)

ح-الأخطاء النحوية dysynthasie d'agrammatisme:

يتميز بكلمات وعبارات غير مطابقة لقواعد النحو وإستحالة إستخدام الروابط وتصريف الأفعال في الزمن المناسب، تقليص الجمل بإستخدام كلمة، جملة مع تبسيط المركبات النحوية والبينية المورفولوجية (الشكلية).

خ-الرتانة jargonaphasie:

عبارة عن حوار غير مفهوم ويصعب على الفاحص فك الترميز (décodage) ويتميز بسوء تركيب الجمل وعدم إحترام القواعد النحوية (paraphasie) وهو نوعين:

- الرتانة الدلالية jargon sémantique: يتميز بكثرة البرافازيا اللفظية.

- الرتانة الصوتية jargon verbal.

- الرتانة الصوتية jargon phonémique: أين تكون فيه المسيطرة paraphasie

phonémique

د-إضطراب الفهم للغة الشفهية troubles de compréhension du langage

:orale

يتميز المصاب بصعوبة في كلام الغير وتظهر بعد الإختبار العصبي، حيث أن المصاب لا يفهم تعليمة الفاحص ويسهل عليه فهم تعليمات أقل تعقيدا.

كما انه يمكن أن يطبق ثلاثة أوامر التي تنتمي إلى نفس الحقل الدلالي مثل "ألمس

جبينك، بطناك، أنفك" في حين لا يستطيع تطبيق الأوامر التي تنتمي إلى حقل دلالي

مختلف مثل "أين انفك، حدائك، نظاراتك".

ذ-الصمم اللفظي **surdité verbal**:

صعوبة التعرف على الكلمات المتشابهة حيث أنه لا يفرق بين "دراجة ونظارة" ولا يستطيع التمييز بين "raisin et voisin" وأحيانا ما يكون كلي، حيث أن المصاب لا يفهم أي شيء كأنه سمع لغة أجنبية.

(combiere jean et al, 2004, p44)

و-الكلمات المخترعة **néologisme**:

إختراع كلمات غير موجودة في المعجم اللساني.

(mardaga pierre, 1989, 137)

ز-أهم الأعراض العصبية والنفسية المصاحبة للحبسة:

ز-1-الأبراكسيا **aprascie**:

هي عدم القدرة على إستحضار الحركات اللازمة لسلوك معين، مما يؤدي إلى سوء تنظيم الحركات ونجد منها:

ز-1-1-أبراكسيا فكرية **aprascie édéotoiré**: المصاب يعجز عن القيام

بالحركات المتسلسلة والمعقدة لإستعمال شيء معين.

ز-1-2-أبراكسيا فكرية حركية **aprascie idéomotrice**: المصاب يقوم بحركات

آلية، لكن إذ طلب منه القيام بها، فإنه يعجز عن ذلك.

ز-1-3-أبراكسيا بنائية **aprascie constructive**: يتمثل في صعوبة بناء ونقل

رسومات خاصة بالأشكال الهندسية.

ز-1-4- أبراكسيا عملية اللباس **aprascie de l'habillage**: عدم التمكن من وضع

اللباس بصفة صحيحة.

ز-1-5- أبراكسيا فمية وجهية **aprascie bucco-faciale**: هي إستحالة التنفيذ

الإرادي لبعض الحركات الفمية اللسانية أو الوجهية على أساس تعليمية شفوية أو تقليد.

ز-2- الشلل النصفي **les agnosies**:

يتمثل في الضعف العضلي لجانب واحد من الجسم، بالنسبة للوجه فالشلل يظهر على

الجهة السفلية والفم يكون متوجه نحو الجانب الأيمن.

ز-3- الأفتوزيا **les agnosies**:

توجد في ثلاثة أشكال:

ز-3-1- الأفتوزيا السمعية: تتمثل في عدم التمكن من التعرف على دلالة الأصوات.

ز-3-2- الأفتوزيا البصرية: تتمثل في عدم التمكن من التعرف على الأشياء المرئية.

ز-3-3- الأفتوزيا اللمسية: تتمثل في عدم التمكن من التعرف على الأشياء إنطلاقا

من لمسها.

(محمد حولة، 2007، ص 63، 64).

س- اضطرابات اللغة الكتابية **troubles du langage écrite**:

س-1- **alescie aphasique**: يتميز بكتابة وقراءة مضطربة، فالمصاب حتى وإن

إستطاع قراءة كلمة بسيطة إلا أنه يجد صعوبات في قراءة نصوص ولكن إضطراب كثيرا ما

يكون موجود وبعض المرضى يستطيعون قراءة نص صغير بصوت مرتفع دون فهم المعنى.

س-2-alescie anosognosique:

هي أقل إنتشارا وينتج الكف اللفظي فالمصاب قادر على الكتابة لكنه عاجز على إعادة القراءة للنص.

(mardaga pierre, 1989, p137)

نوع الحبسة	المستوى اللغوي	التكرار	التسمية	الفهم
- بروكا	-	-	-	+
- فيرنكي	+	-	-	-
- التواصلية	+	-	-	+
- النسيانية	+	+	-	-
- الكلية	-	-	-	-

+ : الإيجابي يعني هناك سلامة في الخاصية أي ليست مضطربة.

- : السلبي يعني هناك اضطراب في خاصية معينة

الجدول رقم (02): ملخص لأعراض الحبسة

(p.pialaux, 1975, pp229-230)

6-تشخيص الحبسة:

إن الحبسة في تشخيصها تعتمد على دراسة متكاملة ومعقدة، من طرف مختصين في الميدان من أطباء وعلماء النفس وتتم هذه العملية في المراكز الخاصة وفي مكان هادئ، وبعد إتمام الفحص العصبي يلجأ الفاحص إلى تحليل العملية الكلامية للمفحوص قصد تقييم

هذه المظاهر الكلامية ومدى إستيعاب المصاب لما يسمعه، هو هناك عدة إختبارات من أجل ذلك ومنها:

(فيصل محمد خير الزراد، 1990، ص 215)

1-6-1- إتبار التعبير الشفهي: teste de l'expression orale

6-1-1- اللغة التلقائية: langage spontanée

• المحادثة والحوار:

هي الوسيلة الأفضل والأكثر إستعمالا لجمع المعلومات حول أعراض الحبسة، ففي الكلام الحواري نستطيع التحكم كمية ونوعية الكلام ومن خلالها نقيم المظاهر الكلامية لدى المصاب.

• السرد والتعبير عن الصور:

في هذا الجزء نعتد على قصة يحكيها المفحوص سواء تكون مصورة أو شعبية، ومن خلالها نسجل كل الأخطاء سواء لغوية أو نحوية إلى جانب ملاحظة وجود إضطرابات في النغمة أو ظاهرة الإستمرارية persévération .

6-1-2- اللغة الآلية: langage automatique

إن درجة تعقد اللغة التي نستعملها، تمنع الحبسي من التحكم فيها، على عكس العبارات الآلية الموجودة في الذاكرة مثل أيام الأسبوع أشهر السنة...وهي طريقة تسمح على التعرف مدى قدرة المفحوص على التسلسل.

(lecours.AR, l'hermitte,F, 1979, p215)

6-1-3- اللغة:

هي تعتمد على تعليمات تقدم للمفحوص مثل تسمية شيء يعرفه، أو تقديم عكس كلمة معينة، أو تشكيل جملة إلى جانب التكرار والقراءة بصوت مرتفع من أجل الكشف عن نقص الكلمة والأخطاء اللغوية والنحوية.

6-2- إختبار الفهم الشفهي: teste de la compréhension orale

فيه نقوم بعزل السلوكات الغير العادية للمفحوص التي قد تخفي اضطرابات الفهم لديه وهذا قبل أي إجراء وهي:

- الإضطرابات الوظيفية البصرية وهذا عندما تكون تعليمة الإختبار تركز على صور الأشياء المرئية.

- الإضطرابات الراكسية إذا كانت الإجابة المنتظرة خاصة بإنتاج إشاري معقد مثل إخراج اللسان، فلا تفسر ذلك بعدم الفهم بل بوجود إضطراب على مستوى الإشارات.

- إضطرابات الذاكرة خاصة إذا كانت التعليمة طويلة.

6-2-1- فهم الكلمة المنعزلة: وفيها نوعين:

أ- الكلمة النحوية: تكون المشكلة في الظروف المكانية مثل تحت، فوق،...إلخ، ويتم التقييم باستعمال "اللوحة للقط والكرسي" التي هي عبارة عن ستة صور تحمل قطا وكرسيا في وضعيات مختلفة، وعلى المفحوص تحديد الوضعيات المختلفة للمكان.

ب- الأفعال: نقدم للمفحوص صوراً تمثل أشخاص يرون، يلعبون ويبيكون...إلخ، ثم نطلب منه ماذا يفعلون؟.

ت- فهم الجمل: تكون بتقديم جمل أو أسئلة للمفحوص، كما يمكن أن نطلب منه أن يقوم بعمل ما.

ث- فهم الخطاب: هذا بطرح أسئلة للمفحوص، ولكن بعد حكاية قصة له قصد التعرف على مدى فهم المضمون.

(lecours.AR, l'hermitte,F, 1979, p477, 479)

3-6- إختبار التعبير الكتابي : Teste de l'expression écrite

نستعمل في الإختبار لغة المفحوصين ويجب أن نأخذ بعين الإعتبار كل المتغيرات التي تتدخل في الكتابة، وهي عجز المريض عن القيام ببعض الحركات في حالة الإصابة بالشلل النصفي. والتعبير الكتابي يختبر من خلال:

أ- التعبير الكتابي والأتوماتيكي: هو كتابة المفحوص سلسلة من كلمات تكون في ذاكرته كأشهر السنة... إلخ.

ب- الإملاء والنقل: فيه يختار والفاحص كلمات ويعرضها على المفحوص كما يملي عليه مقاطع كلمات أو مقاطع أصوات والتي تكون غير مفهومة logatome ، وهي تتكون من مقطعين أو أكثر وفي الأخير يملي عليه أيضا نص قصير وذلك بهدف معرفة قدرة المصاب بالحبسة على تحويل الرسائل الصوتية وكذا البصرية إلى رسائل كتابية.

(محمد شلبي، 2001، ص55)

4-6- إختبار الفهم الكتابي : Teste de la compréhension écrite

وهو مبني على مجموعة من البنود التي تقيم فهم المصاب للكلمة المنعزلة والكلمة الحوية باستعمال "إختبار القط والكرسي" بنموذج كتابي وإختبار آخر يقيم فهم الزمان مثل

اليوم، الأمس.. إلخ، أما فهم الجمل فيكون إنطلاقاً من نص سهل يقدم للمفحوص مع تعليمة تنص على تلخيص النص في كلمات أو جمل قصيرة.

(Rondal, S et all, 1988, p135)

7- إعادة تربية المصابين بالحبسة:

تبنى الكفالة الأرففونية على مراحل، بداية باللقاء الأول الذي يكتفي به الفاحص باكتساب ثقة المفحوص لأن هذا أهم شيء لبناء علاقة علاجية ووضع العقد العلاجي الذي يأتي بناء على ما توصلنا إليه من تشخيص لنوع الإضطرابات وتحديد المصاحبة. فمن خلال هذا التشخيص يستطيع الفاحص تسيطر برنامج كفالة أرففونية وإعادة تربية خاصة بالحالة تشمل الإهتمام بجميع الجوانب النفسية والإضطرابات اللغوية التي تعاني منها الحالة.

وتكون التمارين المقترحة من طرف الفاحص مبنية بطريقة علمية تتوافق مع قدرات وسن الحالة الصحية العامة للمريض، كذلك الأخذ بعين الإعتبار العادات اللغوية للمفحوص: هل الشخص يحب الكلام؟ هل يحب القراءة والكتابة؟ ما هي ميولاته؟ والإجابة على هذه الأسئلة مهمة وتساعد في نجاح الكفالة والحصول على نتائج مرضية.

والبداية تكون من البسيط (بالنسبة للحالة) إلى المعقد من الملموس إلى المجرد ومن التغير الأوتوماتيكي إلى التغير الإرادي ومن الفونيمات إلى الكلمات ومن للجملة والنص.

(www.gogole/orthophoniechoisir.com/comprendre/aphasie.)

وفيما يلي بعض التمارين المستعملة في إعادة تربية الشخص المصاب بالحبسة بالنسبة للشخص الذي يعاني من حبسة بروكا، يعمل المختص بالإعتماد على الفهم السليم للكلام باستعمال جمل أمرية بسيطة، كالإشارة إلى أعضاء من جسمه (اللسان، العين، اليد..) أو الإشارة إلى الأشياء التي تتواجد في منزله أو في غرفته من خلال مجموعة من الصور.

كما أن الفاحص يعمل على علاج الجانب التعبيري حتى يحث الحالة على النطق والكلام من خلال تقنيات للحد من الخرس، من خلال إعادة بعض الأصوات والكلمات وإكمال الجمل، وعادة يرافق بالنغمة التي تساعد سيرورة (سهولة) النطق.

كذلك يعمل المختص على اضطرابات النطق من خلال علاج الأبراكسيا بتقديمه عدة تمارين فمية لسانية وجهية مساعدة (كإخراج اللسان، نفخ الوجديتين..).

أما المصاب بالحبسة الحسية (فريكي) لا بد من أن يوعي الحالة بالاضطراب باستعمال التسجيل الصوتي أو بالفيديو والذي يقدمه للحالة حتى يرى أو يسمع الطريقة التي يتحدث بها، كما يمكن إثارة إنتباهه من خلال بعض تمارين الفهم الشفهي.

في حالة الكلام دون توقف يطلب المختص من الحالة مثلا الإصغاء طول الحصاة والتوقف عن الكلام كلما لاحظ عرض الرطانة. jargon.

أما في حالة الحبسة الكلية فالمختص تتبع نفس التمارين في النوعين السابقين.

والكفالة الأطفونية كلما كانت مبكرة كلما أعطت نتائج أكثر.

(desis, Bet all, p22.24).

8-العوامل المساعدة على التقدم في العلاج:

- **العمر:** أشارت الدراسات إلى أن الأعمار الصغيرة تستفيد من العلاج أكثر من الأعمار الكبيرة، ويؤخذ عامل العمر جنبا إلى جنب مع الحالة الصحية للمريض.
- **الجنس:** أشارت الدراسات إلى فروق بين الذكور والإناث في الشفاء من حالات الحبسة، فقد أشارت إلى أن الإناث تستفيد أكثر في العلاج، وتظهر تحسن أفضل من الذكور في مهارات التعبير الشفهي.
- **اليديوية:** أشارت الدراسات إلى أن اللذين يستخدمون الأيدي اليسرى يظهرون تحسنا أفضل من اللذين يستخدمون اليد اليمنى.
- **العوامل النفسية:** تتأثر العوامل النفسية والإنفعالية بالإصابة بالحبسة، فالعديد من المصابين يعانون من الإكتئاب والإحباط الذي يتبع الإصابة بالحبسة، كذلك فإن العوامل النفسية تؤثر بدرجة عالية على تقديم العلاج.

(الزريقات، 2005، ص258)

خلاصة:

إنّ فالحبسة إضطراب معقد بسبب الأعراض المختلفة والعديدة المصاحبة له، بحيث يفقد المصاب القدرة على تنفيذ وظائف معينة، كفقدان القدرة على التذكر والفهم، فقدان القدرة على إنتاج الكلام صعوبة القراءة والكتابة.

الفصل الثاني: حبسة بروكا

تمهيد

- 1- إكتشاف حبسة بروكا
- 2- تعريف حبسة بروكا
- 3- التفسير العيادي التشريحي لحبسة بروكا
- 4- أعراض حبسة بروكا

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى نوع من أنواع الحبسة، ألا وهي حبسة بروكا التي تعتبر من أكثر أنواع الحبسات إنتشارا الناتجة غالبا عن إصابات وعائية دماغية.

1- إكتشاف حبسة بروكا:

أ- بول بروكا وإكتشاف الحبسة:

كان ذلك في بيستر (bicetre) أين كان الحظ لبروكا أن يقوم بفحص المريض (leborgne) وقد سمح هذا الإختبار بإظهار وجود تموقع دماغي عرف بمنطقة بروكا.

يعود إكتشاف حبسة بروكا إلى نوع من الصدفة، حيث كان السيد (leborgne) يشتغل في إنتاج الأحذية والقبعات. وفي سنة 1940 فقد القدرة على الكلام ولم يعد قادرا على العمل، تابع بروكا دروسه الداخلية في علم الأعصاب العقلي (lauret) في بداية الخمسينات أصبح leborgne مشلولا (hémiplégique) وفي سنة 1953 أصبح لا يفارق الفراش وعاجز عن التعبير شفويا.

عندما قابل بروكا المريض (m.leborgne) طلب منه ماذا به وكانت الإجابة على شكل "تن تن" 'tantan' ما أثار تعجب بروكا.

دفع مرض ذلك بروكا للتفكير والتذكر، كتذكره أن (MA uburtin) دافع عن فكرة التحديد والمركز الدماغي أن الاستغناء عن اللغة المنطوقة غير راجع إلى طبيعة المرض وإنما لموقع الإصابة. سمح إحتكاك بروكا ب (lauret) تعلمه القيام بأحسن تشخيص عصبي، حيث بعدما قام بالتشخيص ورأى أن المريض يعجز عن التعبير اللغوي لكنه يفهم.

جاءت الصدفة مرة أخرى لتخدم بروكا، حيث جاء إلى المصلحة التي يعمل فيها رجل يبلغ من العمر 84 سنة يدعى (lelong) وكان يعاني من نفس الاضطراب اللغوي تقريبا الذي عان منه (leborgne). حيث كان لا ينطق إلا بكلمة واحدة وهي (trois).

توفي (lelong) وعمره 84 سنة، وعند القيام بالتشريح إستنتج بروكا أن المنطقة المصابة في الدماغ عند (lelong) هي نفسها عند (leborgne) والتي تعرف بمنطقة بروكا وهي بالتحديد التلفيف الجبهي الثالث في النصف الكرة المخية اليسرى (F3)

(Brun. J m et pélissier.V, 2000. Pp.44)

2-تعريف حبسة بروكا:

هي العجز عن الحركة الإرادية لأعضاء الكلام بالرغم من عدم وجود شلل على مستواها، لكن بوجود إصابة دماغية (عصبية) في التلفيف الجبهي الثالث ما يوافق المساحة (44) من خريطة (brodman) التي تقع في المنطقة الجبهية المعروفة بتحكمها في الحركة والسلوك اللغوي (الكلام) في الحالات الشديدة، يفقد المصاب القدرة على التعبير لدرجة لا يتعدى إنتاجه اللغوي كلمة واحدة مثلما هو الحال مع مفحوص (بروكا) الذي كان يعيد كقطع (TAN) مع إحتفاظ الفحوص بالفهم والإدراك العادي المدلول الكلمات المنطوقة أو المكتوبة.

(مصطفى فهمي، 1975، ص60)

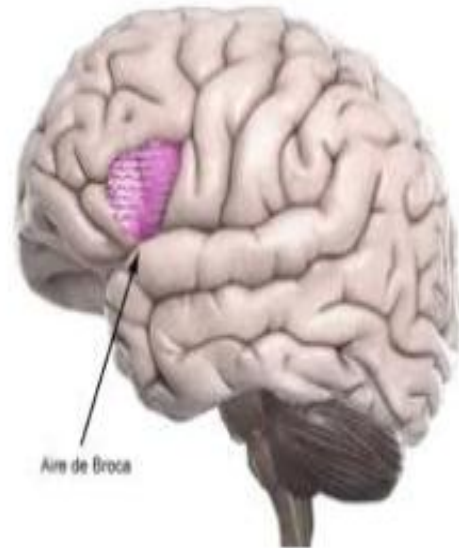
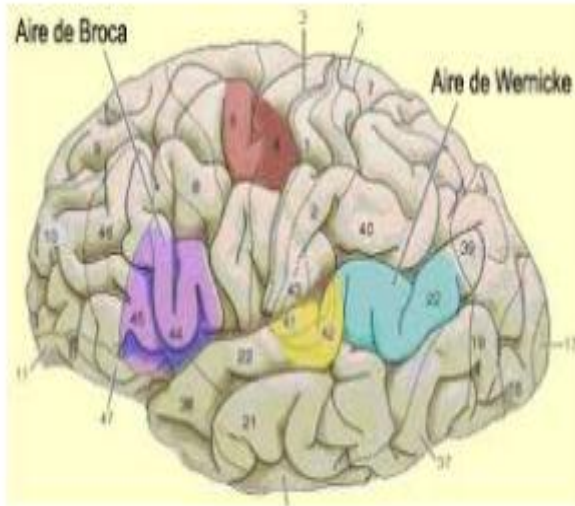
3-التفسير العيادي التشريحي لحبسة بروكا:

تقع المراكز اللحائية للغة في نصف الكرة الدماغية اليسرى عند الأشخاص اليمينيين فوق الشق الأفقي أو شق سلفيوس، وعند قاعدة الشق المركزي أو شق رونالدو، وعلى الفص

الجبهي توجد أكبر مراكز إسقاطية، وأخرى ثانوية وهي قاعدة التلغيف الجبهي الثالث أو الباحة 44 المسؤولة عن الميكانيزمات الحركية للكلام وتكوين الكلمات وكذا المنطقة 45 وهما تمثلان باحة بروكا وإصابة هذه المنطقة والتي تحدث في غالب الأحيان نتيجة حادث وعائي دماغي تخرب قسم من المراكز الحركية الثانوية تتعكس بلا شك على وظيفة البنيات العصبية التي تربطها مباشرة بروابط عصبية كالمراكز الحركية الأولية التي تجاورها التحذب قرب الجبهي.

الإضطراب الأساسي الذي يظهر عند إصابة باحة بروكا يفسر على أنه إستحالة تحويل أصوات اللغة إلى نماذج مركبات نطقية.

(le cours.AR, l'hermitte, 1979, p267)



شكل رقم 03: يمثل منطقة حبسة بروكا في الدماغ

يشكل رقم 04: يمثل منطقة بروكا (44-45) حسب

مخطط برودمان

4-أعراض النحوي الصرفي: agrammatisme**4-1-نقص الكلمة manque de mot:**

تتمثل في الصعوبة التي يجدها المصاب في إستدعاء الكلمات عند التحدث ويظهر في إختبار التسمية ووصف الصور والشرح ونقص الكلمة لا يتعلق باضطراب على مستوى الذاكرة، ولكن هي صعوبة في إيجاد الكلمة في الوقت المناسب.

4-2-الإضطراب النحوي الصرفي agrammatisme:

ويتميز بإنتاج جملة خالية من قواعد النحو والصرف، كعدم إستخدام أدوات الربط والتعبير عن فكرة بواسطة إسم أو كلمة أو إستعمال أفعال دون صرفها.

لا يظهر هذا الإضطراب مباشرة عند المصاب بحبسة بروكا، بل يظهر بعد تطور الحالة وذلك من خلال التجربة التي أظهرت أن إعادة التربية تسمح بظهور الإضطراب النحوي الصرفي والذي منه دونه المصاب غير قادر أن يتعدى مرحلة التقليل على تكوين صيغ وعبارات.

(lanteri anny, 1995, pp 21-23)

4-3-الرتانة: jargon aphasique

عبارة عن كتابة كلمات غير موجودة في القاموس.

4-4-الإضطراب الخطي: dysgraphie

يتميز بصعوبات في الخط، ويصعب تقدير هذا الإضطراب عند الذي يستوجب عليهم إستخدام اليد اليسرى، بسبب شلل الجهة اليمنى.

4-5- compréhension orale: الفهم الشفهي:

قد يتأثر لكن في معظم الحالات يبقى سليم.

4-6- compréhension écrite: الفهم الكتابي:

مضطرب.

(le cours A.R et Ihermitte.F, 1979, pp 125-127)

4-7- désintégration phonétique الإضطراب الصوتي

عبارة عن صعوبة في التلفظ والذي يعرف عند علماء الأعصاب ب trouble

anarthrique وهي تجزئة المقاطع بإفراط، استحالة التحكم في التلفظ، حروف مشوهة،

القيام بجهد أثناء النطق، عدم إنتظام مجرى الكلام.

(lanteri anny, 1995, p 30-31)

4-8- الخرس أو البكم: mutisme

عدم وجود كلي للإنتاج اللغوي وتظهر هذه الظاهرة في أنواع الحبسة التي تظهر فجأة

لأسباب وعائية أو صدمات يكون هذا الخرس في بعض الأحيان مؤقت نحو نقص كمي

كيفي.

(محمد حولة، 2008، ص 184-183)

4-9- المثابرة:

هي صيغة آلية يستعملها المصاب في حالة التعب والإرهاق ويمكن أن تظهر في

جميع الأشكال اللغوية.

(محمد حولة، 2008، ص 64-63)

4-10- القولية: la stéréotypie

يظهر هذا العرض بعد مرحلة الخرس وهو عبارة عن مقطع أو كلمة يكرره المفحوص، تكون مفهومة أو غير مفهومة، وقد تختفي في بضعة أيام أو أسابيع وقد تستمر لسنوات مثلما حدث لمفحوص بروكا الذي كان يكرر كلمة (TAN) لمدة 21 سنة.

(pottier B et al, 1996, p 88)

4-11- البرافازيا اللفظية paraphasie verbales: وتنقسم إلى نوعين:

أ- البرافازيا الشكلية **paraphasie morphologique**: هو استبدال كلمة بكلمة

أخرى تشبهها في الشكل الخطي أو النطقي.

ب- البرافازيا الدلالية **paraphasie sémantique**: هو استبدال كلمة بكلمة أخرى

لها نفس المعنى.

(damart D, 1994, p54)

4-12- الأبراكسيا apraxie:

هي عدم القدرة على إستحضار الحركات اللازمة لسلوك معين. مما يؤدي إلى سوء

الحركات وهي عدة أنواع:

أ- أبراكسيا فكرية **apraxie idéatoire**: يكون المصاب عاجزا عن القيام بالحركات

المتسلسلة المعقدة لإستعمال شيء معين.

ب-أبراكسيا فكرية حركية **apraxie idéomotrice**: لا يعرف المصاب القيمة

الرمزية للشيء فيمكنه القيام بحركات بصورة آلية لكنه يعجز عن القيام بها إذا طلب منه ذلك.

ت-الأبراكسيا البنائية **apraxie constructive**: هو صعوبة بناء ونقل رسومات

خاصة كالأشكال الهندسية، فعندما يطلب من المفحوص بصفة تلقائية نقل أو بناء نموذج بواسطة مكعبات، لا يتمكن من إعادة أبسط الأشكال وقد يحقق بعض الخطوط دون وجود علاقة بينها وهذا في غياب مشاكل حركية.

ث-أبراكسيا عملية اللباس **apraxie de l'habillement**: عدم التمكن من وضع اللباس

بصفة صحيحة وفي حالة تمكنه من ذلك، فإنه يعجز عن القيام بالحركات الضرورية لوضع لباس معين على منطقة معينة من الجسم.

ج-أبراكسيا فمية ووجهية **apraxie bucco-faciale**: تتمثل في إستحالة التنفيذ الإرادي

لبعض الحركات الفمية اللسانية أو الوجهية على أساس تعليمية شفوية أو تقليد.

(محمد حولة، 2008، ص 64-63)

4-13-إشارات عصبية مصاحبة **signes neurologique associés**:

- الشلل النصفي **hémiplégie**: يتمثل في ضعف عضلي لجانب واحد من الجسم،

وبالنسبة للوجه فالشلل يظهر على الجهة السفلية والفم يكون متوجهة إلى الجانب الأيمن .

- شلل نصفي أيسر **hémiplégie droit**.

- عجز حركي غياب الإدراك aprascognosie

- اضطرابات حسية قشرية.

(babizet J. et al, 1977, p52)

4-14- التفكك الأوتوماتيكي الإرادي: la dissociation automatico-volontaire

حيث أن المصاب بحبسة بروكا يفقد كل ما هو إرادي كالتعبير الشفهي والحوار ويحتفظ بالأوتوماتيكية العفوية، والمتمثلة في التعداد كأشهر السنة، الأيام، الأرقام... ومعنى ذلك بقاء الكلام اللاإرادي (العفوي) مثل الكلمات التي يكررها المصاب أثناء الإنفعال أو السرد.

(armin schneider, 2008, p56)

4-15- الفهم la compréhension: يكون سليم

(armin schneider, 2008, p56)

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى نوع من أنواع الحبسة ألا وهي حبسة بروكا بحيث تناولنا ما هي هذا النوع وما يخصها من أعراض.

الفصل الثالث: اللغة

تمهيد

- 1- تعريف اللغة
- 2- نظريات إكتساب اللغة
- 3- المناطق الدماغية المسؤولة عن اللغة
- 4- مراحل إكتساب اللغة
- 5- خصائص اللغة
- 6- وظائف اللغة
- 7- مراكز اللغة في الدماغ

خلاصة

تمهيد:

تعتبر اللغة من أهم وسائل الإتصال وأكثرها تعقيدا سواء اللغة اللفظية المتمثلة في الكلام المنطوق واللغة الغير اللفظية المتمثلة في الإشارات والإيماءات والتعبير الوجهية والمواقف...إلخ، فلا يمكن للفرد مهما كان سنه أو مركزه الإستغناء عنها إلا أن في بعض الأحيان والأسباب مختلفة يمكن فقدان هذه القدرة مثلا في حالات الإصابة بالحبسة فهذه الأخيرة تؤثر بشكل سلبي على اللغة.

1-تعريف اللغة:

تعددت تعريف اللغة بتعدد إهتمامات الباحثين والدراسين وتعدد العلوم التي إهتمت باللغة كعلوم اللغة ومن هؤلاء الباحثين نجد:

1-1-تعريف اللغة حسب بياجي piaget للغة:

اللغة تساعد الشخص على إيصال أفكاره للآخرين بواسطة كلمات فهو يستطيع إبلاغ وإيصال الأوامر والتعبير عن مشاعره وأفكاره الشخصية كما أنها نشاط حركي مركب يسمح بالتواصل مع الآخرين.

(piaget.J, 1986, p14)

1-2- تعريف اللغة حسب دي سوسو:

فهي نظام من الدلائل والقواعد وهي عبارة عن نظام لها قواعدها وخصائصها وهي تعتمد على نظام صوتي متفق عليه من طرف مجموعة من الأشخاص، ويتحقق هذا بفضل جهاز التصويت، فاللغة تستعمل لغرض الإتصال بين الناس وتعتبر الوسيلة، المثلي للإبلاغ والتعبير عن العواطف في كل اللغات.

(cosnier.j, 1982, p07)

1-3- تعريف اللغة حسب روندا Jean Rondel:

فيقول أن كلمة اللغة تعني نظام مكون من إشارات تسمح بالإتصال وهذه الأخيرة تجد جذورها في كلمة (commun).

والتي تعلوا قوانين الأشخاص إذ يرى أن اللغة عملية التعبير والذي يستعمل من خلاله لغة واحدة أو عدة لغات.

(rondal.J et seron. X, 2003, p109)

1-4- تعريف اللغة حسب جون ديوي:

على أنها أداة تعبير واتصال تحتوي على عدد من الكلمات بينهما علاقات تركيبية تساعد على نقل الحضارة عبر الأجيال.

(lemaire.p. et schyns.f, 1999, p305)

2- نظريات إكتساب اللغة:

إذا كان السيكولوجيون يتفقون على وجود علاقة وثيقة بين اللغة والفكر فإنهما لا يتفقون حول نوع العلاقة الموجودة بين هاتين الظاهرتين البشريتين، ويتمحور الصراع حول أسبقية أحدهما على الآخر وحول كون العلاقة بينهما بسببية أو إرتباطية حول إمكانية نمو احدهما في غياب الآخر وهناك إتجاهات أساسية في هذا الميدان:

- اللسانيون: مثل "وورف" (1956)worf "برنسين" (1985)bernstein يؤكد على

أن اللغة أساسية ومهمته في تطوير الفكر.

- بيبي (1923) peiget وآخرون يعطون الأسبقية لتطور التفكير الذي يسبق اللغة.

- اتجاه يرى فيه البعض مثل "برونر" (1964) bruner يرى أن هناك تفاعل بين كل

من اللغة والفكر والثقافة.

(godefroid, 2001, p.531)

2-1- فرضية أسبقية اللغة عن الفكر:

من ممثلي هذا الإتجاه "سبير" sapir "ولف" wolf ويعرف هذا الإتجاه باسم الفرضية

النسبية اللسانية ويؤكد دائما على دور اللغة في تحديد الإدراك الفهم ومحتوى التفكير وكل

عملياته، وبناءا على هذا التصور فإن المفردات اللغوية والنحوية في اللغة التي تتكلمها تؤثر

في تصورنا للعالم وفي سلوكنا سواء تبلور ذلك في الشكل اللفظي أو غير اللفظي، ويؤكد وولف wolf على أن الدرجة العليا في التميز اللغوي (كاستعمال عدة أسماء للجمل) تؤثر في كيفية إدراكنا للعالم أي أن اللغة والمفردات تؤثر على التجربة الشخصية.

(عدة دليّة، 2008، ص19)

ويؤكد على أن اللغة تؤثر في التفكير فهو يعتقد أن شكل اللغة المعين يؤثر في إدراك الفرد للعالم، ويشرح ذلك بأن اللغات تختلف بشكل كبير ولهذا فإن العالم يتم إدراكه بشكل مختلف من خلال المتحدثين للغات مختلفة.

(godefroid, 2001, p.531)

ويضيف هذا الأخير أن اللغات المختلفة تؤثر في التفكير بطريقة مختلفة وهو ما يسمى بالفرضية النسبية اللغوية والحتمية اللغوية ويرى أن اللغة هي التي لا تجعل مجتمعا يتصرف ويفكر بطريقة ما، فاللغة إذن تساعد على التفكير وتساعد على النمو.

2-2- فرضية أسبقية الفكر عن اللغة:

يرى رواد هذا الإتجاه أن الفكر هو الذي يحدد اللغة إذ أن الفكر ينبثق من اللغة، ويرى كل من "بياجي" PAIGET (1967) وفيقوتسكي VYGOTSKY (1962) أن لكل من اللغة والفكر أصولا مستقلة عن بعضها البعض إلا أنها تلتقي في نقطة أثناء النمو فالعلاقة بينهما تكاملية أي أن الفكر يصبح شيئا فشيئا لغة واللغة تصبح أكثر منطقية.

فحسب "بياجي" PAIGET في سنة (1969) إن اللغة لا تتطور بشكل مختلف عن الإدراك والذاكرة إنها لا تمثل إلا تمديدا للتفكير الرمزي للطفل الذي يظهر أثناء السنوات

الأولى من خلال سلوكيات التقليد والتداعي، والذي يميز أعباه فاستخدام الكلمات لا يتم إذن إلا بتطور التفكير.

حسب "فيجوتسكي" VYGOTSKY (1923) فإن التفكير والكلام يتطوران بصفة مستقلة خلال السنوات الثلاثة الأولى للطفل، وخلال هذه المرحلة لا يتواجد التفكير إلا في وضعيات آنية أما الكلام فلا يؤدي وظيفة الإتصال الاجتماعي وتسمية الأشياء وهذا ما لا يعتبره لغة بمعنى الكلمة ولا يستطيع إلا بعد هذه المرحلة استدخال تدريجي لأفعاله وتطور اللغة والتفكير المنطقي الذي يعبر عنه بالكلام بحيث يلتقي الفكر واللغة.

(قاسم أحمد، أنسى محمد، 1982، ص ص 98-91)

ومن هنا تظهر العلاقة بين التفكير واللغة أن بينهما سيرورة ذاهبة وآتية من الفكر إلى الكلمة ومن كلمة إلى التفكير.

أما في سنة (1962) يرى هذا الأخير حينما يكون الأطفال صغارا فإن الكلام لا يتضمن التفكير (المناغات) وان التفكير يتضمن الكلام.

وكما يرى أيضا انه عند نقطة معينة من الدورة النضجية وعموما في سنتين من عمرهم فإن الكلام والتفكير يصبحان قوتان مندمجان، وحينما يحدث ذلك بيد أن في تبادل التأثير كل منهما في الآخر.

(عدى دليلة، 2008، ص 22)

لقد عرف "برونر" bruner سنة (1964) وجهة نظر "بياجي" piaget فهو يعتقد ان القدرة اللغوية تؤثر في كل عنصر من تفكير الطفل تقريبا، فاللغة وسيلة فعالة في بناء

التفكير وفي انتظام السلوك المعرفي ومن ثم فالتفكير لن يكون ممكنا بدون لغة، ويهتم brun باكتشاف الوظائف اللغوية في تكوين المفاهيم.

وهو يرى أن الإنسان خلال تطوره أنشأ نظاما وأساليب بهدف كفاءة أفعاله فالإنسان أكتشف نظام الرمز لكي ينقل خبرته الحسية الواقعية إلى خبرة متصورة في غياب الأشياء وتتفق هذه التصورات مع مراحل نمو اللغة التي سماها بمراحل التمثيل أو التصور وهي:

- مرحلة الحدوث الفعلي والعملي.

- مرحلة الحدوث التصوري.

- مرحلة التحول من الاستحضار التصوري إلى الاستحضار الرمزي.

(قاسم أحمد ، أنسي محمد، 2000، ص 08)

3-المناطق الدماغية المسؤولة عن اللغة:

من المعروف أن المخ يعتبر أساس للعمليات العقلية أثناء عشر مليون من الخلايا العصبية التي تشكل في مجموعها ما يسمى المخ البشري.

وينقسم هذا الأخير إلى نصفين أو شقين، الشق الأمامي والشق الأيسر.

وكان من المعتقد أن هذين الشقين متماثلين غير أن البحوث الدقيقة كشف عن وجود بعض الفروق تبدأ من الميلاد، وإحدى هذه الفروق هو أن منطقة الفص الصدغي وهي منطقة هامة في السلوك اللغوي، هي اكبر في الشق الأيسر وهذا التباين التركيبي مهم للانتظام الوظيفي في السلوك اللغوي المعروف بالسيادة المخية.

ويرجع تحديد الأعصاب المخية المسؤولة عن اللغة والكلام إلى ما يزيد عن قرن من الزمان على يد الطبيب الفرنسي بروكا BROCA سنة (1881) من خلال عمليتين جراحيتين أجراهما على مخ شخصين أصيبا بالشلل في النصف الأيمن مع فقدان القدرة على الكلام ولاحظ وجد تلفا في بعض المناطق من الجزء الأيسر من الفص الجبهي فاستنتج بكل دقة المواقع المخية المسؤولة عن استخدام اللغة وتسمى هذه المنطقة باسم منطقة بروكا. وباستخدام منهج الجراحة نفسها أمكن WERNIKI فرنيكي أن يحدد منطقة أخرى مسؤولة عن فهم المنطوقة والمكتوبة وهي منطقة فرنيكي وهي تصل منطقة بروكا المسؤولة أساسا عن إنتاج اللغة بخلية طويلة منحنية تمر بالمراكز العصبية الحسية والبصرية ويرى الباحثون تطور اللغة في أعلى مراحلها الارتقائية لدى الإنسان يعود على نمو هاتين المنطقتين.

(عبد الستار إبراهيم، 1985، ص ص 75-76)

4-مراحل إكتساب اللغة:

هناك عدة مراحل يمر بها الفرد منذ الولادة إلى غاية وصوله لمرحلة إكتساب اللغة والمتمثلة فيما يلي:

1-مرحلة ما قبل الكلام.

2-مراحل إدراك الأصوات وإصدارها.

3-مرحلة الكلمة الواحدة.

4-مرحلة الكلمتين أو ما بعد.

4-1-مرحلة ما قبل الكلام:

عندما يأتي الوليد على هذا العالم أجهزته الإدراكية والصوتية قادرة بعد على إصدار الكلام، ولكنها تكون مبرمجة بشكل عام، بحيث نكتسب هذه القدرة بناء على عملية نضج الجهاز العصبي المركزي.

4-2-مرحلة إدراك الأصوات وإصدارها:

تشمل اللغة على إنتاج الأصوات والقدرة على فهم الكلام ويشار إلى هذه الجوانب باعتبار اللغة إنتاجية واستقبالية وقبل أن يكون الطفل قادرا على الكلام وعلى الانتباه بشكل انتقائي معنية في الأصوات الكلامية.

فمنذ نهاية الشهر الأول يستطيع الطفل تمييز الأصوات البشرية من الأصوات الأخرى، وفي نهاية الشهر الثاني يستجيب بشكل مختلف لصوت أمه، وقد يصدر في وقت مبكر بعض الأصوات محاكيا أنماطا صوتية، يصدرها في وقت مبكر بعض الأصوات محاكيا أنماط صوتية، يصدرها الراشدون من حوله وذلك في أوائل النصف الثاني من السنة الأولى، إلا أن هذه الأصوات لا تكسب معانيها إلى في أواخر السنة الأولى.

وتظهر قدرة الطفل على استخدام لغة الراشد ضئيلة بينما تزداد قدرته على فهمها حتى منتصف السنة الثانية وفي النصف الثاني من تلك السنة تنمو قدرته على الكلام بصورة بارزة ومفاجئة، وبناء على هذا فإن الأطفال يظهرون قدرات لغوية خاصة تشمل الانتباه الانتقائي

والتمييز الصوتي، وتقليد جوانب الكلام، وتزامن الحركة مع أنماط الكلام وإدراك الفونيمات وقد تم تحديد أربعة مراحل لإنتاج الأصوات في العالم الأول من العمر وهي:

أ-الصياح الذي يبدأ مع الميلاد.

ب-الأصوات الأخرى التي تشبه الهديل والتي تبدأ في نهاية الشهر الأول.

ج-المنغاة التي تبدأ في منتصف العام الأول.

د-الكلام المشكل في نهاية العام الأول.

3-4-مرحلة الكلمة الواحدة:

ينطق الطفل كلمة الأولى بين الشهر الأول والشهر الثاني عشر، وفي الشهور القليلة

التالية تحدث اللغة "في شكل كلمة واحدة" وفي دراسة حديثة لـ nelson نلسون للكلمات

إلى ست فئات هي: الأسماء العامة، الأسماء النوعية، كلمات فعل، الصفات كلمات

شخصية اجتماعية كلمات وظيفية.

ويظهر الأطفال توحدًا في مفرداتهم المبكرة، لكن الكلمات المبكرة تظل انتقائية.

وقد أوردت smith سميث بيانا بمتوسط النمو اللغوي عند 273 طفلا كل ستة أشهر

كما يلي:

- من 6 أشهر إلى سنة ← 3 كلمات
- من سنة إلى سنة ونصف ← 19 كلمة
- من سنة ونصف إلى سنتين ← 250 كلمة
- من سنتين إلى سنتين ونصف ← 174 كلمة
- من سنتين ونصف إلى 3 سنوات ← 450 كلمة.

- ابتكارية اللغة: وهي إمكانية ربط وتنسيق الكلمات بطرق متعددة وإنتاج عدد لا متناهي من الملفوظات المختلفة أما اللسانيون من خلال هاتين الميزتين اقترحوا ما يسمى "بالميزات العالمية للغة".

- العمومية (universalité): كل الأشخاص الذين يملكون الشروط الفيزيولوجية المناسبة يستعملون اللغة.

- التعقيد complexité: كل اللغات التي يستعملها الإنسان تتبع مجموعة من القواعد مختلفة التعقيد.

- الطابع الاعباطي (caractère arbitraire): كل الكلمات المستعملة ليس لها أي رابط بين العناصر التي تمثلها وتعنيها.

- طابع القبلية للفرد (caractère discret): إذ نجد نطق بعض الكلمات مختلفا بين الأشخاص الذي يتكلمون نفس اللغة لكن تبقى الوحدة المعنية هي نفسها.

- الإنتاجية (productivité): من خلال الأصوات يمكن إنشاء عدد لا متناهي من الكلمات ونفس الشيء للجمل المكونة من الكلمات.

- العوامل المشتركة (éléments communs): كل اللغات لها عوامل مشتركة فيما بينها مثل احتوائها على صوامت ومصونات، جمع، مفرد، أسماء، أفعال...إلخ.

(lemaire.p, 1999, p.305)

6-وظائف اللغة:

تتضمن اللغة وظائف يمكن حصرها على النحو التالي:

أ-الوظيفة التعبيرية (**fonction expressive**): فهي تخص المتكلم، فمن خلالها

يتمكن من التعبير عن مشاعره وأرائه وأحكامه، وتتمثل في الرسائل التي تركز على الحمولة

الانفعالية والوجدانية، ومن ثم فإنها تقدم انطباعات وانفعالات المرسل اتجاه شيء. وترتبط هذه

الوظيفة بنية تعبيرية خاصة على مستوى النحو والصرف والمعجم.

ب-الوظيفة التبليغية (**fonction conative**): تتعلق بالنداء على الآخر، وهي متعلقة

بالمخاطب (المرسل إليه) والوظيفة التعبيرية تؤثر على المخاطب، حيث تسعى إلى جلب

انتباهه وتحسسه وإقناعه، فاللغة تستعمل كوسيلة للتأثير على الغير.

ت-الوظيفة الشاعرية (**fonction poétique**): وفيها يتم الاهتمام ببنية الرسالة

الكلامية في حد ذاتها وتعمل هذه الوظيفة على إبراز قيمة الكلمات والأصوات والتراكيب.

ث-الوظيفة المرجعية (**fonction référentielle**): متعلقة بالمرجع أو السياق، وهي

الوضعية التي يتم فيها بعث الرسالة، فالمرجع المتفق عليه يساعد على تجنب النزاعات وفيها

يتم الرجوع إلى تحليل وشرح ما تم قوله.

ج-الوظيفة ما فوق اللسانية (**fonction métalinguistique**): تخص الرمز في حد

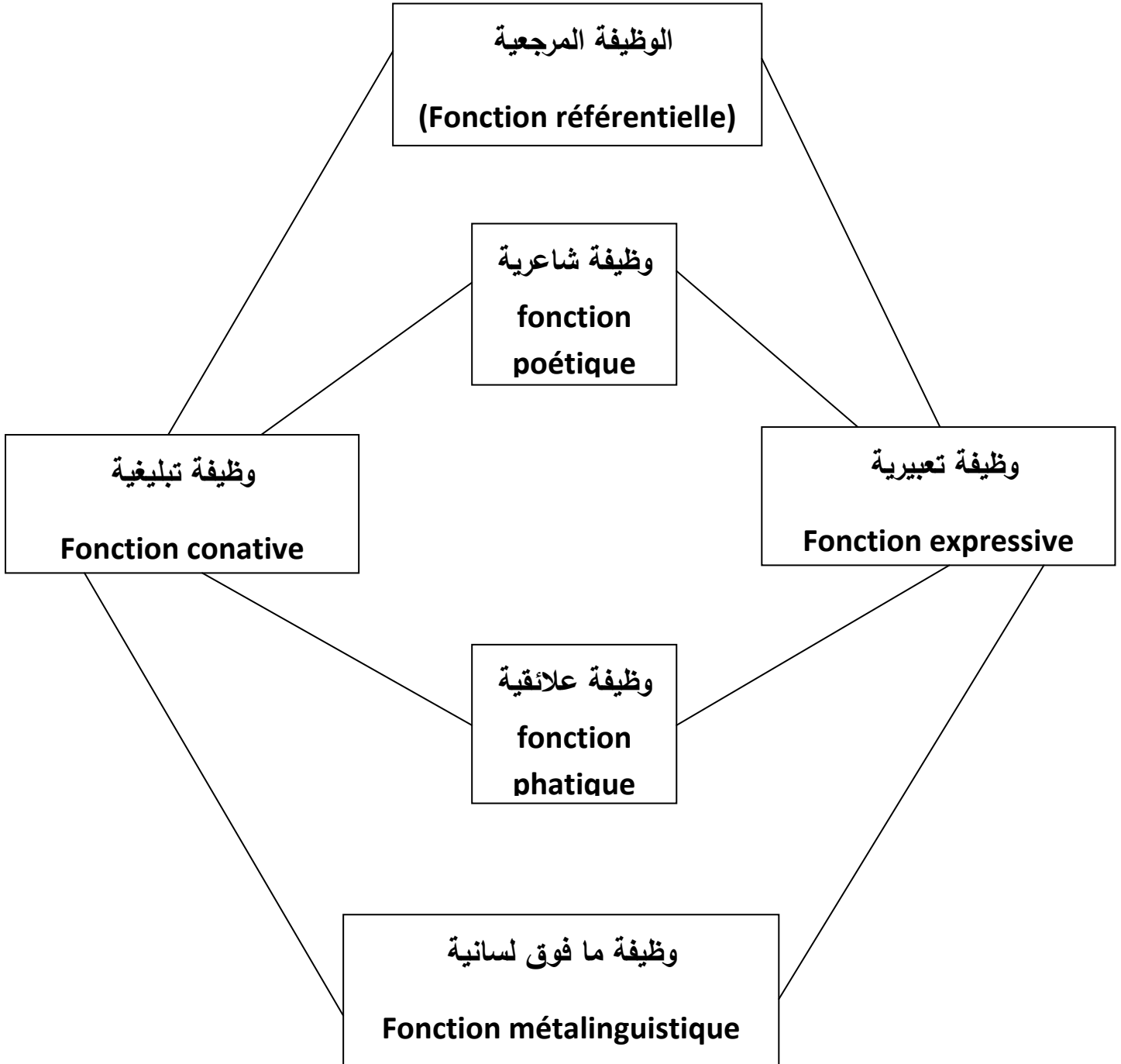
ذاته، وهو النظام الرمزي المتفق عليه بين المتكلم والمخاطب، وقد يشمل الرمز التعبير

اللفظي أو الغير اللفظي، فالوظيفة هنا تركز على وسيلة الاتصال.

د- الوظيفة العلائقية (fonction phatique): متعلقة بالقناة وهي تمثل العلاقة

الفيزيائية بين المتكلم والمخاطب، وفي التعبير الشفهي تتمثل في الصوت والموجات

الصوتية.



شكل رقم (05): يمثل وظائف اللغة: fonction de langue

7-مراكز اللغة في الدماغ:

لفهم الاضطرابات اللغوية لا بد من فهم علاقة اللغة بالدماغ، والدماغ هو عبارة عن نصفي كرة وكل نصف يتكون من أربعة فصوص.

1-الفص الجبهي le lobe frontal

2-الفص الجداري le lobe pariétal

3-الفص الصدغي le lobe temporal

4-الفص القفوي le lobe occipital

كل جزء من الدماغ يقوم بوظيفة محددة ومركز اللغة المنطوقة يضع في الفص الأمامي الثالث F3 من قسم المخ الأيسر وتسمى هذه المنطقة بمنطقة بروكا بينما مركز اللغة المفهومة يقع في الفص الصدغي الأول T1 من قسم المخ الأيسر وتعرف بمنطقة فرنيكي.

وإن القسم الأيسر من الدماغ مسؤول عن كلتا الحالتين في اللغة المنطوقة والمفهومة لكن هذه النقطة لا زالت محل خلاف، فبعض العلماء يرى أن النصف الأيمن دور أيضا في التحكم ببعض المظاهر الحسية والحركية الدقيقة في آلة إصدار اللغة لكن يمكننا القول بشكل عام التحكم العام باللغة يكمن في نصف واحد هو النصف الأيسر.

7-1-عمليات تنسيق الكلام:

تتضمن تنسيق الكلام بين أربع عمليات وهي كالتالي:

1-التنفس respiration: العملية التي تؤدي إلى توفير الهواء اللازم للنطق.

2-إخراج الصوت phonation: وهذا يعني إخراج الصوت بواسطة الحنجرة والأحبال

الصوتية.

3-رنين الصوت résonance: وهي تعني استجابة التذبذب في سقف الحلق الملئ

بالهواء وحركة الثبات الصوتية مما يؤدي إلى تغيير نوع الموجة الصوتية.

4-نطق تشكيل الحروف articulation: إي استخدام الشفاه واللسان والأسنان وسقف

الحلق لإخراج الأصوات المحددة واللازمة للكلام.

(مسعد أبو الديار وآخرون، 2012، ص15)

7-2-الآليات العصبية للكلام:

يقصد بها كيف نسمع؟ أو كيف نقرأ كلمة؟ أو كيف نفهم الكلمة؟ أو كيف نصدر

الكلمة؟ حيث تشير "كرستين تمبل" 1992 إلى انه حتى يتم فهم الكلمة يجب أن تصل

الكلمة المسموعة وحتى نقرأ الكلمة لا بد أن تصل السيالات العصبية من منطقة الإبصار

في الفص القفوي بالمخ إلى منطقة فيرنيكسي، ولكي نتكلم يجب أن يكون الإتصال بين منطقة

فيرنيكي ومنطقة بروكا في حالة سليمة، والتي تخدم الأعضاء الحركية للكلام في حالة

سليمة أيضا. كما يوضح ويبين أيضا "جون فارب" و "روبرت" طريقة عمل المراكز وهي على النحو التالي:

• تصل المشاعر الآتية من البيئة المحيطة إلى المراكز الإسقاطية البصرية والسمعية، عبر ألياف العصب البصري وألياف العصب السمعي تنقلها هذه المراكز النفسية البصرية والسمعية، والتي بدورها تقوم بربطها مع منطقة فيرنيني، والتي تقوم بتوصيلها إلى مركز بروكا، الذي يقوم بربطها مع مراكز الارتباط لحركات الكلام والكتابة، وتتكون في قشرة المخ مراكز للحركات المشتركة لمختلف العضلات الحركية التي تتدخل في عملية الكلام والكتابة وهذه المراكز الحركية القشرية المجاورة هي التي تتبه عضلات اللسان والشفتان والحنجرة.

(مراد علي عيسى، وليد السيد خليفة، 2008، ص153-152)

خلاصة:

نستنتج من خلال هذا الفصل أهمية اللغة في حياة الفرد التي تعتبر أهم العمليات المعرفية للإنسان، فالشخص الذي يملك خلل في هذه الملكة يجد صعوبات كبيرة في التعايش مع المجتمع.

الفصل الرابع : بنية النظام الصوتي القبائلي

تمهيد

1-تعريف اللهجة القبائلية

2-مفهوم الصوت

3-مفاهيم الفنولوجيا

4-النظام النطقي للهجة القبائلية

5-قواعد تنسيخ اللهجة القبائلية

6-المشاكل النطقية للهجة القبائلية

7-النظام الصوتي القبائلي

8-نسخ اللهجة القبائلية

خلاصة

تمهيد :

في هذا الفصل سنحاول إعطاء نظرة شاملة حول بنية النظام الصوتي القبائلي وخصائصها، لأن الهدف من الدراسة هو بناء بروتوكول لإعادة تربية البرافازيا عند المصابين بالحبسة في الوسط الإكلينيكي الجزائري، وفي هذا الوسط تعاملنا مع حالات تتكلم اللغة القبائلية والحبسة اضطراب لغوي والعمل مع هذه الحالات يجب أن يكون باللغة التي يتكلمها المفحوص، الدافع لإدراج هذا الفصل .

1- تعريف اللهجة القبائلية:

هي لغة متداولة منذ القدم فلها قواعد نحوية وتركيبية ومستويات لغوية: مستوى فنولوجي وصوتي وتحتوي على بنية نظام صوتي قبائلي ولها صوائت وصوامت. ولقد مكنت دراسة علمية لـ "Galano" من القول أن في اللهجة القبائلية التمييز بين الصوامت الشديدة وصوامت غير شديدة تركز بالخصوص على المدة. كما يرى "سالم شاكّر" (1975) أن الصوامت الشديدة وغير الشديدة تعتمد على المدة.

2- مفهوم الصوت: phonétique.

حسب N.Troubetzkoy الصوتيات هو ذلك العلم الذي يهتم بالجانب المادي والفيزيائي لأصوات اللغة الإنسانية، ويمكن تقسيمها إلى 3 أجزاء:

- إنتاج الصوت Phonétique articulaire.
- تنقل الصوت عبر الهواء phonétique acoustique.
- استقبال الأصوات من طرف أذن الهواء phonétique auditive.

أما الأصوات النطقية "phonétique articuloire" فهي دراسة الصوت من حيث مكان نطقها في الجهاز الصوتي (الحلق - الحنجرة - الفم - الشفتين...).

الصوت عبارة عن موجة تنتقل عبر الهواء بسرعة معينة ناتجة عن اهتزاز الهواء الذي يمكن أن يكون منتظم أو غير منتظم بسيط أو معقد. (Dictionnaire والأصوات يمكن تقسيمها إلى جزأين هما:

- الصوائت: les voyelles

- والصوامت: les consonnes

2-1- الصوائت: les voyelles

هي الأصوات التي تنتج عن موجات اهتزازية منتظمة ناتجة عن اهتزاز الأحبال الصوتية، الصوائت في اللهجة القبائلية يكون مكان نطقها إما أمامية أو مركزية أو خلفية وذلك حسب موقع اللسان وهي على التوالي: [u] [a] [i] وهذه الصوائت تنطق شفوية عندما يكون الحنك اللين في الأعلى، وتنطق أنفية عندما يكون الحنك اللين في الأسفل وتكون الصوائت ممدودة عندما تكون بتمديد الشفاه إلى الأمام عند نطقها، أما الصوائت المنعزلة هي التي تكون ليست جد منغلقة وليست جد مفتوحة وليست أمامية أو جد خلفية وليست ممدودة.

(A. Martinet, 1980, p43)

2-2- الصوامت: les consonnes

هي الأصوات التي تتلقى حواجز عدة مناطق في الجهاز الصوتي عند إنتاجها وهذه الحواجز عند مرور الهواء تنتج الصوت التي هي الصوامت.

(Dobois.J.M, 1994, p510)

- كيفية النطق: يعرف حسب درجة النقاء (contact) أعضاء النطق الصامتة.

- مكان النطق: وهو مكان إنتاج الصوامت عندما يكون الحنك اللين في الأعلى ويمر الهواء عبر الفم ويكون الأصوات الشفوية، وعندما يكون الحنك اللين في الأسفل فالإنتاج الشفوي يكون :

- الصوامت التي تخضع لانغلاق المجاري التنفسية تعتبر انفجارية.
- والتي تكون غير منغلقة في المجاري التنفسية تعتبر احتكاكية fricative.
- وعندما تكون المجاري التنفسية مصحوبة برنين تعتبر الأصوات تسريية.
- أما الأصوات الاهتزازية فهي تنتج عن اهتزاز الأعضاء تحت ضغط هواء الزفير.
- أما الصوامت الشفوية الحنكية تنتج على مستوى الحنك اللين وتدوير الشفتين.
- أما الصوامت الممدودة تنتج عن طريق تدعيم قوة العضلية لأعضاء النطق الفم مع ضغط هوائي قوي.

3- مفاهيم الفونولوجيا: les concepts de la phonologie

3-1- الفونولوجيا: هو ذلك العلم الذي يهتم بدراسة أصوات اللغة من خلال وظيفتها في النظام التواصلية وهي تهتم بتحليل الوحدات الصوتية (فونيمات/مونيم).

(Dobois.J.M, 1994, p315)

وحسب Martinet الفونولوجيا هي دراسة الوحدات النطقية والوحدات الإيقاعية.

3-2- الفونيم (phonème): هو أصغر وحدة صوتية غير دالة ولا يمكن تجزئتها.

3-3- التقطيع (segmentation): هو تقطيع الكلمة إلى مورفيمات وكل مورفام يقطع

إلى فونيم.

(R. Eleurd, 1993, p84)

4- التحليل الفنولوجي: يكون التحليل الفنولوجي على مستوى الصوامت والصوائت وشبه

صائتة وشبه صامتة وعلى طبيعة الصوت المخلوق في اللهجة القبائلية.

4-1- الصوائت (les voyelles) :

كما عرفناها فإن الصوائت هي أصوات اهتزازية تنتج عن اهتزاز الأحبال الصوتية ويجب

معرفة مكان نطقها إما صوائت أنفية أو شفوية أو تكون داخلية أو خارجية أو أمامية.

[i], [i:], [a], [a:], [ã], [u], [u:], [e], [o], [ع], [α], [a:], [a], [ع].

الحنك اللين: وتكون مكان مخارج نطقها ما بين صوائت شفوية وصوائت غنية والصوائت

المسجلة هي أربعة والمخطط يبين ذلك:

Voyelles orales صوائت شفوية	Voyelles nasales صوائت غنية
i u	
i: v:	ع
e a o	
ε	ã
a	
a:	
α α:	

جدول رقم (03) يمثل صوائت غنية و صوائت شفوية

Le maxillaire inferieur: فهو يظم درجة مهمة في إنتاج صوتي والصوائت قد تكون

مغلوقة

أو شبة مفتوحة وتكون على النحو التالي في اللهجة القبائلية:

- صوائت مغلوقة: i v

i v:

- شبة مغلوقة: a o e

- شبة مفتوحة: ع

- مفتوحة: ā a: a

- صوائت جد مفتوحة: a:

- اللسان: وضعية اللسان هو الذي يحدد إذا كانت الصوائت (voyelle) أمامية، مركزية أو

خلفية.

صوائت خلفية	صوائت مركزية	صوائت أمامية
u	ə	l
u:	a	i:
o	a:	e
	a:	ع
		ع

جدول رقم (04) يمثل الصوائت الأمامية و المركزية والخلفية

-الشففتين **les lèvres**: فهي التي يحدد الصوتت الدائرية والمخطط بين ذلك:

Voyelles étirées صوتت ممدودة	Voyelles arrondies صوتت مكورة
i	v
i:	v:
e	o
ع	
ع a	
a	
a:	
	ã

جدول رقم (05): يمثل الصوتت الممدودة **étirées** والصوتت المكورة **arrondies**

- المدة **la durée**: هي التي تحدد الصوتت واللسان وصوتت قصيرة المدة.

Voyelles brèves قصيرة المدى	Voyelles longues طويلة المدى
i v	i: v:
e a o	a:
ع	α:
ع	
a	
ã	
α	

جدول رقم (06): يمثل الصوتت طويلة المدى و الصوتت قصيرة المدى

- الصوامت: consonnes

- مكان النطق. (Mode d'articulation).

- الصوامت المجهورة/ الصوامت sourdes

- الصوامت الفموية/ الصوامت الغنية.

- الصوامت الإنفجارية/ الصوامت المكلمة.

- الصوامت الشفوية-الحنكية/ الصوامت الغير شفوية-حنكية.

- الصوامت emphatiqueالمفخمة / الصوامت الغير ممدودة.

في هذا الجدول يبين لنا الصوامت المجهورة والمهموسة:

Sonores	B	<u>b</u>			B	bw	Bw	d	<u>d</u>	D	<u>d</u>		j	i	č
sourdes	P	f						t	<u>t</u>	T	<u>t</u>	<u>T</u>	c	c	č
Sonores	..				z		Z		g	g	gw	gw	G	Gw	M n
sourdes	..	C			š	Ş	<u>T</u>	<u>t</u>	K	K	kw	kw	k	kw	
Sonores	M	N			l	L	<u>L</u>	r	r	R	<u>R</u>	q	qw	Q	γ h
sourdes													xw	x	X h

جدول رقم (07): يمثل الصوامت المجهورة والمهموسة

5-بنية النظام النطقي القبائلي: يتميز بخصائص هي:

أ- نصف صوائت: [y] و [w]

النصف صائتة جد مهمة لكن قبل أو بعد الصامتة، و يمكن أن تعارض الصامتة التي تقابلها هذا ما نوضحه فيما يلي:

[Yərg əɛ] [ʔirgəɛ]

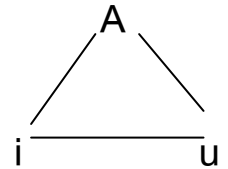
(يسد) (جفن)

و عامة نستطيع القول انه النصف الصوائت و لديها دورا كبيرا في الكلمات القبائلية.

ب- الصوائت: (les voyelle)

النظام الصوتي القبائلي بسيط جدا بما انه يقتصر علي ثلاثة أصوات أساسية ألا و هي:

[a] [u] [i] و كل هذه الصوائت تعرف تحولات مختلفة و نرمز لها بالمثلث الأساسي:



و هذه الأصوات الثلاثة تنطق بطريقة غير شديدة و هذه الأخيرة شديدة التأثر بالوسط

الصوتي، (l'environnement phonétique)

[i] [i] [i] [e]

[a] [ae] [a] [ə]

[u] [U] [u] [] [o]

كما نشير إلى وجود صائتة أخرى و هي حيادية، بمعنى أنها لا تنطق [e] و كثيرة التردد و عديمة الاستقرار و هذا ما يؤكد علي طبيعتها الفونيمية و من الناحية النظرية هذه الصائتة لا تمتلك أي خاصية فونولوجية و لا تظهر إلا لتجنب تشكيل مجموعة صوامت (Groupes consonantique) التي يستحيل النطق بها لأكثر من صامنتين متتاليتين
مثل:

[θəzɡəʀ] [zɡəʀ]

(تعبّر) (هي عبرت)

(traverser) (elle a traversé)

ت-الشدّة الصوتية: هي التمييز بين الصوامت الشديدة والصوامت غير الشديدة، يرتكز

بالخصوص على المدة والمكانة الفونولوجية للصوامت.

ث-الانفجاريات البسيطة أو غير الشديدة: (Les occlusives simples) الانفجاريات

الغير شديدة للغة الامازيغية تصبح رخوة (spirantes) في القبائلية و هذه الأخيرة تأتي من:

الانفجاريات غير شديدة (non tendu) البربرية التي لم تتعرض لبروز ظاهرة

الرخاوة (spirantisation)، استعارات من اللغة العربية و اللغة الفرنسية. و فيما يخص كل

هذه الأصوات الانفجارية البسيطة نلاحظ فيها نوع من التطور من الناحية الفونولوجية، وفي

هذا المنهج التطوري الدور الرئيسي يعود غالبا إلى تأثير الاستعارات العربية فمثلا: الحرفين

(t)، (q)، حرفين مستعارين بكثرة من اللغة العربية لذا يجب تغيير اعتبارها كصوامت

كاملة للهجة القبائلية، و التمييز بين اللفظ الشديد (tendu) و البسيط (الرخو) يكون صعب ما عدا إذا تواجد في وسط الكلمة.

(CHAKER SALEM, 1991,121 p 77)

والحرف [٢] لا يظهر إلا في كلمة [٢aha] ولكن نلاحظ هذه الكلمة أنها تشكل زوج آخر لإسم النداء [٢aha] هيا (allons)

[P] لا ينتمي إلى قاموس اللغة القبائلية ولكن استعمل في بعض الكلمات المستعارة من اللغة الفرنسية مثلاً:

[٢aba: ki]

[٢apa: ki]

(الحزمة)

(Baquet) (paquer)

و لهذا فان الحرف [p] يبقي دائما ضعيف أو قليل الاستعمال و هو ينتمي إلى

القاموس من الأصل الفرنسي.

[k], [t], [g], [d], [b] معظم هذه الأصوات الانفجارية البسيطة أصلية في

اللهجة القبائلية.

(CHAKER Salem loc.cit,p.85-87)

الأصوات الانفجارية عبارة عن إصدار ضعيف لصوامت شديدة مماثلة لها، الأمر

الذي نلاحظه عندما تتواجد الصوامت في وضعية مقدمة أو مؤخرة الكلمة. في هاتين

الوضعيتين يصعب علينا التفريق ما بين الصامتة الشديدة و غير الشديدة (الرخوة) .

و في بعض الأحيان نلاحظ تعارض ما بين الأصوات المجهورة الشديدة التالية:

[t] , [b] و خاصة [k] , [g] , [d] و الأصوات الرخوة التي تقابلها مثل:

[v] ~ [bibb] ~ [vava] ~ [b]

(أبي) (يحمل علي الظهر)

(mon père) (porter sur le dos)

[θ] ~ [latè :z] ~ [laθar] ~ [t]

(الأثار) (الشاي)

(la trace) (le thé)

ج- الشفهيات اللهوية : (les labio-vélarisé)

نجدها في الأصوات [q] وتنسخ بالطرق التالية:

صامته متبوعة ب [w]

[γ^w] [G^w] [K^w] [X^w]

[q^w] [k^w] [g^w]

[Q^w] [X^w] [K^w] [G^w] [p^w] [B^w]

يؤكد هنا سالم شاكر انه بالنسبة للمعجم الخاص باللغة الامازيغية، التشفيه اللهوي

((La labio-vélarisation) يظهر خصوصا بإضافة [w]).

وهناك ملاحظة أخرى تتمثل في أن الصامته [b^w] تنطق أيضا مهموسة [p^w]

عند النساء.

(CHAKER Salem, loc.cit, p. 88)

مثلا: كلمة (الباب) تنطق عند الرجال:

[θap^wurθ]، و تنطق عند النساء: [θap^wurθ]

ح-الأصوات الشديدة : (les sons tendues)

[^wX] [^wQ] [K^w] [^wG] [B^w]

خ-الأصوات الانسدادية البسيطة : (les occlusives simple)

[k^w] [g^w] [q^w]

و لكن ليس من السهل التفريق بين ما بين الصوامت البسيطة و الشديدة.

(CHAKER Salem, loc.cit, p. 88) .

د - الأصوات الاحتكاكية **les affriquées** :

تأتي هذه الأصوات من الانفجاريات اللثوية [t] التي أصبحت تنطق بطريقة رخوة نتيجة

انغلاق لكنه غير تام [t] أصبح [t̪].

ذ - التسريرات الشديدة: (les constrictives tendus)

فهي شديدة عند نطقها وقد يصل تحولها في التداخل الصوتي التي لها تقريبا نفس مخرج

الصوت.

ر-التسريرات الشديدة : (les pharyngalisé emphatique)

6-قواعد تنسيخ اللهجة القبائلية:

أ- القاعدة الأولى: في التنسيخ القديم كانت تنسخ عادة بحرفين أو بثلاثة حروف

ب- وفي التنسيخ الحالي تنسخ بحرف والجدول التالي يبين:

عدد الحروف	التنسيخ القديم	التنسيخ الحالي
2	Ou	U
2	Ch	e
2	Th	θ
2	Kh	x
2	Dh	y
2	Ts	ls
3	tch	c

جدول رقم (08): قواعد التنسيخ باللهجة القبائلية

بحيث هذه القاعدة (1) نقول: حرف واحد: صوت واحد

Un son une lettre

ب- القاعدة الثانية: فهي هذه القاعدة التي تخص الأصوات الممدودة تكون المقطع

يضاعف الشديدة ويكون حرف واحد: صوت قصير، صوت ممدود (son tendu): (حرفين

).(deux letters)

التنسيخ	مقطع ممدود
Bb	b
Dd	d
Kk	k
xx	x

جدول رقم (09): يمثل المقاطع الممدودة

ت- القاعدة الثالثة: فهي القاعدة تخص التقخيم [ɣ] [r] [s] [t] [z] والتي يمكن إضافة

الأصوات التالية [ç] [j] [š] [l]: والتقخيم يلاحظ بنقطة مكتوبة وظاهرة.

ث- القاعدة الرابعة: أنه في اللهجة القبائلية لا يوجد فرق في المجال النطقي ما بين

الصوت الشديد والصوت الرخو.

خ- القاعدة الخامسة: الأصوات الحنكية (vélares) والشفوية اللهوية (labio vélares)

[b^w] [k^w] [ɣ^w] [q^w] [g^w] [x^w] الحرف +w.

Alphabet Phonétique International (A.P.I)

	Le symbole	L'exemple en kabyle	Sa transcription	Le symbole	L'exemple en kabyle	Sa transcription
Les voyelles et les semi-voyelles	[a]	aman	[aman]	[a]	Azar	[azar]
	[a:]	lamaena	[lama:na]	[a:]	zærur	[za:ror]
	[u]	ul	[ul]	[u:]	uday	[u:daj]
	[o]	au	[aðo]	[i]	imi	[imi]
	[ɔ]	amer	[amər]	[j]	ayla	[ajla]
Les consonnes	[w]	awal	[awal]	[ww]	awwah	[awwah]
	[b]	ibibi	[ibibi]	[bb]	jebbi	[jɛbbi]
	[b°]	/	[b°]	[bb°]	yewwi	[jɛbb°i]
	[ʃ]	acruf	[aʃrof]	[ʃʃ]	aheccad	[aħʃʃad]
	[d]	ldi	[ldi]	[dd]	ddunit	[dduniθ]
	[ɖ]	udi	[uɖi]	[ɖ]	aɖar	[aɖar]
	[f]	taftilt	[θafθilt]	[ff]	affug	[affuy]
	[g]	argaz	[argaz]	[gg]	ameggaz	[aməggaz]
	[g°]	igerdan	[ig°rɔan]	[gg°]	aseggas	[asəgga°s]
	[ɣ]	agama	[aɣama]	[ɣ°]	agni	[aɣ°ni]
	[h]	lehna	[ləhna]	[hh]	ilehhu	[iləhhu]
	[ħ]	haca	[ħaħa]	[hh]	Illhhu	[iləhħn]
	[ʒ]	tajmilt	[θajmilt]	[ʒʒ]	tujjma	[θuʒʒma]
	[k]	kfu	[kfu]	[kk]	kker	[kkər]
	[k°]	/	[k°]	[kk°]	sekkar	[səkkə°r]
	[x]	akal	[axal]	[x°]	akbal	[ax°val]
	[l]	laman	[laman]	[ll]	amellal	[aməllal]
	[ɭ]	ɭlam	[tɭlam]	[ll]	aɖellæ	[aθəllaʔ]
	[m]	amrar	[amrar]	[mm]	alemmas	[aləmmas]
	[n]	ney	[ney]	[nn]	nnif	[nnif]
	[q]	aqcic	[aɣʃiʃ]	[qq]	tazeqqa	[θazəqqa]
	[q°]	amqerqer	[amq°ərɣ°ər]	[R]	tiyilt	[θiyilt]
	[r]	tira	[θira]	[rr]	arrac	[arraʃ]
	[r]	yerwa	[Jerwa]	[rr]	aqerɣu	[aqerɣo]
	[s]	tismin	[θismin]	[ss]	tissit	[θissiθ]
	[t]	Taɖsa	[θaɖsa]	[ss]	tter	[sser]
	[t]	nsent	[nsənt]	[tt]	asettef	[asəttəf]
	[t]	tiɣ	[θiɣ]	[tt]	aɣtan	[attan]
	[θ]	tura	[θura]	[ts]	tidet	[θiθəts]
	[tts]	netta	[netta]	[v]	abrid	[avrið]
	[z]	lwiz	[lwiz]	[zz]	uzzu	[uzzu]
	[z]	aɣar	[aɣar]	[zz]	amezzuy	[ammezzir]
[dz]	/	[dz]	[ddz]	lɣzayer	[ldzzajər]	
[dʒ]	lɣiha	[ldziha]	[ddʒ]	eɣɣ	[eddz]	
[tʃ]	ačamar	[atʃamar]	[ttʃ]	ameččim	[aməttʃim]	
[ɛ]	iεum	[iεum]	[ɛ]	Ahaε	[ahaε]	
[x]	axaɣar	[axaɣər]	[xx]	axxam	[axxam]	

جدول (10) : يمثل الحروف الأبجدية الصوتية للوحدات الصوتية العالمية (A.P.I)

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل إعطاء نظرة شاملة حول بنية النظام الصوتي القبائلي، فتبين لنا أنها لغة ككل اللغات لديها قواعد نحوية وتركيبية ومستويات فونولوجية وذات نظام صوتي ولها صوامت وصوائت تعتمد عليها في اللهجة أثناء النطق والكلام فلهذا نجد العديد من المصابين الناطقين باللهجة القبائلية يعانون من صعوبات في الإنتاج النطقي وخاصة المصابين بحبسة بروكا وهذا ما يظهر في الميدان الإكلينيكي أثناء القيام بإعادة التربية.

ولهذا ننصح كل المختصين الالتزام بلغة الأم.

الفصل الرابع : بنية النظام الصوتي القبائلي

تمهيد

1-تعريف اللهجة القبائلية

2-مفهوم الصوت

3-مفاهيم الفونولوجيا

4-النظام النطقي للهجة القبائلية

5-قواعد تنسيخ اللهجة القبائلية

6-المشاكل النطقية للهجة القبائلية

7-النظام الصوتي القبائلي

8-نسخ اللهجة القبائلية

خلاصة

تمهيد:

يعد القياس النفسي أحد الوسائل الشائعة التي تستخدم في قياس الظاهرة السيكولوجية التي تتميز بالتعقيد والتعددية المتغيرة، فالقياس النفسي لا يهدف لقياس الفرد وإنما قياس خصائصه وسماته (كالإستعدادات، الميل، الاتجاهات، السمات الفسيولوجية) ... أو مظهر معين من مظاهره كالذكاء، دافعية الانجاز أو القلق، إلا أنه لا يمكن قياسها قياساً مباشراً وإنما يستدل عليها من خلال أنماط السلوك الملاحظ، كما أنها تتميز بدرجة من الثبات والاستقرار النسبي عبر فترة من الزمن وفي مواقف مختلفة . فتعدد السمات وإختلاف طبيعتها وتباين أنواعها يتطلب أن تتباين أدوات القياس أو تقدير هذه السمات.

(صلاح الدين محمود علام، 2000 ، ص28)

بحيث نتطرق في هذا الفصل إلى مختلف التعاريف: المقياس، الإختبار وأنواعه، التقنين والخطوات الأساسية لعملية تقنين الإختبارات النفسية، كذلك الصدق وثبات الإختبار، وذلك من أجل أن يكون توجيهنا في الجانب التطبيقي سليماً.

1- مفهوم القياس:

يرى (Mehrens, 1975) أن عملية القياس هي تلك العملية التي تمكن الأخصائي من الحصول على معلومات كمية عن ظاهرة ما.

أما أداة القياس فيعرفها على أنها أداة منظمة لقياس الظاهرة ، موضوع القياس والتعبير عنها بلغة رقمية. و تظهر أدوات القياس في عدد من الصور، كالإختبار (Test) والمقياس (Scale) و قائمة التقدير (Rating Checklist). كما قد قسم أدوات القياس إلى نوعين ، حسب نوع المعايير المستخدمة فيها، وعلى ذلك فهناك ما يسمى بالإختبارات محكية المرجع ويطلق عليها مصطلح (Scriterion-Referenced test) وفي هذا النوع من الإختبارات يتم تحديد المعايير من قبل الأخصائي وتوضع بناء على ما يتوقع منه، وهناك الإختبارات التي تسمى بالإختبارات معيارية المرجع ويطلق عليها مصطلح (Norm-Referenced tests) وفي هذا النوع من الإختبارات يقارن أداء الفرد بأداء المجموعة المرجعية أو بأداء المجموعة العمرية التي ينتمي إليها.

وتقسم أيضا أدوات القياس إلى القياس المسحية المبدئية (Screening tests) وتسمى أحيانا أدوات القياس الغير رسمية (Informal Tests)، وأدوات القياس المقننة (Standardized Tests)، وتسمى أحيانا بأدوات القياس الرسمية (Formal Tests). وغالبا ما تتصف أدوات القياس المقننة بأنها لها دلالات صدق وثبات ومعايير خاصة بها، في حين لا تتصف أدوات القياس المسحية المبدئية بذلك.

(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2009، ص11)

2- مفهوم الإختبار:

الإختبارات النفسية والتربوية أدوات صممت لوصف وقياس عينة من جوانب معينة للسلوك الإنساني. وقد تستخدم الإختبارات وما تسفر عنه من أوصاف موضوعية مقننة للسلوك، موضوعة في صور كمية كأساس للمقارنة بين شخص وآخر أو بين شخص وجماعة بإعتبارها إطاراً مرجعياً أو معياراً، أو بين جماعة وجماعة أخرى، وإختبارات الإستعدادات العقلية والتحصيل مثلاً تقيس أفضل الظروف تحاول إختبارات الشخصية أن تقيس السلوك النمطي. وتستخدم الإختبارات عامة لوصف السلوك الراهن وقياس ما يطرأ عليها من تغير نتيجة لتعرضها لعوامل ومؤثرات تؤثر فيها وللتنبؤ بالسلوك المقبل على أساس الإداء الراهن.

وتستهدف الإختبارات ومقاييس التقدير المتدرجة وغيرها في قياس القدرات العقلية العامة كإختبارات الذكاء والإستعدادات العقلية الخاصة كإختبارات التي تقيس القدرة اللغوية والقدرة الكتابية والقدرة على الإستدلال والقدرة الفنية والقدرة الموسيقية. ويستهدف البعض الآخر قياس مستوي التحصيل المقننة سواء أكان ذلك في صورة معلومات أو مهارات كإختبارات التحصيل المقننة في العلوم والرياضيات والموارد الإجتماعية واللغات وغيرها من المواد الدراسية.

ولما كانت الإختبارات تؤدي إلى جميع بيانات وأوصاف كمية فإنها تمكن الباحث من القيام بتحليل أدق مما يمكن أن يتوصل إليه لو أنه إعتد على الأحكام الذاتية وحدها.

(طلعت همّام، 1984، ص ص 146 147)

3-الإعتبرارات التي تراعي في إعداد الإختبار:

كثيراً ما يحتاج الباحث إلى وضع إختبار لقياس بعض المتغيرات التي ترتبط بالظاهرة التي يدرسها. وينبغي عليه أن يراعي في مثل هذه الحالات إعتبرارات كثيرة من أهمها ما يأتي و هي أيضا تنطبق على إعداد الإستبيان:

أ- يحدد الباحث المجتمع الأصلي الذي يضع له الإختبار، كما يحدد أبعاد القدرة أو السمة التي يعمل على قياسها.

ب- ينتقي عناصر الإختبار التي تستوعب جميع هذه الأبعاد، ويتحقق له ذلك بدراسة مجال السلوك المطلوب قياسه دراسة مسحية لتحديد جوانبه وأهمية كل جانب ووزن كل جانب بالنسبة للمجال ككل، ثم يطابق بين عناصر الإختبار وهذا المجال.

ت- مراعات الصياغة المناسبة لأنواع الأسئلة أو العناصر التي يتضمنها الإختبار، ويتأكد من مستوي ملائمته صياغة هذه الأسئلة أو العناصر لأفراد عينة بحثه.

ث- يضع الباحث الحدود الزمنية الملائمة لتطبيق الإختبار ويتطلب ذلك عادة تجربة إستطلاعية للإختبار على عينة محدودة من نفس المجتمع الأصلي الذي سيجري الباحث دراسته علي عينات أخرى منه.

ج- يفحص الباحث إستجابات العينة الإستطلاعية بقصد إدخال بعض التعديلات على عناصر الإختبار وتعليماته، وقد يحذف بعض العناصر ويضيف عناصر أخرى أو يعدل فيها، وعليه أن يراعي أثناء ذلك أن هذه العناصر تقيس جميع جوانب القدرة أو السلوك التي يهدف إلى قياسها بالنسب الملائمة.

ح- مراعاة توافر شروط الموضوعية والثبات والصدق في أداة البحث التي يضعها ويستخدمها.

(طلعت همّام، 1984، ص 147 - 149)

4-موضوعية الإختبار:

ينبغي أن تتوافر في الإختبار شروط الموضوعية بمعنى عدم إختلاف المصححين في تقدير الإجابات على أسئلة الإختبار، ولذلك يفضل إستخدام أسئلة الصواب والخطأ والإختبار من متعدد و أسئلة المقابلة والتكملة حيث يسهل على الباحث تصحيحها على نحو موضوعي. كما يقصد بموضوعية الإختبار أن يكون لأسئلة نفس المعنى عند مختلف أفراد العينة التي يطبق عليها الإختبار، أي أن السؤال لا يقبل التأويل ويمكن للباحث أن يتحقق من ذلك بتجربة إستطلاعية لعناصر أو أسئلة الإختبار، حيث يلقي السؤال على عدد من الأفراد ويطلب من كل واحد منهم أن يبين بلغته معنى السؤال فإذا إتضح إختلاف هؤلاء الأفراد حول المعنى فلا بد من إعادة صياغته حتى يتحقق شرط الموضوعية.

(طلعت همّام، 1984، ص 149)

5-صدق الإختبار:

يقصد بصدق الإختبار أو أداة القياس أن تقيس فعلاً ما وصفت لقياسه. و يستخدم الباحثون عادة أسلوبيين للتحقق من صدق أدواتهم، أولها هو التحليل المنطقي لمكونات الموضوع الذي يستهدف قياسه ثم يقابل بين هذه المكونات وعناصر الإختبار فإذا تطابقا كان الإختبار صادقاً. وثانيهما هو الأسلوب التجريبي بأن يحسب درجة العلاقة بين نتائج عينة من الأفراد طبق عليهم الإختبار ودرجاتهم التي حصلوا عليها من مصدر خارجي

مستقل عن الإختبار يتوفر فيه درجة عالية من الصدق، فإذا كان معمل الارتباط بين نتائج الإختبار ودرجات المحك الخارجي المستقل غالباً كان الإختبار صادقاً.

- وتحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية ولا شك من تحقيق الثبات، لأنه من المحتمل أن تكون أداة معينة ثابتة ولكنها غير صادقة. وهناك أنواع من الصدق المنطقي والصدق التجريبي تتفاوت في دقتها، وعلى أية حال فإن طبيعة البحث والغرض منه تحدد في معظم الحالات نوع الصدق المقبول ودرجته. ومن أنواع الصدق في الإختبار:

أ- **الصدق الظاهري:** ويكون إذا كان هناك دراسة معينة وإستخدم الباحث فيها أداة معينة لقياس سلوك معين، وكانت هذه الأداة من وضع الباحث نفسه أو غير مقننة ولم يسبق أن إختبرت درجة صحتها، وإستخدم الباحث في إختبار صدقها أسلوب الصدق الظاهري فإن الأساس المدعم لقبول البيانات والمعلومات التي حصلنا عليها عن طريق هذه الأداة سوف يكون ضعيفاً، وإذا لم تكن هناك وسائل أفضل في إمكان الباحث إستخدامها وكانت ظروف معينة في البحث تفرض علينا قبول هذا النوع من الصدق فإنه ينبغي أن نقبل هذا النوع من الصدق ولكن في تحفظ وفي مثل هذه الحالة ينبغي أن ننظر إلى البحث أو الدراسة ككل لنبين إلى أي مدى قد راعى الباحث الدقة في كل خطوة، كما يمكن أن نقارن نتائج البحث بنتائج أبحاث أخرى مماثلة إستخدمت فيها أدوات قياس صحيحة، فإذا إتفقت النتائج إلى درجة كبيرة فإنها في هذه الحالة تدعم موقف الباحث إزاء إستخدامه أسلوب الصدق الظاهر.

ب- **الصدق الداخلي:** وهذا النوع من الصدق أحسن قليلاً من النوع السابق وهو يشير إلى تحليل محتوى الإختبار أو أداة القياس المستخدمة. وتتضمن هذه العملية عادة تحليل عناصر الإختبار بطرق إحصائية معينة لمعرفة درجة السهولة ودرجة الصعوبة وإلى أي مدى يمكن لهذه العناصر أن تميز بين الأفراد الذي يحصلون على درجات عالية على الإختبار والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة على نفس الإختبار.

وتقوم الفكرة في ذلك على أن الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية على الإختبار يعكسون خصائص السلوك المراد قياسه بدرجة أكبر عن هؤلاء الذين حصلوا على درجات منخفضة، ونحن نفترض عادة في هذه الحال أن الإختبار ككل صحيح.

وعن طريق هذا الأسلوب يمكن للباحث تحسين عناصر إختباره، وإختبار تلك العناصر التي لها القدرة على التمييز بين الأفراد، وأساس هذا الأسلوب هو إيجاد العلاقة أو الإرتباط بين أداة التلميذ على الإختبار بأكمله، وإجاباته الصحيحة بالنسبة للعناصر أو الأسئلة المختلفة التي يتكون منها الإختبار.

ت- **الصدق بالتطابق:** وهذا النوع من الصدق يعبر عنه بمعامل إرتباط أداة القياس المستخدمة مع أداة أخرى له درجة صحة عالية ومقبولة، فإننا في مثل هذه الحالة يمكن أن نقول أن الإختبارين يقيسان نفس الأشياء تقريباً.

ث- **الصدق التنبؤي:** إذا إستطعنا أن نستخدم نتائج إختبار معين في التنبؤ بسلوك معين في وقت لاحق لإجراء الإختبار، فعالباً ما تتخذ هذه الصفة التنبؤية للإختبار كدليل على صدقة، فمثلاً عندما يرتبط إختبار معين في الإستعداد الدراسي أجري على مجموعة من

الطلاب في السنة النهائية من المرحلة الثانوية، بنجاح هؤلاء الطلاب في دراستهم بالسنة الأولى الجامعية، فإن هذا يعتبر دليلاً على الصدق التنبؤي للاختبار، وفي حالة دراسة صدق إختبار معين على أساس التنبؤ بسلوك معين، ينبغي أن تراعى الإعتبارات الآتية:

- إن الإختبار الذي يتنبأ بسلوك معين تنبؤاً جيداً لا يعني بالضرورة أن الإختبار يصلح للتنبؤ بوجه عام، بل و قد يكون إختباراً غير صادق بالمرّة بالنسبة لسلوك آخر. ولذلك ينبغي تحديد صلاحية الإختبار على أساس تنبؤه لسلوك محدد - إن معيار أو محك السلوك الذي يرتبط به الإختبار و يبني على أساسه صدق هذا الإختبار هو معيار مستقل عن الإختبار نفسه، وتحديد هذا المعيار للسلوك يعتبر من الصعوبات البارزة التي تواجه الباحث في هذا النوع من القياس في المجال النفسي والتربوي، ومن أمثلة هذه الصعوبات عدم توفر الموضوعية في تسجيل السلوك و يرجع ذلك إلى وجود عوامل متعددة تؤثر على هذا السلوك و يصعب التحكم فيها أو ضبطها - في معظم الحالات، تكون المعايير المستخدمة جزئية، غير أنها لا تقيس أو تتنبأ إلا بجانب جزئي من السلوك. فالتقدير الذي يحصل عليه الطالب من أساتذته في السنة الأولى الجامعية، أو الدرجات التي يحصل عليها في مواد دراسته بها لا تمثل إلا معياراً جزئياً للنجاح في دراسته بالسنة الأولى الجامعية - ينبغي أن يكون المعيار موضوعياً، وألا تتأثر تقديرات درجات الأفراد بمن يقوم بالمراجعة أو التقدير أو إعطاء الدرجات، وكذلك ينبغي أن يكون المعيار متحرراً من التحيزات المرتبطة باختلاف الأدوات والظروف التي يعمل في ظلها الأفراد، والتفاوت في مهارات المدرسين أو الأساتذة،

وكذلك التفاوت في قدراتهم على التقدير وإصدار الأحكام السليمة - ينبغي أن يتوفر في المعيار الثبات، فإن كان المعيار هو الأداء يتغير تغيراً ملحوظاً من يوم لآخر، أو خلال فترات قصيرة فإنه يتعذر استخدام الإختبار للتنبؤ بهذا الأداء، فالمقصود بثبات الإختبار هو أن يعطي نفس النتائج إذا ما استخدم الإختبار أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة.

(طلعت همّام، 1984، ص 150-155)

6-العوامل التي تؤثر في ثبات الإختبار:

من أهم العوامل التي تؤثر في ثبات الإختبار:

أ- طول الإختبار: فكلما زادت عناصر الإختبار كلما قل تأثره بعوامل الصدفة أو

التخمين كما أن مثل هذه الزيادة تتيح تمثيلاً أشمل للقدرة المقاسة، وتصبح درجة الفرد فيه أكثر تمثيلاً لقدرته و بالتالي أكثر ثباتاً.

ب- تباين المجموعة: يزداد ثبات الإختبار بازدياد تباين المجموعة التي يطبق عليها

من حيث القدرات العقلية والمستويات العلمية، والإجتماعية، والإقتصادية وغيرها، وبإختصار، كلما إزداد تجانس المجموعة إنخفض ثبات الإختبار.

ت- مستوي صعوبة الإختبار: تزداد صعوبة الإختبار كلما إزداد التخمين من قبل

الأفراد في الإجابة عنه هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن سهولة أسئلة الإختبار تفقدها القدرة على التمييز بين أفراد المجموعة، وبالتالي ينخفض ثبات الإختبار.

(طلعت همّام، 1984، ص 155 156)

7- مفهوم التقنين:

عرفته أنستازي **Anastasi** (1909) : بأنه وضع شروط موحدة لتطبيق الإختبار على جميع الأفراد كما يتضمن طريقة موحدة في تقويم الإستجابات.

عرفه أبو حطب (1983): يعني في جوهره أنه لو إستعمله أفراد آخرون يحصلون على نتائج متماثلة ويتم ذلك بتوحيد إجراءات تطبيق الإختبار وتصحيحه من حيث الزمن والتعليمات الشفوية والتجريبية والأمثلة التوضيحية التي تقدم للمفحوصين وإستخراج معايير أو درجات موزونة للإختبار.

(أبو حطب فؤاد، 1973، ص123)

عرفه هيلز **Hills** (1971): بأنه عملية توحيد شروط إعداد الإختبار و تطبيقه.

(مجيد، 2008، ص12).

أما العيسوي (1975): بأنه رسم خطة شاملة وواضحة و محدّدة لجميع خطوات الإختبار و إجراءاته و طريقة تطبيقه و تصحيحه و تفسير درجاته و تحديده.

(عيسوي، 1975، ص23)

8- عملية التقنين:

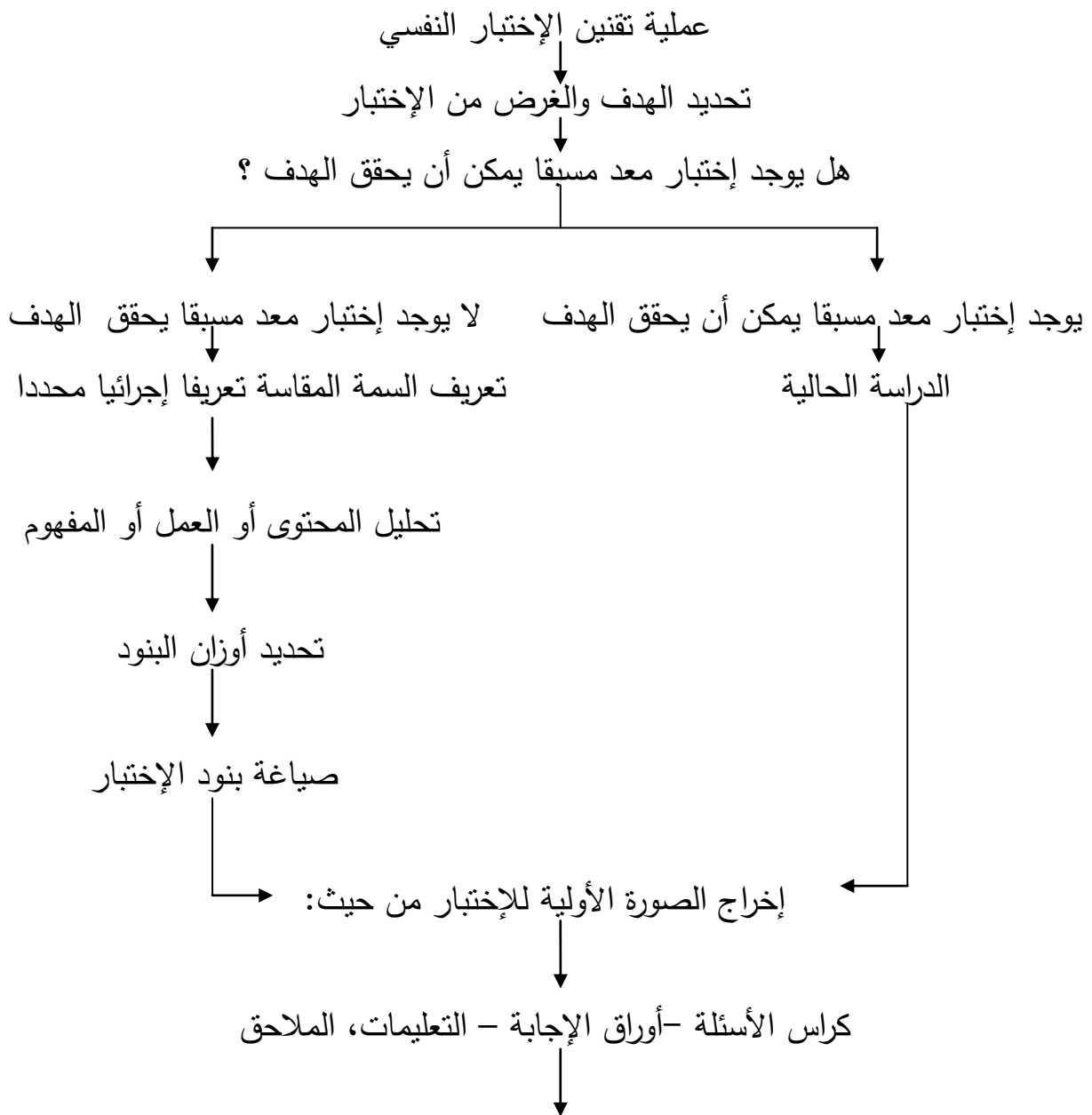
بدأت الخطوات الأولى نحو تقنين الإختبارات في مختبر علم النفس الذي أنشأه العالم فونت، والذي وضع أسس المنهج التجريبي في علم النفس وذلك عندما حدد شروط ضبط الظروف التي تجري فيها التجارب وهو ما إستلزم أن توحّد ظروف ملاحظة كل المفحوصين، ولكن إنتشار عملية التقنين بشكل واسع وكبير كان بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك عندما إنتشرت الإختبارات النفسية وتمّ إنتاجها بأعداد هائلة وفي شتى المجالات، وهو

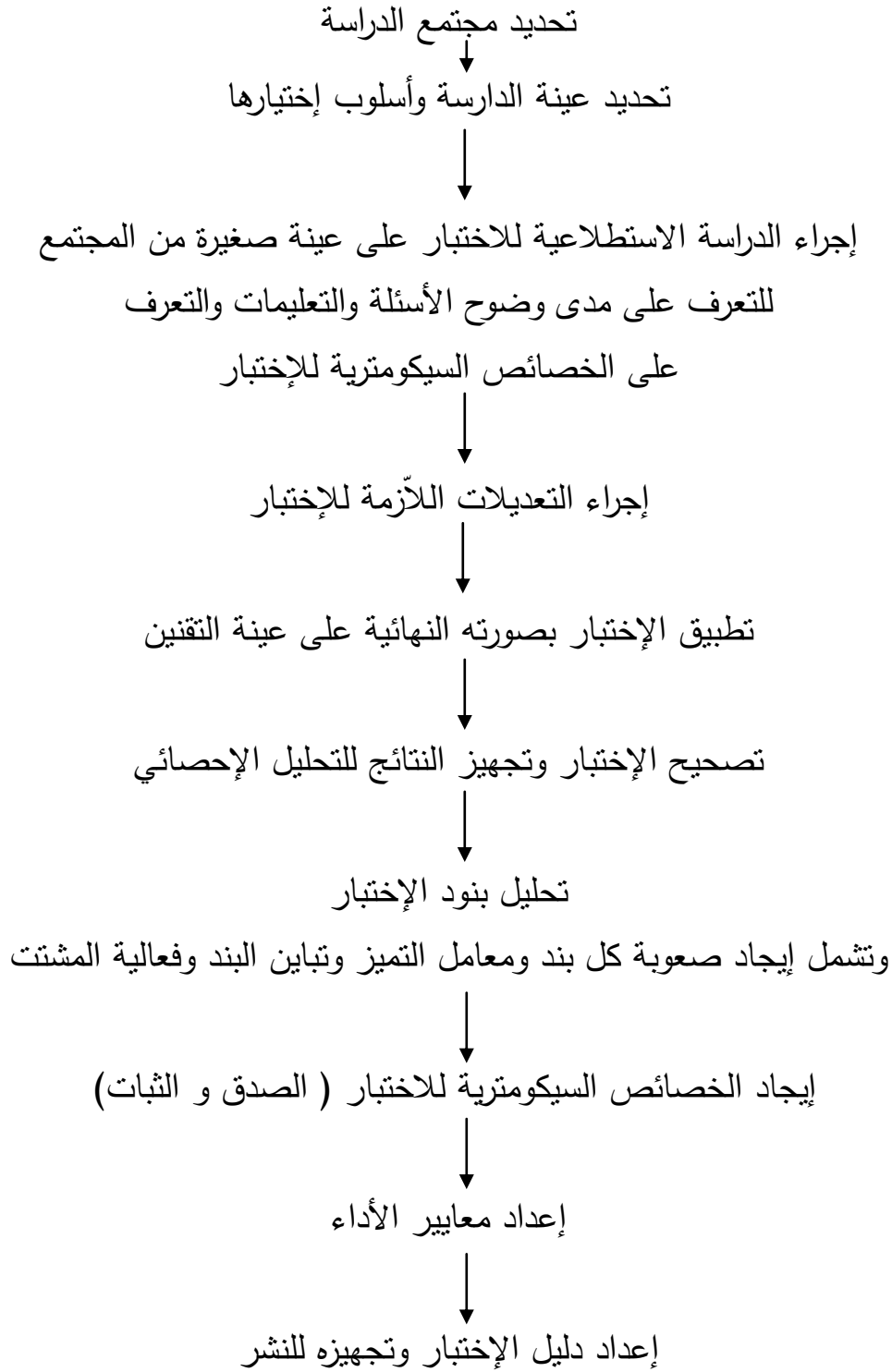
ما مهد لظهور شركات القياس التي أخذت تتبنى الاختبارات النفسية وتقوم بتسويقها وبالتالي الإهتمام بتقنياتها إستخدام الآليات والتقنيات التي يتم بواسطتها الحكم على جودتها.

9- الخطوات الأساسية لعملية تقنين الإختبارات النفسية:

لإجراء عملية تقنين الإختبار النفسي يجب القيام بمجموعة من الخطوات الأساسية

الموضحة في المخطط الآتي:





شكل رقم (06) يوضح الخطوات الأساسية لعملية تقنين الاختبارات النفسية.

(عبد الرحمن النفيعي، 2001، ص31)

ومن خلال المخطط السابق نجد أن الخطوات الأساسية في عملية التقنين والتي وردت

عند عبد الرحمن النفيعي تتمثل في:

أ- تحديد المجتمع الذي سيُقتن عليه الإختبار تحديدا إجرائيا دقيقا :

حيث أن هذه الخطوة هي الأساس لضمان صحة الخطوات اللاحقة في عملية التقنين، وتتضمن هذه الخطوة تحديد أهم خصائص وسمات المجتمع الديموغرافية، من حيث الخصائص الجغرافية والسكانية والإقتصادية، وتوزيع الفئات العمرية فيه، ونوعية التعليم والتركيبية الإجتماعية، حيث يتم من خلال هذه المعلومات تحديد العينة التي تمثل المجتمع تمثيلا جيدا، كما أن هذه المعلومات تمثل خصائص المجتمع والتي على ضوءها يتم تعميم نتائج الاختبار على المجتمعات الأخرى.

ب- اختيار العينة الممثلة للمجتمع وتحديد أسلوب اختيارها:

وتعتمد هذه على الخطوة السابقة حيث أن تحديد حجم العينة، وأسلوب اختيارها يعتمد بشكل كبير على المعلومات المتوفرة عن مجتمع الدراسة، كما تعتمد على الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، وبصف عامة كلما كان حجم العينة كبيرا كلما كان أفضل وأقرب إلى التمثيل الجيد للمجتمع.

ت- التخطيط الجيد والمسبق لتطبيق الاختبار:

وتتمثل هذه الخطوة في وضع خطة شاملة لتطبيق الإختبار، تتضمن تحديد الإجراءات والخطوات التي سوف ت ت بع وتجهيز جميع أدوات ومستلزمات الإختبار، ومع وضع قوائم بأسماء الأماكن التي سوف يتم تطبيق الإختبار فيها (أسماء المدارس مثلا)، مع وضع برنامج زمني للتنفيذ.

ث- تطبيق الإختبار :

وتستلزم هذه الخطوة توحيد ظروف إجراء وتطبيق الإختبار لجميع أفراد العينة وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص أمام الجميع لضمان أن الفروق التي رصدها الإختبار تعود للفروق في أداء الأفراد فقط.

ج- تحليل فقرات الإختبار :

وذلك للتعرف على مدى فعالية فقرات الإختبار، ومدى سهامها في الحصول على خصائص سيكومترية (الصدق، والثبات) تتفق مع خصائص الإختبار الجيد، وتشمل هذه الخطوة التعرف على صعوبة كل فقرة من الفقرات، وقدرتها التمييزية وتباينها كما تشمل التعرف على مدى فعالية المشتتات لكل فقرة.

ح- إيجاد الخصائص السيكومترية للإختبار(الصدق، والثبات) :

وذلك للتأكد من أن الإختبار فعلا يقيس ما وضع لقياسه فقط، وأن الفرق بين أداء الأفراد في الإختبار ناتج عن الأداء الحقيقي للأفراد وليس بسبب أخطاء القياس العشوائية.

خ - إيجاد معايير الأداء:

وذلك من خلال أداء مجموعة التقنيين بغرض توفير إطار مرجعي يمكن من خلاله الحكم على أداء الفرد في الإختبار.

تحليل فقرات الإختبار (البنود): تحليل الفقرات عملية تتم بعد تطبيق الإختبار وتصحيحه وذلك للحصول على مؤشرات إحصائية ومعلومات يستدل بها على مدى جودة الفقرات ومدى مناسبتها للغرض الذي صمم من أجله الإختبار وأهم هذه المؤشرات:

- مستوى الصعوبة لكل فقرة .
- دراسة التمييز لكل فقرة .
- درجة إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية .
- فعالية المشتتات (المموهات) لكل فقرة .
- قيمة تباين كل فقرة.

وتحليل الفقرات عملية مهمة ومفيدة حيث يستفاد منها في الأتي:

- التعرف على مستوى صعوبة فقرات الإختبار وعلاقة تلك الصعوبة بالغرض الذي صمِم من أجله ومدى إتفاقها مع المواصفات الموضوعة له.

- معرفة قدرة فقرات الإختبار على التمييز بين المستويات العليا والدنيا من المفحوصين في السمة أو القدرة التي يقيسها الاختبار ومدى التجانس القائم بين محتواها وعلاقتها بالدرجة الكلية للإختبار.

- الكشف عن أي خلل في صياغة الأسئلة، أو ما قد ينتج عنه من عدم وضوح الفقرات أو الخطأ في تحديد إختياراتها الصحيحة.

(عبد الرحمن النفيعي، 2001، ص33)

وفيما يلي عرض سريع لأهم الأساليب المستخدمة لتحليل الفقرات وللتعرف على مدى فعاليتها.

أولا :معامل الصعوبة:

تعد صعوبة الإختبار من الخصائص التي تلعب دوراً مهماً في إختبارات مرجعية وتؤثر في إجابات أفراد عن Norm-Referenced Tests الجماعة أو المعيار مفرداتها. فالمفردات التي تشتمل عليها هذه الإختبارات ينبغي أن تميز تمييزاً دقيقاً بين مستويات

السمة المراد قياسها، فالمفردة التي يجيب عنها جميع الأفراد أو التي لا يستطيع أحدهم الإجابة عنها لا تفيد في الكشف عن الفروق بينهم فيما يقيسه الإختبار.

وقد بينت الدراسات السيكمترية و الإمبريقية أن الإختبار يمكن أن يميز إلى أقصى حد ممكن بين الأفراد المختبرين إذا كان متوسط مستوى صعوبة المفردات التي يشتمل عليها 25,2 تقريباً، أي يستطيع أن يجيب % 50 منهم عن كل مفردة من مفرداته.

(صلاح الدين محمود علام، 2000، ص262)

واختيار الفقرات حسب مستوى صعوبتها يعتمد على نوع الإختبار والغرض الذي صمِم من أجله. ففي إختبارات السرعة يفضل إختيار الفقرات ذات الصعوبة المتوسطة وبمدى ضيق حول متوسط الصعوبة (2.12) أما في إختبارات القوة فيفضل تدرج فقرات الصعوبة من الأسهل إلى الأصعب، وبالتالي احتواء الإختبار على مدى واسع من مستويات الصعوبة، وبصفة عامة فإن أفضل معامل صعوبة للفقرات هو (2.12) وذلك لأنه يعطي أعلى قيمة تباين للفقرة، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع قيمة ثباته ولكن مع التأكيد على أن التوزيع الأمثل لمستويات صعوبة الفقرات في الإختبارات التي تكون مفرداتها متوسطة الصعوبة (2.12) يعتمد على العلاقات القائمة بين فقرات الإختبار. فإذا كان الإرتباط بين الفقرات قويا فإن ذلك يتطلب مداً متسعاً نسبياً لصعوبة فقرات الإختبار أما إذا كان الإرتباط بين الفقرات ضعيفاً فيفضل أن يكون مدى الصعوبة ضيقاً ويقترَب من معامل الصعوبة (2.12).

(عبد الرحمن النفيعي، 2001، ص34)

وتؤثر قيمة معامل صعوبة المفردات على تمييزه بشكل مباشر حيث تحصل أعلى قيمة للتمييز عندما يكون معامل الصعوبة حوالي 1,15 ويقبل معامل التمييز عند ابتعاد معامل الصعوبة عن هذه القيمة أي أن الأسئلة السهلة جدا أو الصعبة جدا لا تسهم بقدر كبير في التمييز مما يتعين معه مراجعتها لتفقيحها أو حذفها عند الضرورة.

(عبد الرحمن النزوي، 2008، ص50)

ولإيجاد معامل الصعوبة نقوم بالمعادلة التالية:

معامل صعوبة المفردة = عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن المفردة

العدد الكلي لأفراد الجماعة المرجعية.

(صلاح الدين محمود علام، 2000، ص263)

ثانيا :معامل التمييز:

تشير انستازي (Anastasi) إلى أن معامل التمييز هو قدرة الفقرة على التمييز بين

المستويات في الخاصية المراد قياسها.

(العنود ال ثاني، 2001، ص9)

أي قدرة الفقرة على التمييز بين مجموعتين، كالطلبة الضعاف و المتفوقين، أو

الأسوياء وغير الأسوياء.

ويقدر أعلى مؤشر لتمييز الفقرة واحد صحيح وقد تكون الإشارة سالبة أو موجبة

فالإشارة الموجبة تعني أن الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة غالبيتهم من أفراد المجموعة

العليا والإشارة السالبة تعني أن الذين أجابوا إجابة صحيحة غالبيتهم من المجموعة الدنيا،

أما إن كانت الدرجة صفر فقد يكون إحدى الأمرين: أولهما أن تكون المفردة صعبة ولم يتمكن من الإجابة عنها أحد، وثانيهما أن تكون المفردة سهلة جدا وأجاب عنها كل أفراد العينة .

(العنود الثاني، 2001، ص9)

وحسب عبد الرحمن النفيعي يتم حساب معامل التمييز بعدة طرق منها:

أ- طريقة مقارنة الأطراف العليا والدنيا:

ويتم حساب معامل التمييز كما يلي:

عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

عدد الأفراد في إحدى المجموعتين فقط.

ولكن يحسب على الطريقة السابقة أن التوزيع العيني لقيمتها غير معروف وبالتالي لا

نستطيع أن نجيب عن الأسئلة التالية:

- هل قيمة معامل التمييز الناتجة أكبر من الصفر؟

- ما حجم الفرق بين قيمة معامل التمييز والصفر؟

- هل الفرق دال إحصائياً؟

ورغم ذلك إستمرت هذه الطريقة تستخدم كواحدة من الطرق العملية لحساب معامل

التمييز وتصلح لإختبارات المدرس الذي يحسب إحصائيته باليد وذلك لسهولة حسابها وسهولة

تفسيرها.

ب- حساب معامل التمييز باستخدام معامل الارتباط المنصف للسلسلة:

ويتم استخدام هذه الطريقة عندما يكون لدينا متغيرين أحدهما ثنائي الدرجة (درجة كل فقرة، صفر أو 1) والآخر فئوي (الدرجة الكلية)، حيث يعتبر معامل الارتباط المنصف للسلسلة أكثر مناسبة للإستخدام بين سؤال موضوعي والدرجة الكلية على الإختبار أو على محك خارجي مثل تقديرات المعلمين أو درجات الطلاب في إختبارات أخرى.

ت- حساب معامل التمييز باستخدام معامل الارتباط المنصف للسلسلة الحقيقي:

وتستخدم هذه الطريقة عند تقسيم المتغير المتصل (الدرجات الكلية للإختبار) إلى قسمين متساويين يشتمل أحدهما على الدرجات العليا والآخر على الدرجات الدنيا، حيث ينتج لدينا متغيرين أحدهما ثنائي وهو (درجة كل فقرة) والآخر فئوي متصل (الدرجات الكلية) ولكن تم تقسيمه إلى متغير ثنائي.

(عبد الرحمن النفيعي، 2001، ص35)

متى تستخدم الطرق الثلاث السابقة؟:

في حالة الأسئلة متوسطة الصعوبة لا يوجد فرق بين الطرق الثلاث وبالتالي فإن طريقة مقارنة الأطراف تكون هي الأفضل وذلك لسهولة حسابها.

إذا كان الغرض إختبار مدى بعد قيمة معامل التمييز عن الصفر فتستخدم إحدى الطريقتين الأخيرتين.

أما إذا كان الغرض إختيار أسئلة ذات مستوى صعوبة متطرفة (سهلة أو صعبة) ولكن

أيضا تميز بين الأطراف فتستخدم طريقة معامل الإرتباط المنصف للسلسلة. (τbis)

إذا كان من بني الإختبار في شك أن العينات في المستقبل سوف تختلف عن عينة التقنين في ستخدم معامل الإرتباط ثنائي التسلسل (τbis) حتى يصل على معامل تمييز عالي.

إذا كان من بني الإختبار على ثقة بأن عينة المستقبل سوف لا تختلف عن عينة التقنين من حيث القدرة فيمكن إستخدام معامل الإرتباط المنصف للسلسلة الحقيقي ($\tau pibs$).

إذا كان السؤال والمحك ثنائياً فإنه يمكن إستخدام معامل الإرتباط المنصف للسلسلة ($\tau pibs$) الحقيقي.

(عبد الرحمن النفيعي، 2001، ص35)

وكلما إرتفع معامل تمييز الفقرة كلما كان إسهامه أفضل في زيادة ثبات الإختبار ورفع قيمة تباينه، وعلى هذا الأساس يمكن تقويم معاملات تمييز الفقرات بناءً على المعيار الموضح في جدول رقم (2) والذي وضعه إيبيل، 1963 م:

التقويم	مستوي التمييز
فقرة جيدة جداً	من 0.40- فأعلى
فقرة جيدة بدرجة معقولة ويمكن تحسينها	من 0.30 إلى 0.39
فقرة هامشية تحتاج إلى تحسين	من 0.19 إلى 0.29
فقرة ضعيفة تحذف أو تُعدل.	أقل من 0.19

جدول رقم (11): يوضح معايير تقويم معاملات تمييز الفقرات.

(عبد الرحمن النفيعي، 2001، ص36)

ثالثا: فعاليات المشتتات (المُمَوَّهات)

المشتتات عبارة عن الخيارات الأخرى غير الصحيحة للسؤال ذي الإختيار من متعدد

ويفترض في المشتتات التالي:

أن تكون جذابة وبالذات للأفراد الذين لا يعرفون الإختيار الصحيح أي يتم إختيار أي

مشتت من قبل مفحوص أو أكثر بنسبة لا تقل عن (5%) من المفحوصين.

المشتتات عبارة عن إجابة خاطئة، لذلك فالمشتت الجيد هو الذي يكون عدد المفحوصين

الذين يختارونه من الفئة العليا أقل من عددهم في الفئة الدنيا أي أنه (يميز باتجاه معاكس

لتمييز الفقرة)، وكلما كانت قيمة المُمَوَّه بالسالب كان هذا دليل على أن المشتت جيد.

(عبد الرحمن النفيعي، 2000، ص36)

ث - الأسس العلمية لتصنيف الإختبارات:

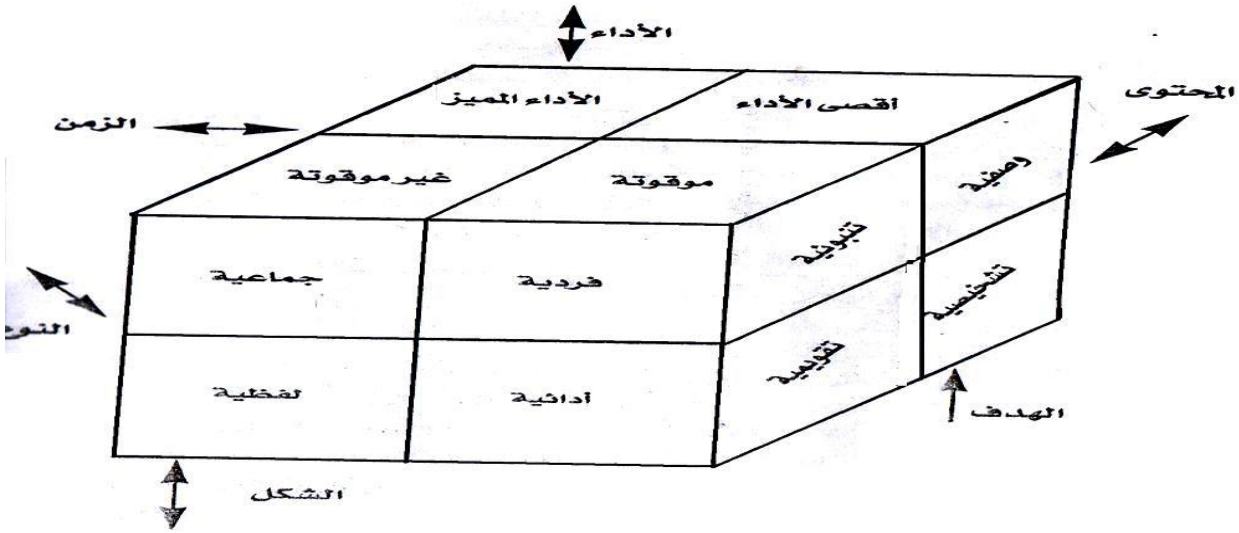
من المشاهدات الثابتة في ميدان القياس النفسي أنه حدث طفرة في تطور المقاييس

النفسية فأصبحت من الكثرة والشمول والسعة بحيث لم يستطع الباحث أن يلم بها إلا من

خلال تصنيفها بطريقة علمية يسهل على المشتغلين بها أن يتعاملوا معها بسهولة و يُسر وقد

تمكن عبد الهادي عبده وفاروق عثمان من وضع تصور سداسي الأبعاد للإختبارات أطلق

عليه التصنيف سداسي البعد ويمكن رصده في الشكل 2:



الشكل رقم (07) يمثل تصور سداسي الأبعاد للإختبارات.

(عبد الرحمن النفيعي، 2000، ص 25)

من خلال الشكل السابق يصنف عبد الهادي عبده وفاروق عثمان الإختبارات إلى ستة

(06) أبعاد وهي:

البعد الأول: الزمن

تنقسم الإختبارات إلى إختبارات موقوتة بزمن وغير موقوتة، فالإختبارات الزمنية هي:

إختبارات التحصيل الدراسي، الذكاء القدرات العقلية و الإبتكار .أما إختبارات غير موقوتة بالزمن فهي إختبارات تهتم بقياس الإستجابة دون الإهتمام بالقوة أو السرعة وهذه الإختبارات مثل إختبارات القيم، الميول والإتجاهات.

البعد الثاني: النوع

تنقسم الإختبارات إلى : إختبارات فردية وإختبارات جماعية، فالإختبارات الفردية تصلح للأطفال وكذلك الكبار الذين لا يعرفون القراءة والكتابة مما يصعب عليهم فهم تعليمات الاختبار كذلك تفيد هذه الإختبارات في التعرف على المشكلات التي يعاني منها المفحوص. فنجد أن جان بياجيه كان يستخدم هذه النوعية من الإختبارات التي كانت في شكل مشاكل تحتاج إلى حلول يقوم بها الطفل، وفي المقابل توجد إختبارات جماعية وهي تصلح لقياس سمة معينة لمجموعة من المفحوصين في وقت واحد و هذا الإختبار يصلح أن يطبق على المفحوصين الذين يجيدون القراءة، الكتابة وفهم التعليمات وهذا النوع من الإختبارات يمد الباحثين بمعلومات كثيرة في وقت، كما أنه ذو تكلفة قليلة مقارنة بالإختبارات الفردية.

البعد الثالث: الشكل

تنقسم الإختبارات إلى إختبارات اللفظية وإختبارات أدائية، وتصلح الإختبارات اللفظية للإفراد الذين يجيدون الكتابة والقراءة، ولكن المشكلة أنها إختبارات تكون مشبعة بالعامل الثقافي وبالتالي يمكن أن تكون مميزة لفئة من الفئات، فإختبارات الذكاء اللفظية التي تصلح

لقياس ذكاء أبناء المدن لا تصلح لقياس ذكاء أبناء الريف، وللتخلص من التحيز الثقافي فإنه يمكن تصميم الإختبارات الأدائية التي تكون مشبعة بعامل الأشكال.

وتصلح هذه النوعية من الإختبارات للأفراد الذين لا يعرفون القراءة والكتابة، وتثير هذه النوعية من الإختبارات إشكالية في ميدان القياس النفسي، حيث أنها إختبارات تهتم بقياس الناتج ولا تعطى أهمية بالعمليات العقلية، وللتخلص من هذه المشكلة فإن إستخدام القياس الكمي، وهذه هي الطريقة التي إستخدمتها بياحيه في قياس النمو المعرفي عند الطفل.

البعد الرابع: الأداء

تنقسم الإختبارات إلى: إختبارات الأداء المميز، وإختبارات أقصى الأداء، وتقيس إختبارات أقصى الأداء درجة الصواب لدى المفحوصين، ومن أمثلتها: إختبارات التحصيل التي تحتوي على إختبار التكملة والمطابقة، كذلك إختبارات القدرات وهي تهدف إلى قياس القدرات العامة والطائفية ذات النشاط العقلي المعرفي كما هو قائم فعلا أما إختبارات الأداء المميز فهي إختبارات تعتمد على الاستجابة المناسبة للفرد وهي لا تعتمد على الصواب أو الخطأ، ومن أمثلتها: إختبارات الشخصية والقيم والاتجاهات والميول.

البعد الخامس : المحتوى

وتنقسم الإختبارات إلى إختبارات وصفية و إختبارات تنبؤية .وتستخدم الإختبارات الوصفية في بعض المواقف التي تحتاج إلى وصف المهارات والقدرات والميول وسمات

الشخصية التي يمتلكها الفرد .وهذه الإختبارات تستخدم عند اختيار الأفراد في عمل معين، أو إنجاز مهمة معينة، مثال ذلك إختبار القدرات الذي يجرى لإختيار الطلاب في كليات الفنون الجميلة، أو لطيران و التربية الرياضية، وفي المقابل تأتي الإختبارات التنبؤية لتفيد في تعريف الفرد بما يمكن أن يفعله في المستقبل، وهذه الإختبارات يطلق عليها إختبارات الإستعدادات، وهي إختبارات تهدف إلى التنبؤ بما يستطيع الفرد أن يقوم به في المستقبل، فدرجات النجاح في الثانوية العامة يمكن إعتبارها منبئاً جيداً لنجاح الطالب في الجامعة.

البعد السادس : الهدف النهائي

تنقسم الإختبارات إلى إختبارات تشخيصية و إختبارات تقييمية، فالإختبارات التشخيصية تهدف إلى التعرف على أوجه النقص في القدرات عند الفرد، وهذه الإختبارات تستخدم في بداية البرامج الدراسية لتحديد مستوى الدارسين حتى يمكن وضعهم في مستوى تعليمي يبدؤون منه، و الإختبارات التشخيصية تصلح في عمل البرامج العلاجية للدارسين و تلعب إختبارات التقويم العادية دوراً هاماً في تحديد مستويات المعرفة للأفراد، وتهتم إختبارات التقويم بما يحصله الطالب بالفعل في الموقف الزّاهن وذلك عن طريق التقويم التتابعي formative évaluation وياتي الهدف الخاص النهائي summative évaluation لتحديد التشخيص التقويم النهائي للمتعلمين .

(عبد الهادي عبده وفاروق عثمان، 2002، ص26)

10- خصائص أداة القياس الجيدة:

حتى تكون أداة القياس بصفة عامة والمقننة منها بصفة خاصة جيدة وصالحة للتطبيق ومن ثم يوثق في نتائجها لا بد أن تتوفر على شروط أساسية تؤدي إلى الإقلال من عنصر الخطأ وزيادة الدرجة الحقيقية وأهم هذه الشروط التي تطرق إليها عبد الرحمن النفعي والمتمثلة في:

أ- الشمولية والتمثيل:

فأداة القياس عبارة عن مجموعة من الفقرات التي تمثل القدرة، أو السمة التي يراد قياسها، وهي عينة مختارة من مجموع مكونات هذه القدرة أو السمة، وكلما كانت هذه العينة أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي للقدرة أو السمة المقاسة وشاملة لجميع مكوناتها كان هذا دلالة على أن الأداة جيدة.

ب- الموضوعية:

وهي أن تبني أداة القياس وتحلل بالاعتماد على الأساليب العلمية الموضوعية بحيث يضمن عدم تدخل العوامل الذاتية، وهذا يعني أنها إذا طبقت على فرد أو مجموعة ما ثم صححت فإن النتائج ستظل كما هي بغض النظر عن قام بتطبيق هذه الأداة أو صححها.

ت- حساسية الأداة:

هو أن تكون الأداة مناسبة لما تقيس تحت الظروف الراهنة للقياس فمثلاً: اختبار الذكاء الذي صمم لاكتشاف الموهوبين والعباقرة يصبح حساس لقياس ذكاء العاديين حيث

أنه صمم لرصد الفروق بين الموهوبين وبالتالي تصبح حساسيته قليلة جدا لرصد الفروق بين العاديين، وذلك مثل الأوزان الذي يستخدم في شركات الطيران لوزن الأمتعة فإنه على الرغم من أنه أداة قياس الأوزان فإنه لا يستطيع تعيين وزن خطاب بريدي حيث أنه حساس لقياس الفروق بين الأوزان الثقيلة ولكنه غير حساس لقياس الأوزان الخفيفة.

(عبد الرحمن النفيعي، 2001، ص37)

ث- الصدق : يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه .

(مقدم عبد الحفيظ، 1993، ص146)

بمعنى يقيس الوظيفة التي وضع من أجلها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها، والصدق صفة لنتائج الإختبار وليس للإختبار نفسه، ويعد أكثر الخصائص السيكمترية أهمية لإرتباطه بالأهداف التموّج تحقيقها من أداة القياس وكذلك بنوع وأهمية القرار الذي سيتم إتخاذه تبعاً لذلك، ولا يوجد إختبار عديم الصدق تماماً أو تام الصدق، وتبدأ إجراءات صدق أي أداة قياس منذ ما رحل بناء تلك الأداة، إذ يتم الوصول إلى صدق الإختبار كمفهوم شامل من خلال تفحص كل خطوة من خطوات البناء لذلك الإختبار.

(عبد الرحمن زمزمي، 2008، ص37)

❖ طرق تحديد الصدق :صنف الصدق من زاوية طرق تحديده إلى :صدق المحتوى

والصدق المرتبط بمحك وصدق البناء أو التكوين، وفيما يلي تفصيل مبسط لكل طريقة:

• صدق المحتوى Content Validity :

يعني صدق المحتوى مدى تمثيل عناصر الإختبار و ملائمتها للمحتوى الذي يقيسه، أي أنه لما كانت عناصر الإختبار عبارة عن عينة لكافة المجالات التي يغطيها المحتوى فإن بنية الصدق هنا تعتمد على مدى تمثيل العينة (الإختبار) وكفايتها .

(عبد الرحمن النفيعي، 2001، ص45)

يتم حسابه من خلال عملية تحليلية منطقية لمحتوى أداة المقياس، ويرتبط عادة بالاختبارات التحصيلية التي تصمم من قبل شخص مهتم بمجال معين، ويتم الحكم على درجة صدق محتوى الاختبار من خلال مدى تمثيل جدول المواصفات لفقرات الاختبار وإن الحكم على صدق محتوى أي أداة قياس يحتاج إلى فريق من الخبراء والمهتمين في مجال أداة القياس وذلك من أجل الحكم على مدى تمثيل فقرات الإختبار للمحتوى الذي إشتقت منه، وتبدأ إجراءات صدق المحتوى بعد التكوين الأولي لفقرات المقياس ويقوم بالإشراف على المهمة مطور الإختبار.

(عبد الرحمن زمزمي، 2008، ص37)

• الصدق المرتبط بمحك . Criterion-Related- Validity :

يعنى هذا النوع من الصدق بتوفير الأدلة المناسبة لإثبات علاقة الاختبار بمحك معين يكون في الغالب موضوع الاهتمام عند بناء الإختبار، وبالتالي يركز الاهتمام على مدى صلاحية الإختبار من الناحية الوظيفية أو العملية، لذلك نجد أن صدق المحتوى يركز

على خدمة الاختبار نفسه، بينما صدق المحك يركز على مدى تحقيق الاختبار لغرض معين دون أن يأخذ في الاعتبار صدق المحتوى، وبالتالي فإن الاختبار عندما يكون صادقا في محتواه يكون صادقا في تنبؤه، أما إذا كان صادقا في تنبؤه فليس بالضروري أن يكون صادقا في محتواه، وفي هذا دلالة على أن أنواع الصدق يركز على مدى تحقيق الاختبار لغرض معين دون أن يأخذ في الاعتبار صدق المحتوى، وبالتالي فإن الاختبار عندما يكون صادقا في محتواه يكون صادقا في تنبؤه، أما إذا كان صادقا في تنبؤه فليس بالضروري أن يكون صادقا في محتواه، وفي هذا دلالة على أن أنواع الصدق يعزز بعضها بعضا على الرغم من استقلال كل نوع عن الآخر، وهناك نوعان من صدق المحك هما:

• **الصدق التنبؤي**: ويتم فيه تطبيق الاختبار أو أداة القياس أولا ومن ثم جمع

المعلومات عن المحك في المستقبل أي بعد فترة زمنية طويلة.

• **الصدق التلازمي**: ويتم خلاله جمع الأدلة اللازمة لإثبات علاقة الاختبار بمحك خارجي

ثبتت علاقته بالسمة المقاسة وذلك في نفس الفترة الزمنية أو بفواصل زمني قصير.

(عبد الرحمن النفيعي، 2001، ص 45)

• **صدق البناء أو التكوين**:

هذا النوع مرتبط بالإختبارات النفسية بصفة عامة، حيث أن معظم السمات في علم

النفس إفتراضية ولا يوجد إتفاق على تعريف إجرائي موحد لها، وصدق المفهوم يهتم بجمع

الدلائل الضرورية والتي يتم بواسطتها التعرف على مدى قدرة درجة الإختبار في أن يكون

مؤشرا على السمة التي يفترض أن يقيسها الإختبار أي يتناول العلاقة بين نتائج الإختبارات والمقاييس وبين المفهوم النظري والذي يهدف الإختبار لقياسه، وهذا النوع من الصدق يشكل المرحلة النظرية أو التمهيدية في تطوير الاختبارات والمقاييس وهو موجه لخدمة الإختبار نفسه وذلك بمحاولة الإنتقال من الشك في أن الإختبار يقيس السمة التي أعد لقياسها.

(عبد الرحمن النفيعي، 2001، ص44)

و قد أورد سكس (SAX) و وزليير (zaller): الخطوات التي من خلالها يمكن

التوصل إلى دلائل تتعلق بصدق التكوين الفرضي وهي:

(صالح الدين محمود علام.2000.ص228)

- تبرير أهمية التكوين الفرضي من الناحية التربوية والنفسية على أن يكون التكوين

الفرضي

- معرفا تعريفا إجرائيا ويدل على سمة قابلة للقياس.

- الإستناد الكبير إلى نظرية تربوية أو سيكولوجية أو إقتراح نموذج منطقي يوضح

المفاهيم والعلاقات القائمة بينها.

- التمييز بين التكوين الفرضي والتكوينات الفرضية الأخرى المماثلة لها.

- التوصل إلى أدلة من مصادر متعددة باستخدام الأساليب الإرتباطية والتجريبية

والمنطقية لتأكيد التكوين الفرضي.

- التوصل إلى أدلة تتأكد من خلالها أن التكوين الفرضي لا يرتبط بعوامل وقتية أو

دخيلة لكي نحصل على الصدق التمايزي للتكوين الفرضي.

- إجراء تعديلات مستمرة في التكوين الفرضي بما يتفق والأدلة والمعلومات الجديدة

المتجمعة

ويوجد العديد من الأساليب أو المؤشرات الإحصائية وغير الإحصائية أو المنطقية

المستخدمة في الكشف عن صدق التكوين الفرضي منها:

(عبد الرحمن النفيعي، 2001، ص46)

أساليب تعتمد على الارتباطات (Correlations) وتشمل :

➤ دراسة العلاقة بين مجموعات مختلفة من الأفراد ، وذلك للتعرف على قدرة الإختبار

على التمييز بين مجموعتين تحصلت على أعلى الدرجات في الإختبار، ودنيا تحصلت

على أدنى الدرجات، وذلك لكل فقرة من فقرات الإختبار.

➤ إيجاد معاملات الارتباط بين درجات الإختبار، الذي يفترض أنه يقيس تكويننا فرضيا

معينا، ودرجات إختبار آخر ثبت بالعديد من الأدلة أنه يقيس التكوين الفرضي ذاته.

➤ إجراء التحليل العاملي للتعرف على علاقة الإختبار بإختبارات أخرى مشابهة وذلك

للتعرف على الصدق التقاربي للإختبار، بالإضافة إلى علاقته باختبارات تختلف عنه

وذلك للتوصل إلى الصدق التمايزي للإختبار .

➤ إيجاد مؤشر الإتساق الداخلي للإختبار والمتمثل في معاملات الارتباط بين كل فقرة

من فقرات الإختبار والدرجة الكلية .

أساليب تعتمد على التجريب (Experimenting) :

التدخل التجريبي لإحداث التغييرات في درجات الأفراد في إختبار ما، كوسيلة للتعرف على مدى تأثر الأداء بمعالجات أو متغيرات معينة ما يساعد في تأكيد بعض التفسيرات المتعلقة بنتائج الاختبار أو رفضها.

(صلاح الدين محمود علام، 2000 ، ص225)

• صدق العامل Factorial Validity :

تتمثل هذه الطريقة في إختيار مجموعة من المحكات الخارجية بجانب الإختبار المطلوب التحقق من صدقه، ومن ثم حساب معاملات الارتباط البيئية لهذه المجموعة من الإختبارات ، ومن ثم تحليل المعاملات الارتباطية للوصول إلى مقدار تشبع كل إختبار بالعامل العام والعوامل الأخرى المشتركة بينها جميعا، ويدل هذا على صدقه بالنسبة لقياس هذا العامل وانتشرت في السابق مقولة بأن التحليل العملي عملية في السابق غير الرياضية، لكن أصبحت هذه المقولة تصورا غير صحيحا مع وجود الحاسب الآلي وما فيه من برامج حديثة متنوعة تقوم بجميع الخطوات الحسابية لإتمام عملية التحليل، إلا أن عملية التفسير والتعليل تبقى للعقل الإنساني فقط.

(سعد عبد الرحمان، 1998 ، ص274)

وترى الباحثة مما سبق أن طرق الصدق الثلاث ليست إلا مؤشرات لتفسير درجات القابلات على أداة المقياس المستخدمة، لأن الصدق بإجراءاته المختلفة وأساليبه وطرقه المتعددة يبدأ مع الخطوات الأولى لبناء المقياس ويستمر حتى النهاية، كما أن الهدف من

الإختبار يلعب دوراً رئيساً في توجيه واضع أو م طور الإختبار إلى الأدلة التي يحتاج إلى جمعها، للتأكد من صلاحية الإختبار أو المقياس للهدف الذي وضع له.

ج- الثبات:

تتعلق هذه الخاصية بدقة الأداة في قياسها للقدرة أو السمة المطلوب قياسها، مما يؤدي إلى الوثوق بالدرجات التي نحصل عليها من تطبيق هذه الأداة وبالتالي قلة تأثير عوامل الصدفة أو الأخطاء العشوائية على نتائج الأداة.

(عبد الرحمن النفيعي، 2001، ص37)

ويعرف الصراف الثبات أنه درجة الإتساق أو الإستقرار بين مقياسين أو إختبارين من نفس النوع، ويمثل نظرياً نسبة تباين الدرجة الملاحظة، حيث أن الدرجة الملاحظة هي التي يحصل عليها الطالب في الإختبار والدرجة الحقيقية هي الدرجة التي نحصل عليها من خلال طرح درجة الخطأ التي تمثل خطأ القياس من الدرجة الملاحظة، ويعتبر الثبات أحد المستلزمات الإختبار الجيد، تتراوح قيمته ما بين الصفر والواحد.

(عبد الرحمن زمزمي، 2008، ص30)

• الأساس النظري لمفهوم الثبات:

لعرض المفهوم النظري للثبات لا بد من عرض مكونات الدرجة الحقيقية التي يحصل عليها الفرد في الاختبار وهي عبارة عن درجة حقيقية ورمزها (T) ودرجة خطأ ورمزها (E) تكون جميعها الدرجة الملاحظة التي رمزها (X) والارتباط بين الدرجة الحقيقية والخطأ يساوي صفراً ، وفي ضوء التوزيع الكلي للدرجات وليس فقط في ظل درجات الفرد وحده نجد

أن التغيير في الدرجة الملاحظة ناتج عن الخطأ وأن الدرجة الحقيقية ثابتة، وبالتالي فإن درجة الخطأ من الممكن أن تكون موجبة أو سالبة مما يؤدي إلى بعض الدرجات الملاحظة من الممكن أن تكون أكبر من الدرجات الحقيقية وفي بعضها أقل وفي البعض الآخر مساوية لها، وفي ظل خصائص المنحنى الإعتدالي وعلى مدى التوزيع الكلي لدرجات الإختبار فإن مكونات الخطأ الإيجابية والسالبة تتعادل وتصبح صفرية وبذلك يكون متوسط درجات الخطأ صفر ويصبح متوسط الدرجات الملاحظة يساوي متوسط المكون الحقيقي، وبنفس المنطق فإن تباين الدرجات الملاحظة يعبر عنه بمجموع التباينات المتعلقة بالدرجات الحقيقية والدرجات الخطأ، حيث أن الثبات هو نسبة التباين الحقيقي إلى التباين في الدرجات الملاحظة و يعبر عنه بالمعادلات التالية:

$$r_{xx} = \frac{s_t^2}{s_x^2}$$

أو

$$r_{xx} = \frac{s_e^2}{s_x^2}$$

حيث:

r_{xx} : معامل الثبات.

s_t^2 : التباين في الدرجات الحقيقية.

s_e^2 : التباين في الدرجات الخطأ.

s_x^2 : التباين في الدرجات الملاحظة.

(عبد الرحمن زمزمي، 2008، ص31)

فكلما كبر التباين الحقيقي وإقترب من التباين الملاحظ إرتفع معامل الثبات حتى يصل إلى الواحد الصحيح عندما يتساوى كل من التباينين الملاحظ والحقيقي وعندها يتلاشى تباين الخطأ ويصل إلى الصفر، والعكس تماما في حال إنخفاض التباين الحقيقي فمن الممكن أن يصل الثبات إلى الصفر وعندها يصبح تباين خطأ واحد صحيح.

• طرق تعيين ثبات الاختبار:

توجد العديد من الطرق التي من خلالها يتم تقدير الثبات، ويشير عبد الرحمن زمزمي إلى أكثر الطرق شيوعا واستخداما فيما يلي :

- ثبات الاستقرار **Stability Reliability** :

يتم الحصول على ثبات الإختبار بهذه الطريقة من خلال تطبيق الإختبار أو المقياس على مجموعة من الأشخاص، ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس المجموعة بفاصل زمني معين، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الإختبار في مرتي التطبيق، والنتائج يمثل معامل الثبات، وتعارف في كتب ومراجع القياس النفسي والتربوي على تسمية " .

بطريقة إعادة الإختبار **Test- Retest-Method** " .

هذا النوع من الثبات وتقوم هذه الطريقة على فكرة افتراض أن القدرة أو السمة المقاسة ثابتة خلال فترة تطبيق الاختبار مرتين لذلك فمعامل الثبات يكشف عن درجة ثبات (إستقرار) القدرة أو السمة المقاسة خلال هذه الفترة، وتعتبر هذه الطريقة مناسبة لاختبارات الإستعداد وذلك لأن نتائج إختبار الإستعداد تستخدم في التنبؤ بعيد المدى عن مستقبل

الطالب التربوي أو المهني، وبالتالي فإنه من الضروري أن نتعرف على مدى إستقرار درجات الإستعداد، كما تعتبر مناسبة لحساب معامل ثبات الاختبارات الموقوتة ذات الزمن المحدد والتي تعتمد إلى حد كبير على السرعة، كما أنها تلائم مقاييس الإتجاهات والميول على أن الإتجاهات والميول بطيئة التغير، ونجد أن هذه الطريقة لا تصلح للاختبارات التي تهدف إلى قياس التذكر أو ترتبط به ارتباطا مباشرا، كما أنها لا تناسب إختبارات التحصيل لأن التحصيل سريع التغير.

(عبد الرحمن النفيعي، 2001، ص39)

ومما تجدر الإشارة إليه أنه لا بد من تحديد الفاصل الزمني بين مرتي التطبيق بحيث، لا يكون بالطويل الذي يؤدي إلى النسيان ولا بالقصير الذي يؤدي إلى التذكر، ويفضل ألا يقل عن أسبوعين ولا يزيد عن ستة أشهر، و تتوقف على عمر المختبرين وعدد الأسئلة وطبيعة الاختبار.

(عبد الرحمن زمزمي، 2008، ص 32)

ولكن وجهة إنتقادات عديدة لهذه الطريقة تقلل من مصداقيتها في إعطاء معامل الثبات الحقيقي، وأهم هذه الإنتقادات صعوبة إعادة ظروف الإختبار مرة ثانية، بالإضافة إلى تدخل عوامل التذكر والتعلم والنضج عند إعادة الإختبار مرة أخرى.

- ثبات التكافؤ:

تتم هذه الطريقة من خلال عمل أو إيجاد صورتين متكافئتين لنفس الإختبار من حيث عدد الأسئلة وطبيعتها ونوعها ومستوى صعوبتها، تعطى كل صورة لنفس الطلبة بنفس

التعليمات والظروف الإختبارية بفاصل زمني قصير، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين الشكلين والذي بدوره يمثل معامل الثبات للاختبار أو المقياس، و تسمى بـ "طريقة الصور المتكافئة".

تستخدم هذه الطريقة في الغالب إذا كان الهدف معرفة مدى تمكن الفرد من محتوى ، لإختبار فهي مناسبة لإختبارات التحصيل المقننة، بينما لا تناسب مقاييس الميول والاتجاهات ومقاييس الشخصية وذلك للصعوبة الكبيرة والجهد والكلفة في إعداد صورتين متكافئتين من تلك المقاييس.

(عبد الرحمن النفيعي، 2001، ص39-40)

فينصب الإهتمام على ما يتم إستنتاجه وتعميمه على العينة في الوقت الحاضر دون الحاجة إلى تنبؤات بعيدة المدى.

(عبد الرحمن زمزي، 2008، ص32)

وقد واجهت هذه الطريقة انتقادات تتمثل في صعوبة إعداد صورتين متكافئتين للإختبار إضافة إلى تكلفتها الكبيرة من حيث الجهد والوقت.

- ثبات التكافؤ والإستقرار Equivalence & Stability Reliability:

وفي هذه الطريقة يتم الحصول على ثبات تكافؤ وإستقرار ا معا وذلك من خلال تطبيق صورتين متكافئتين للإختبار، حيث يتم في البدء تطبيق الصورة الأولى وبعد فاصل زمني طويل نسبيا تطبق الصورة الأخرى، ومن ثم يتم حساب معامل الارتباط بين مجموعتي

الدرجات في التطبيقين والذي يمثل بدوره معامل ثبات التكافؤ والإستقرار للاختبار، وتقدير الثبات من خلال هذه الطريقة يعطي قيمة أقل من تلك التي يعطيها أي من ثبات الاستقرار أو التكافؤ.

(عبد الرحمن زمزمي، 2008، ص32)

- ثبات الإتساق الداخلي Internal Consistency Reliability:

ويتم من خلال طريقة التجزئة النصفية أو حساب تباين مفردات الاختبار ويستخدم هذا الأسلوب عادة من قبل المعلمين في إختباراتهم التحصيلية، ويمتاز بالسهولة واختصار الوقت، وتتمثل طرق قياس الإتساق الداخلي فيما يلي:

• التجزئة النصفية Split-Half:

يتم إستخدام هذه الطريقة من أجل التغلب على مشكلة إعادة التطبيق أو إعداد صورتين متكافئتين للاختبار، حيث يتم تطبيق صورة واحدة للاختبار في جلسة إختبارية واحدة، فبعد تطبيق المقياس يقسم إلى جزئين متكافئين ويتم حساب معامل ثبات الاختبار بينهما والنتج هو معامل نصف ثبات الاختبار، وأفضل أساس لهذا التقسيم أن يحتوي القسم الأول على المفردات الفردية والثاني على المفردات الزوجية، وبذلك نقلل من العوامل المؤثرة في أداء الأفراد مثل الوقت والجهد والتعب والملل، وتمتاز هذه الطريقة بتوحيد ظروف تطبيق الاختبار ولكنها تعطي تقدير لمعامل ثبات نصف الاختبار، ولتقدير ما سيكون عليه ثبات الاختبار كاملاً فإننا نستخدم معادلة سييرمان براون التالية:

$$r_{xx} = \frac{2r_{hh}}{1+r_{hh}}$$

حيث:

r_{xx} : معامل ثبات الاختبار كاملا.

r_{hh} : معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.

ولكن قد لا يكون تباين نصفي الإختبار متساويين، عندها نستخدم معادلة جتمان Guttman

ذات الصيغة التالية:

$$r_{xx} = 2 - 1 = \frac{s_1^2 + s_2^2}{s_x^2}$$

حيث:

$s_1^2 + s_2^2$: تشير إلى تباين النصف الأول والنصف الثاني للاختبار على التوالي.

s_x^2 : تباين مجموعة الدرجات على الاختبار ككل.

(عبد الرحمن زمزمي، 2008، ص33)

تستخدم هذه الطريقة في الإختبارات التحصيلية، وذلك لقدرتها على توضيح مدى

الإنسجام في محتوى فقرات الإختبار وأيضا لسهولة استخدامها، وبشكل عام هذه الطريقة ذات فائدة

في الإختبارات التي تكون فيها الأسئلة والعبارات متجانسة أي أنها عبارات تقيس خاصية

نفسية واحدة، أما إذا قاس الإختبار عددا من الخصائص أو الموضوعات فلا يكون من

المناسب إستخدام هذه الطريقة. لكن عند التطبيق العملي لطريقة التجزئة النصفية وجد العلماء

أنه عند تغيير ترتيب الأسئلة أو تغيير التجزئة فإن قيمة معامل الارتباط تختلف أيضا وذلك بسبب عدم تجانس درجات نصفي الإختبار.

(عبد الرحمن النفيعي, 2001, ص 41)

• تقدير كيودر - ريتشاردسون **Estimates Kuder – Richardson**:

تتمثل هذه الطريقة في حساب نسب الإجابات الصحيحة في فقرات الإختبار وتباين الإجابات عن كل فقرة، وهي تعطي معدل لجميع معاملات الثبات الناتجة من جميع الجزئيات الممكنة وتستخدم في حال تصحيح الفقرات بشكل ثنائي (0'1) وتنقسم إلى معادلتين (KR 21), (KR20) والفرق بينهم أن (KR20) تفترض أن جميع فقرات المقياس ذات مستوى صعوبة واحد ، وإذا لم يتحقق ذلك تستخدم (KR21) إلا أن تقدير الثبات سيكون أقل ولكنها مع ذلك تتميز بأنها تتطلب عمليات حسابية أقل، ونظرا للتقدير العالي لقيمة معامل الثبات باستخدام (KR20) فإنه ينصح باستخدامها كلما أمكن ذلك باستخدام المعادلات الآتية:

$$k - R20 : r_{xx} - \frac{n}{n-1} \left[1 - \frac{\sum pq}{s_x^2} \right]$$

$$k - R21 : r_{xx} - \frac{n}{n-1} \left[1 - \frac{X(n-X)}{ns_x^2} \right]$$

حيث:

n: عدد الفقرات في الإختبار.

p: . نسبة الأفراد الذين أجابوا بشكل صحيح على الفقرة

q: . نسبة الأفراد الذين أجابوا بشكل خاطئ على الفقرة

pq: تباين الفقرات المصححة بشكل ثنائي .

∑ : مجموع.

s_x^2 : تباين الإختبار.

\bar{X} :متوسط الإختبار.

(عبد الرحمن زمزمي، 2008 ،ص34)

والطريقتان السابقتان تستخدمان فقط عندما تأخذ فقرات الإختبار واحد في حالة كون

الفقرة صحيحة وصفرا في حالة كونها خطأ، أما عندما تأخذ فقرات الإختبار درجات مثل:

(3،8،1،...الخ) فلا بد من إستخدام معادلة الثالثة هي معادلة كرونباخ ألفا والتي تمثل

الحالة العامة من قانون كودر ريتشاردسون.

(عبد الرحمن النفيعي، 2001 ،ص41)

• معامل ألفا (α):

وهي الطريقة التي ألفها وطورها كرونباخ لتقدير ثبات الإتساق الداخلي للإختبار،

وتستخدم عندما لا يصح المقياس بشكل ثنائي، وتعطى الحد الأدنى للقيمة التقديرية

لمعامل ثبات الإختبار، يكثر إستخدامها في مقاييس الإتجاهات وإستطلاع الرأي والشخصية،

وهي تماثل معادلات كودر - ريتشاردسون في أنها تساوي متوسط القيم التقديرية لمعامل

ثبات كل من نصفي الإختبار لجميع طرق التجزئة النصفية الممكنة:

$$\alpha = \frac{n}{n-1} \left[1 - \frac{\sum_1 s^2}{s_x^2} \right]$$

حيث:

s_1^2 : تباين الفقرة الواحدة.

(عبد الرحمن زمزمي، 2008، ص35)

- العوامل التي تؤثر في ثبات درجة الإختبار:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في ثبات درجة الإختبار وأهم هذه العوامل ما

تطرق إليه عبد الرحمن النفعي:

طول الإختبار:

والمقصود بطول الإختبار حسب سعد عبد الرحمن (في النفعي، 2001، ص42)

زيادة عدد فقراته أو وحداته، والعلاقة بين طول الإختبار ومعامل ثباته علاقة طردية أي أنه

كلما إزدادت عدد فقرات الإختبار إرتفع معامل ثبات الإختبار.

ويمكن تفسير هذه العلاقة بما يلي:

- من المعلوم أن فقرات الإختبار عبارة عن عينة تمثل القدرة أو السمة التي يقيسها

الإختبار

وبالتالي كلما كانت العينة كبيرة (أي عدد الفقرات كثيرا) كان الإختبار أكثر دقة في

قياسه للقدرة المقاسة، وبالتالي يكون معامل ثباته مرتفعا.

- كلما كان الإختبار طويلا كلما إزدادت قيمة التباين مما يؤدي إلى زيادة معامل

الثبات.

- أن تباين الخطأ ثابت والتغير في التباين الكلي يعود إلى تباين الدرجة الحقيقية،

وبالتالي عندما يزيد تباين الدرجة الحقيقية فإن التباين الكلي يزداد، حيث أن زيادة عدد فقرات

الإختبار تعطي فرصة أكبر لرصد تباين الدرجة الحقيقية وبالتالي زيادة التباين الكلي، وهو

ما تؤكده الحقيقة التالية: (إذا زاد طول الإختبار n مرة فإن التباين الحقيقي لدرجته n^2 مرة

ويزيد تباين الخطأ n مرة بالتالي زيادة الثبات الكلي يؤدي إلى معامل ثبات أكبر.

تجانس العينة:

ويقصد سعد عبد الرحمان به تقارب مستوى أفراد العينة في الأداء، والعلاقة بين

تجانس عينة الإختبار ومعامل ثباته علاقة عكسية فكلما كان أفراد العينة متجانسين كلما

إنخفض معامل ثبات الإختبار والعكس صحيح.

ويعود ذلك إلى تجانس أفراد العينة سوف يؤدي إلى إنخفاض تباين كل سؤال، حيث

أن تباين السؤال يعتمد على نسبة الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة ونسبة الأفراد الذين

أجابوا إجابة خاطئة، وبالتالي إنخفاض تباين الأسئلة يؤدي إلى إنخفاض التباين الكلي

للإختبار، ومن المعلوم أن تباين الخطأ ثابت وبالتالي فإن ناتج قسمة تباين الخطأ الكلي

سوف يكون كبيرا وعند طرحه من الواحد الصحيح للحصول على معامل الثبات يكون

منخفضا.

صعوبة الإختبار:

وصعوبة الإختبار من العوامل التي تؤثر على ثبات الإختبار فكلما كانت الأسئلة صعبة جدا أو سهلة جدا كان معامل ثبات الإختبار منخفضا، والأفضل هو أن يكون الإختبار متوسط الصعوبة ويعود ذلك لنفس السبب الذي ذكر عند الحديث عن تجانس العينة حيث أن الأسئلة الصعبة أو الأسئلة السهلة تؤدي إلى إنخفاض التباين الكلي للإختبار.

القيمة المقبولة لمعامل الثبات:

معامل الثبات عبارة عن نسبة تباين، وبالتالي يمكن أن يأخذ أي قيمة ضمن المدى التالي: وقيمة معامل الثبات المقبولة تختلف من إختبار لآخر، وذلك حسب الغرض من الإختبار ودقة القرار المترتب عليه وعلى ذلك :

(عبد الرحمن النفيعي، 2001، ص43)

❖ الإختبارات المقننة تتطلب معاملات ثبات لا تقل عن (0.08) وذلك عندما تكون

القرارات على مستوى الأفراد أما على مستوى الجماعات فيقبل معامل ثبات (0.65)

❖ معاملات ثبات الإختبارات التحصيلية المقننة يجب ألا تقل معاملات ثباتها عن

(0.85) بينما يمكن أن تقل عن ذلك في إختبارات شخصية .

أ- الإختبارات التحصيلية والتي لا يراعي في تطبيقها الخطوات التي يتم مراعاتها في

الإختبارات المقننة معظمها تتراوح معاملات ثباتها بين "0.20- 0.40" و نادرا ما تصل

إلى "0.60".

المعايير:

إن الدرجة الخام في أي مقياس أو إختبار لا معنى لها رغم سهولة الحصول عليها، أي أنها لا تفسر ولا تعطي قيمة حقيقية إلا بعد اللجوء إلى أساس علمي يعطيها الصفة الشرعية. وفي ذلك يشير أبو حطب و آخرون (1987) إلى أن تفسير أداء المفحوصين والمقارنة بينهم يتم من خلال إشتقاق معايير خاصة من الدرجة الخام وهي أول ما ظهر في تفسير الدرجة الخام، ثم تلتها المحكات والمستويات، ويستخدم المعيار في القياس النفسي كمصطلح يشير إلى متوسط درجات جماعية معينة من الأفراد على أحد المقاييس النفسية، وعن طريق هذه الدرجات المعيارية تتم مقارنة أداء الشخص بين أقرانه على نفس المقياس أو مع درجته في مقياس آخر.

(عبد الرحمن زمزمي، 2008، ص41)

ويبين النبهان (2004) أن معايير الأدوات معيارية المرجع تختلف بإختلاف الجماعة المرجعية، مما يتطلب تحديد خصائص تلك الجماعة بأسلوب دقيق، وأيضاً يوجد عدد من الشروط التي يجب توفرها في الجماعة المعيارية لتكون مناسبة للمعايير التي تستمد منها ويصفها دليل أداة القياس وهي (الحداثة، الموائمة، التمثيل) ، ومن الممكن تصنيف المعايير إلى وطنية ومحلية، أو حسب مؤسسة معينة أو تبعاً للفئات المستفيدة من الأداة .

(عبد الرحمن زمزمي، 2008، ص 41)

أنواع المعايير:

إن التحويل الدرجة الخام إلى درجة ذات معنى يأتي من خلال نوعين من التحويلات ويسمى الأول **بالتحويل الخطي** وفيه يتم إضافة ثابت أو طرحه أو ضربه أو قسمته أو العمليات الأربعة جميعها إلى قيمة من القيم وهنا لا يتغير شكل التوزيع للبيانات الأصلية، والقسم الثاني وهو **التحويلات غير الخطية** وتتم عن طريق تحويل البيانات الأصلية إلى جذورها وبالتالي فإن شكل البيانات بعد التحويل يختلف عنه قبل التحويل.

وإن من أكثر الدرجات المحولة خطياً إنتشاراً (الدرجة الزائفة و الدرجة التائفة) ويأتي بعدها الدرجة التساعية، والتي تناولها عبد الرحمن زمزمي كالآتي:

- الدرجة الزائفة Z-scores :

و تعرف بمقدار إنحراف الدرجة الخام عن المتوسط الحسابي لتوزيع مجموعة من الدرجات التي تنتمي إلى الدرجة الخام مقدار بوحدات الإنحراف المعياري لذلك التوزيع، وهي درجة إنحرافها المعياري (1) ومتوسطها (صفر).

- الدرجة التائفة T-scores :

هي الدرجة المستقيمة المشتقة من الدرجة الخام، ذات الوسط الحسابي (50) والانحراف المعياري (10)، وليس لها أي امتياز على الدرجة الازائية، والهدف منها التخلص من القيم السالبة.

- الدرجة التساعية **Stannine Scores** :

وهي درجة معيارية في توزيع يتألف من تسع فئات، كل منها يسمى تساعي، ولا يخضع هذا التوزيع إلى قاعدة رياضية أو قانون إحصائي.

11-إعتبرات خاصة بتطبيق الإختبارات المقننة:

إن الإختبار المقنن يتضمن معلومات أساسية تعرف القارئ بالإختبار وهدفه في القياس والفئة المستهدفة و أغراض الإستخدام وتعليمات التطبيق والتصحيح والتفسير للنتائج على الفاحص أن يطلع عليها جيدا ويدرسها إلى مرحلة الإتقان التام، ويشير الكيلاني والر وسان (2006) إلى متطلبات تطبيق الإختبارات المقننة وهي :

أ- عدد أفراد المجموعة :إذا طبق الفاحص بصورة جمعية فعلية تحديد عدد المجموعة وفق المرحلة العمرية فإذا كان المفحوصون من صغار السن وحتى الصف الثالث الابتدائي فيجب ألا تتجاوز المجموعة (15)طفلا، وإذا كانوا من المعوقين فيكتفي بعدد (5) أطفال من المجموعة مع وجود مساعد أو مراقب، وكلما إزداد السن إستطاع لفاحص زيادة عدد المجموعة، وتكمن أهمية وجود المراقب المتمرس في التطبيق للتأكد من ضبط التطبيق حسب التعليمات المقننة.

ب-التقيّد بالإجراءات المقننة :يجب على الفاحص التأكد من أن الإجراءات التي تم تقنين الإختبار على أساسها مطبقة بدقة، وأن يعي بأنه لا يجوز بأي حال من الأحوال تدريب المفحوصين على فقرات الإختبار قبل إختبارهم.

ت-التقييد بالزمن المحدد للإجابة: يوجد في دليل الإختبار الزمن المحدد للإجابة على الإختبار ككل، وزمن كل جزء إذا كان الإختبار مكون من أجزاء متعددة، وينصح عادة بأن لايتجاوز الإختبار (30) دقيقة إذا كان مخصص لطلاب المرحلة الابتدائية للصفوف الدنيا، وما بين(40-60) دقيقة لطلاب الصفوف المتوسطة و(90) دقيقة لطلاب المرحلة الثانوية، وإذا كان الإختبار مكون من إختبارات فرعية فمن الممكن أن يعطي المفحوصين إستراحة بين كل إختبار فرعي وآخر ولا يمكن إعطاء إستراحة في الإختبار الفرعي نفسه.

ث- إختيار الوقت المناسب للتطبيق: يجب البعد عن تطبيق الإختبار في أوقات ممارسة النشاطات المحببة أو فترات تناول الطعام أو حصص التربية الفنية والتربية البدنية أو قبل حلول إجازة أو مناسبة عيد.

ج- التنبيه إلى محددات التشجيع والتحفيز أثناء التطبيق: لا داعي للمغالاة في تحفيز المفحوصين أثناء الإجابة أو إعطائهم تغذية راجعة عن إجابة سجلها، أو تعزيزه بكلمة أو فعل على إجابته الصحيحة، بل يجب على المفحوص أن يستغرق في إجابته وأن يحاول الفاحص عدم إخرجه من هذا المسار.

(عبد الرحمن زمزمي، 2008، ص27)

12-معايير و أخلاقيات إستخدام الإختبارات النفسية:

لقد فرضت الزيادة الكبيرة في عدد الاختبارات النفسية والتربوية، وتعدد أغراضها وشيوع إستخدامها إلى توخي الحذر من كثرة وطريقة هذا الإستخدام من ناحية، وجرأة بعض

المستخدمين غير المؤهلين لإستخدام هذه الإختبارات من ناحية أخرى، لذلك فرضت الجمعيات النفسية والتربوية على الشركات التجارية التي تقوم ببيع وتوزيع هذه الإختبارات الإلتزام بالقيود والضوابط والأخلاقيات الواجبة على المستخدمين، والتي يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

(<http://assps.yourforumlive.com>)

- إمتلاك المؤهل العلمي والقدرة على إختيار وإتقاء الإختبار، وإحترام شروطه ومستلزماته وقيوده، وإحترام كتيب أو دليل التطبيق احتراماً كاملاً غير منقوص.
- الإحتفاظ بالإختبار وكل ما يتعلق به في مكان آمن.
- تطبيق الإختبار وتصحيحه وفقاً للشروط السيكمترية العلمية المتعارف عليها .
- تحمل المسؤولية كاملة عن الأشخاص الذين يساعدون في إدارة تطبيق الإختبار .
- التعامل مع نتائج الإختبار بالسرية التامة .
- المحافظة الكلية وغير المشروطة على سرية هوية وأسرار المفحوصين

13- بعض الأخطاء في إستخدام الإختبارات:

تشير انستازى Anastasia إلى أن هناك أربعة مجالات لسوء إستخدام الإختبارات والمقاييسوهي:

✓ تعميم نتائج الإختبار على مجموعة لا تمثل عينة التقنين، وبالتالي نحصل على نتائج

غير صحيحة أو دقيقة.

- ✓ معرفة المفحوصين بإجابات الإختبار سواء بتسريها أو قيام جهة ما بتعليمهم على الإجابة الصحيحة، فتصبح النتائج غير الواقعية ولا تعكس القدرة الحقيقية للمفحوصين.
- ✓ إنتهاك حرية المفحوص الشخصية بمعرفة أشخاص غير مؤهلين لنتائج التطبيق.
- ✓ تفسير نتائج الإختبار بطريقة مبالغ فيها أو غير صحيحة.

14- أهمية البحث الإجتماعي:

لا يختلف البحث الإجتماعي في خطواته إختلافا كبيرا عن طرق حل المشكلات اليومية التي تصادفنا بإستمرار، والتي تعترض كل منا في حياته الخاصة والعامة. فكل من خطوات البحث الإجتماعي والتي نتبعها في حل مشكلات الحياة، تحتاج إلى إجراءات منطقية تتدرج من حيث التفكير والقياس وكلما إنحرفت طريقة الحل عن الأساليب المنطقية السليمة أو الصحيحة، بعدت النتائج عن الصواب.

إن الطرق العلمية للبحث، هي طرق منتظمة لإختبار الحقائق و الحكم عليها والتوصل إلى نتائج قد تكون هي نفسها محل بحث و إختبارات علمية أخرى، للتأكيد من صحتها ومدى تعميمها للوصول إلى نظريات و قوانين جديدة. فالباحث بما لديه من الأساليب العلمية التي تمكنه من إخضاع الظواهر الطبيعية و الإجتماعية لسلطانه، يستطيع تغييرا ما إكتسبه من المجتمع من مفاهيم و تصورات، كما يستطيع-كذلك-التحكم في مشاعره و إتجاهاته عند دراسة هذه الظواهر و في ضوء ما يصل إليه من حقائق علمية. و على هذا تتمثل المرحلة الأولى للبحث الإجتماعي في صياغة مشكلة البحث بوضوح أي وضع مشكلة البحث في

صورة يتمكن العقل البشري من فهمها، وربط المتغيرات التي تتكون منها بعضها ببعض الآخر مما يسهل عملية تحليلها و تفسير دلالاتها.

وهكذا تتمثل المرحلة الثانية للبحث الإجتماعي. في تصميم إجراء مقنن لملاحظة المادة العلمية و تجميعها و تصنيفها و تحليلها، بحيث ينبغي تحديد فئة الشواهد التي تدرس بطريقة صالحة سلمية و دقيقة، كما ينبغي تحديد كل الظروف التي يمكن أن تؤثر بوضوح على هذه الشواهد. و ينبغي أخيرا ملاحظة و قياس العلاقة بين الظروف و الشواهد موضع البحث بطريق أكثر صوابا. و في الواقع ، فإن هذه النقاط الثلاث تمثل هدف البحث الذي يسعى إلى تحديد الظروف التي من خلالها تتضح شاهدة معينة بحيث يمكن التنبؤ بهذه الشاهدة- في المستقبل- إذا توافرت لها نفس الظروف. و قد تتعدد هذه الظروف أحيانا مما يجعل التحكم في الشاهدة أمرا ممكنا. و عندما يمكن التنبؤ بشاهدة، أو بظاهرة ما، و التحكم فيها، فسوف يصل البحث العلمي إلى غايته بنجاح.

(د.غريب محمد سيد أحمد، 1994، ص17-18)

خلاصة:

تكتسي عملية إستخدام أدوات القياس بصفة عامة والإختبارات بصفة خاصة أهمية بالغة في إعداد وإنجاز البحوث الأكاديمية على كل المستويات التعليمية الجامعية (اليسانس، ماجستير، دكتوراه) وفي الممارسة الميدانية من خلال ما توفرة من بيانات ومعلومات منظمة وموضوعية حول الظواهر المختلفة التي تكون محل الدراسة أو محل القياس والتوسع في البحوث السيكولوجية الإمبريقية (الواقعية العملية)، وتنوع المجالات التي تقدم من خلالها الخدمة النفسية خاصة في الميادين الإكلينيكية والتربوية والصناعية أو المهنية، شرط أن تستوفي الشروط العلمية المتعارف عليها والمميزة أساسا للإختبارات النفسية مع مراعاة العوامل الثقافية والإجتماعية التي تختلف من بيئة لأخرى.

الجانب التطبيقي

الفصل السادس: منهجية البحث

تمهيد:

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج البحث

3- الحدود المكانية والزمانية للبحث

4- عينة البحث وخصائصها

5- أدوات البحث

6- صدق وثبات الاختبار

تمهيد:

كل بحث يحتاج إلى منهجية علمية يتبعها للتحقق من الفرضيات التي وضعها، فالجانب التطبيقي يعتبر من أهم مراحل البحث بحيث بفضلها يتم الفهم الكامل للجانب النظري ويعتبر تكملة له حيث يستعرض هذا الفصل المنهجية المتبعة في هذه الدراسة فنستلها بالدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، عينة البحث، مكان وزمان إجراء البحث، صعوبات البحث، وأدوات البحث.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطة هامة في البحوث العلمية، نظرا لارتباطها بالميدان وتهدف إلى الحصول على أكبر عدد ممكن من المعلومات المتعلقة بالحبسة بمختلف جوانب البحث كما أنها تساعد في ضبط متغيراته والتأكد من توفر عينة البحث، المتمثلة في الراشدين المصابين بحبسة بروكا دون الأخذ بعين الاعتبار السن أو الجنس أو المستوى الثقافي، وأول خطوة قمنا بها زيارة ميدان الدراسة التطبيقية للتأكد من وجود عينة الدراسة، والحصول على الموافقة من طرف المؤسسة أو الموافقة الشخصية من طرف الحالات لإجراء مقابلات معهم في إطار البحث العلمي.

وعلى هذا قمنا بالتوجه إلى مستشفى بالو، وعدة مراكز خاصة بإعادة التأهيل الوظيفي، بالإضافة إلى التأكد من صلاحية هذه الأدوات من حيث مناسبتها لعينة البحث ومدى مطابقتها مع المفاهيم التي تناولناها.

2- منهج البحث:

من المعلوم أن لكل دراسة علمية جادة منهج محدد، والمنهج هو الطريق والأسلوب الذي يتبعه الباحث للوصول إلى بيانات دقيقة حول المشكلة التي يدرسها، ويتوقف نجاح المنهج الذي يختاره الباحث على مدى توافقه مع طبيعة الموضوع المدروس، وعلى مدى تحكم البحث في تقنيات هذا المنهج مستهدفين بذلك إكتشاف الحقيقة والبرهنة عليها.

(فرج عبد القادر طه وآخرون، (د.ت)، ص 234)

ونظرا لطبيعة مشكلة بحثنا فقد تم الاعتماد على المنهج الشبه التجريبي (Quasi-experimentale)، ويمكن تبرير ذلك بما يلي:

يعد المنهج الشبه التجريبي أحد أنواع المناهج الرئيسية الذي يقتصر هدفه على وصف الوضع الراهن للظاهرة مثل المناهج الوصفية أو التاريخية، بل يتعدى ذلك ليشمل إعادة تشكيلها من خلال تغييرات معينة يجربها الباحث ثم يلاحظ ويحلل النتائج التي طرأت عليها، وهو بهذا المعنى من أدق المناهج العلمية وأقواها.

(مركز العجيلي عصمان وأمطير عياد سعيد، 2002، ص 157).

ونظرا لكل ذلك ولأن طبيعة الموضوع الحالي وأهداف الدراسة تتطلب نوعا من التحكم والضبط لإختبار صحة الافتراضات المصاغة، فقد إرتأينا الاعتماد على المنهج الشبه التجريبي من أجل الوصول إلى نتائج موثوقة وعلمية.

3- الحدود المكانية والزمانية للبحث:

قمنا بإجراء بحثنا الميداني في مستشفى "بالوا" بتيزي وزو وذلك في الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى غاية شهر ماي 2018.

يحتوي المركز الاستشفائي "بالوا" على عدة مصالح منها مصلحة إعادة التأهيل الحركي (service de rééducation fonctionnelle)

يقع في البناء الثالث 3^{ème} bloc، يتألف من 3 فروع أساسية:

الأول يتمثل في قسم خارجي (service externe) وهو يختص في استقبال وفحص

الحالات الخارجية، أما الثاني فيتمثل في الطب العضلي للنساء médecine physique

médecine physique femme، أما الثالث فيتمثل في الطب العضلي للرجال .homme

يعمل في هذه المصلحة أطباء وممرضين وشبه الأطباء بالإضافة إلى les

kinésithérapeutes et ergothérapeute

بالإضافة إلى مختصة نفسية والمختصة أرتفونية.

4- عينة البحث وخصائصها:

تتمثل عينة الدراسة من عينتين هما:

أ-العينة الغير مرضية: تتمثل هذه العينة من أفراد عاديين ليس لديهم صعوبات على

مستوى الإنتاج النطقي وتتمثل في (80) عينة، بحيث تم تطبيق البروتوكول لإعادة تربية

البرافازيا باللهجة القبائلية وذلك من أجل التحقق من صدق وثبات البروتوكول ومن شروط

اختيار العينة أن يكون سنهم بين 20 إلى 60 سنة ولم نأخذ بعين الإعتبار المستوى الدراسي

ولا الجنس ولكن حرصنا أن تكون باللهجة القبائلية المتداولة في منطقة تيزي وزو وإستخدام

البروتوكول بتطبيقه في القياس القبلي والقياس البعدي.

ب-العينة المرضية: تتمثل في (04) حالات مصابة بحبسة بروكا والتي تم إختيارها

بطريقة عشوائية في مستشفى "بالوا" وتتمثل هذه العينة من مجتمع الدراسة التي تم تطبيق

الاختبار على نفس العينة في القياس البعدي من أجل التحقق من الإختبار وبين هذه المدة

للقياس القبلي والقياس البعدي تم تطبيق البروتوكول العلاجي لإعادة تربية البرافازيا وذلك

لتصحيح الإنتاج النطقي ولقد لخصنا خصائصها في الجدول التالي:

-الخصائص الإكلينيكية العيادية:-

الحالات	الحالة (1) (خ-ص) 53 سنة	الحالة (2) (ز-ك) 36 سنة	الحالة (3) (م-ر) 42 سنة	الحالة (4) (ز-م) 50 سنة
المستوى الثقافي والاجتماعي	-مستوى تعليمي متوسط -متزوج أب لـ 3 أولاد - تيزي-وزو	-مستوى تعليمي متوسط -غير متزوجة -ميشلي	-مستوى تعليمي جامعي -متزوجة أم لـ 3 أولاد -الأربعاء ناث ايراشن	-مستوى تعليمي جامعي -متزوج ليس لديه أولاد -تيميزار
اللغة	القبائلية والعربية	القبائلية	القبائلية	القبائلية
سبب الإصابة	-إرتفاع ضغط الدم مما أدى إلى إصابة وعائية دماغية من نوع AVC ischémique	-حادث وعائي دماغي AVC ischémique	-ارتقاع ضغط الدم مما أدى إلى إصابة وعائية دماغية AVC ischémique	إصابة وعائية دماغية AVC ischémique
نتائج الفحص الأَرطفوني	-نقص شديد للكلمة -شلل نصفي أيمن. -اضطرابات في اللغة	-نقص خفيف للكلمة -فهم جيد	-نقص خفيف للكلمة. -شلل نصفي أيمن. -فهم جيد.	-نقص خفيف للكلمة. -فهم جيد
مدة العلاج	5 أشهر	سنة ونصف	سنتين	6 أشهر

جدول رقم (12): يمثل خصائص أفراد العينة المرضية

5- أدوات البحث:

5-1- اختبار لتقييم القدرات اللغوية عند المصاب بالحبسة (ECLA) :

استعملنا في دراستنا هذه اختبار لتقييم قدرات الفهم والتعبير الشفهي الذي تم تصميمه من طرف الأستاذ "حسيان محمد" في إطار تحضير شهادة الدكتوراة في الأطفونيا بجامعة الجزائر (2015)، وهو موجه لفئة المصابين بالحبسة الذين تتراوح أعمارهم بين 20 سنة فما فوق، وينقسم إلى عدة أجزاء الجزء الأول يهدف إلى فحص التعبير الشفهي من خلال بنود الحوار الموجه والتسمية والجزء الثاني فحص الفهم الشفهي من خلال بنود التعيين، حيث قام بإنشاء هذا الاختبار اعتمادا على النظريات المفسرة للغة وأخذا بعين الاعتبار التعبير والفهم الشفهيين كأساس للغة. إضافة إلى هذه النظريات اعتمد في بناء المقياس على اختبارات أخرى منها.

- Test pour l'examen de l'aphasie (Ducarne de Ribaucourt, 1965).
- Echelle d'évaluation de l'aphasie d'après (mazaux et orgogozo, 1982)
- Boston Diagnostic Aphasia Examination (Goodglass et Kaplan, 1972)
- Protocole Montréal
- Toulouse d'examen linguistique de l'aphasie (MT 86, par Nespoulous, Lecours, Lafond, Lemay, Puel, Joanette, Cot et Rascol, 1986).
- Tests de fluence lexicale (Isaacs, 1972 ; Cardebat, 1990).
- Batterie d'évaluation de l'orthographe (Croisile, 1999).
- Test Lillois de Calcul TLC2 (Bout-Forestier et coll., 2005).
- Test Lillois de Communication.

ويهدف إمكانية تطبيق الرائد قمنا بوضع كل بنوده باللغة العربية والفرنسية و الامازيغية عرضناه في صورته على مختصين أساتذة جامعيين و أبدو بأرائهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم

حول الرائز من حيث مدى تماشى محتواه مع الأهداف المحددة له ومدى وضوح البنود والتعليمات بالنسبة للمفحوص و على ضوء هذه الاقتراحات قمنا ببعض التعديلات بإضافة وحذف بعض الصور التي لا تتماشى مع الأهداف المحددة له .

5-2- مكونات الاختبار :

يحتوي الاختبار على 6 بنود :

1-الحوار الموجه:L'nterview Dirigée

2- السلسلة الأوتوماتيكية Séries automatiques

3-إعادة الكلمات Répétition des mots

4-التسمية La dénomination

5-تعيين الصور Désignation d'images

6-فهم التعليمات الشفهية والحركات الفمية الوجيهة

Compréhension d'ordres oraux et praxies bucco-faciales

تاريخ الميزانية : Date du bilan :

اللقب و الاسم : Nom et prénom :

الجنس : Sexe :

السن : L'Age :

المستوى التعليمي : Niveau d'étude :

المهنة : La profession :

موقع الإصابة : Localisation de la lésion :

الأسباب : L'étiologie :

الجانبية : La latéralité :

1-التعبير الشفهي L'expression oral

1-الحوار الموجه: L'interview Dirigée

التعليمة	الجواب		
	1	2	3
1- Bonjour, comment allez vous ? صباح الخير كيف حالك؟ - Azul, amek i tettliḍ?			
2- Nous allons discuter un peu ensemble afin de faire connaissance si cela ne vous dérange pas ? سنحدث معا قليلا لكي نتعرف إذا كان هذا لا يزعجك ؟ - Ad nemmeslay cwiṭ akken ad nemyussan ma ulac uxilif.			
3- Quel âge avez-vous ? كم عمرك ؟ - Aḥal di lemer-ik /?			
4- Avez-vous des enfants ? هل لديك أطفال؟ - teseiḍ arraw-ik? -Combien ? -Comment s'appellent-ils ? ما اسمهم؟ - Ismawen nnsen ? -Quel métier font-ils ? ما نوع عملهم ؟ - D acu i xeddmen?			
5-Avez-vous un métier ?- هل تعمل ؟ - Txeddmeḍ nex ala? -Quoi ?- ما نوع عملك ؟ -Ou ? - أين ؟- anda ? - d acu-tt lxedma-k/m?			
6- Que faites-vous de votre temps libre? ماذا تعمل في وقت فراغك ؟ - D acu txeddmeḍ mi ara teseuḍ lweqt? -Vous faite du sport ? هل تمارس الرياضة ؟ - Txeddmeḍ le sport? -vous regarder la télévision ? هل تشاهد التلفاز ؟ - Tettwaliḍ la télé?			

2-السلسلة الأوتوماتيكية :Séries automatiques

الحساب Comptage : من 1 إلى 20

.....7.....6.....5.....4.....3.....2.....1
14.....13.....12.....11.....10.....9.....8
20.....19.....18.....17.....16.....15

أيام الأسبوع Les jours de la semaine

السبت.....الأحد.....الإثنين.....الثلاثاء.....الأربعاء.....
 الخميس.....الجمعة.....

أشهر السنة :Les mois de l'année

جانفي.....فيفري.....مارس.....أفريل.....ماي.....جوان.....
 جويلية.....أوت.....سبتمبر.....أكتوبر.....نوفمبر.....ديسمبر.....

3-إعادة الكلمات :Répétition des mots

Les lettres	Le mot	La réponse		
		1	2	3
A	Aman			
B	Abanan			
C	Amcic			
D	Dada			
E	Asefru			
F	Furar			
G	Agur			
H	Afelah			
I	Izem			

J	Aqjun			
k	Kamel			
L	Lehna			
M	Meyres			
N	Naema			
q	Aqvayli			
R	Imru			
S	Asisnu			
T	Tiziri			
U	Ulac			
V	Vava			
W	Siwel			
X	Axam			
Y	Yenayar			
Z	Azka			

4- التسمية La dénomination

A REPONSE الإجابة			OBJETS ET PERSONNES
1	2	3	
			chat/ amcic قط
			Victoire -/yarah-yefrah -انتصار - اللاعب فرح
			four -Poulet/ ayazid دجاجة
			stylo /imru سيالة
			telephone/tilifun /هاتف
			chaise/akersi كرسي
			Télévision tilivizyu/ تلفاز
			/ taxxamt n yiḍes /Lit- غرفة نوم -سرير-
			Voiture/ ttakarust- سيارة
			/aeskriw militaire/ جندي

A REPONSE الإجابة			ACTIONS ET PAYSAGES
1	2	3	
			chien-/aqjun/ كلب
			dormir/ yettas نائم
			/Téléphoner/ ayesawal يتكلم في الهاتف
			Se laver les chevaux/ asired n ucebbub / يغسل شعره
			ar aman yer lkas/ Verser de l'eau dans un verre يسكب الماء في الكأس
			taqcict tarkeb aserdun /faire de cheval البننت تركب الحصان
			boire de café/ argaz itess lqahwa/ الرجل يشرب القهوة
			nourison qui pleur/ agrud yettru/ الرضيع يبكي
			boire de l'eau/ argaz ittes aman si tqerat/ الرجل يشرب الماء من القارورة
			être surpris/ yewhem/ مندهش
			petites filles qui jouent /tiḥdayin timecṭaḥ leḥbent بنات صغيرات يلعبن
			- être fatigué - il pense /argaz yettxemmim - الرجل يفكر - تعب
			Mécanicien-Réparer une voiture/ tettseggim takerru يصلح سيارة
			Repasser/ laḥdid كي الملابس
			Faire des courses/ iruḥ ad yequḍ يذهب للتسوق
			port de pêche -mer /lebḥer/ الميناء-بحر
			/ asway /Arroser السقي
			paysage désertique/ŞŞehra/ صحراء
			Rire / yettdasa يضحك

6-Compréhension d'ordres oraux et praxies bucco-faciales

	Action	Sur ordre	Sur imitation
1	Ouvrez la bouche افتح فمك		

	ftah imi –ik /aqemmuc.		
2	Fermez les yeux أغلق عينيك yleq allen-ik/im.		
3	Montrez-moi votre oreille droite أري لي أذنك اليمنى Mel-iyi-d amezzuɣ –ik/im ayeffus.		
5	Gonflez les joues انفخ خديك Cuf leħna-ik/im.		
6	Déporter la mâchoire de droite à gauche. Sseɛweɣ aɣesmar-ik/im seg yeffus ar zelmeɖ.		
7	Claquez les dents. /Şterɖeq tuɣmas-ik/im.		
8	Mordre la lèvre inferieure. Kerrec acenfer-ik/im n wadda.		
9	Mordre la lèvre supérieure. Kerrec acenfer-ik/im n ufella.		
10	Claquez la langue. Sterɖeq iles-ik/im.		
11	Tire la langue اخرج لسانك Suffey-d iles-ik/im.		
12	placer la langue à droite . ərr iləs-ik/im ar lǧiha tayaffust.		
13	placer la langue à gauche. ərr iləs-ik/im ar lǧiha tazəlməɖt		
14	Mettre la langue vers le nez ərr iləs-ik/im s anzarən-ik/im		

3-5- أهداف إختبار تقييم القدرات اللغوية والفهم الشفهي للمصاب بحبسة بروكا:

يحتوي هذا الاختبار على ستة بنود فكل بند هدف المتمثلة في:

1- البند الأول الحوار الموجه

الهدف:

يهدف هذا البند الى تصحيح الإنتاج النطقي عند المصاب بحبسة بروكا وذلك عن طريق التعبير الشفهي بحيث نطرح أسئلة على شكل حوار بيننا وبين المبحوث من أجل التخلص من صعوبات النطق لديه خاصة الخرس والقولبية.

الوسائل:

نطرح مجموعة من الأسئلة على شكل حوار موجه للتعبير الشفهي باللغة الأمازيغية.

التعليمة:

[maɛliš anehdar Šwi]

التوقيت: 7 دقائق

التنقيط:

ثلاثة نقاط لكل إجابة صحيحة ونقطتان لكل إجابة الإشارة أو الحركة الجسمية ونقطة واحدة لكل إجابة خاطئة.

2- بند الثاني: السلسلة الأوتوماتيكية:

الهدف:

يهدف هذا البند إلى معرفة الصعوبات النطقية عند المصاب بحبسة بروكا لكونه لا يقدر أن يقوم بالحساب أو القيام بالسلسلة الأوتوماتيكية بمفرده فلهذا استخدمنا هذا البند كي

يصبح المصاب أن يحسب بمفرده لإزالة التكرار والقولبية واستعادة النطق بالأعداد والأشهر والسنة باللغة القبائلية.

الوسائل:

نطلب من المصاب أن يحسب من 1 إلى 20 ويعيد أسماء أيام الأسبوع وأن يعيد أسماء أشهر السنة باللغة القبائلية.

التعليمة:

[lħsibijid- si yiwen ama- d εečrin]

[iniyid- usan- n- smana]

[iniyid- čur n- usegas]

التوقيت:

نستغرق في هذا البند 5 دقائق

التنقيط:

ثلاثة نقاط لكل إجابة صحيحة ونقطتان لكل إجابة الإشارة أو الحركة الجسمية ونقطة واحدة لكل إجابة خاطئة.

3-البند الثالث: إعادة الكلمات باللغة الأمازيغية متداولة باللهجة القبائلية:

الهدف:

يهدف هذا البند إلى استعادة الإنتاج النطقي عند المصاب بحبسة بروكا الناطق باللهجة القبائلية وذلك من أجل تقييم النطق بالحروف في أول ووسط وآخر الكلمات ومعرفة صعوبات النطقية كالقولبية والحذف والإضافة الإبدال ونقص الكلمة والخرس ونستعمل هذه الكلمات من أجل إزالة هذه الصعوبات.

الوسائل:

نقدم للمفحوص مجموعة من الكلمات متداولة باللهجة القبائلية، وهذه الكلمات تم

انتقائها واختيارها بدقة على مستوى منطقة القبائل تحتوي على 22 كلمة.

التوقيت استغرقتنا 10 دقائق

التنقيط: ثلاثة نقاط لكل إجابة صحيحة ونقطتان لكل إجابة الإشارة أو الحركة الجسمية

ونقطة واحدة لكل إجابة خاطئة.

4- البند الرابع: تسمية الصور:

الهدف:

يهدف هذا البند إلى معرفة أن المصاب بحبسة بروكا لديه القدرة على تسمية الصورة

والنطق بها وتقييم صعوبات النطقية كنقص الكلمة والخرس وعدم استطاعته النطق بها.

الوسائل:

نقدم للمفحوص مجموعة من الصور تتمثل في أشياء وصور القيام بأفعال وتحتوي على

30 صورة وذلك باستعمال باللهجة القبائلية. (انظر الملحق رقم 01 ص 222)

التعليمة:

[ismis-wa]

التوقيت: استغرقتنا 7 دقائق.

التنقيط:

ثلاثة نقاط لكل إجابة صحيحة ونقطتان لكل إجابة الإشارة أو الحركة الجسمية ونقطة

واحدة لكل إجابة خاطئة.

5-البند الخامس: التعيين بالصور:**الهدف:**

يهدف هذا البند إلى معرفة أن المصاب بحبسة بروكا ليس لديه مشاكل على مستوى الفهم الشفهي وذلك باللهجة القبائلية.

الوسائل:

نقدم للمفحوص مجموعة من الصور تتمثل في الأشياء وصور القيام بأفعال وتحتوي على

30 صورة وذلك باستعمال باللهجة القبائلية.(انظر الملحق رقم 01 ص 222)

التعليمة:

[dačut-ta]

التوقيت :

استغرقنا 7 دقائق

التنقيط:

ثلاثة نقاط لكل إجابة صحيحة ونقطتان لكل إجابة الإشارة أو الحركة الجسمية ونقطة

واحدة لكل إجابة خاطئة.

6-البند السادس: الحركات الفموية والوجهية:

الهدف: يهدف هذا البند إلى معرفة و تقييم مدى صعوبة المصاب بحبسة بروكا القيام

بالحركات الفموية والوجهية.

الوسائل: نطلب من المفحوص أن يقوم بالحركات الوجيهة والقموية وتتكون هذه الحركات من 14 حركة.

التعليمة:

[xedmed- aču- agdiniy]

التوقيت: استغرقنا 5 دقائق.

التنقيط: ثلاثة نقاط لكل إجابة صحيحة ونقطتان لكل إجابة الإشارة أو الحركة الجسمية ونقطة واحدة لكل إجابة خاطئة.

4-5- البروتوكول العلاجي لإعادة تربية البرافازيا عند للمصابين بحبسة بروكا:

Protocole de la rééducation des paraphasies chez les sujets aphasique (PRPA.2018)

يهدف هذا البروتوكول العلاجي إلى محاولة استعادة الإنتاج النطقي لدى المصاب بحبسة بروكا، وذلك بالاعتماد على اللهجة القبائلية، ويحتوي على أربع بنود وكل بند له هدفه الخاص وذلك لتصحيح النطق عند حبسي بروكا ولإزالة الأعراض التي يعاني منها كتنقص الكلمة والبرافازيا والحذف والإبدال.

لإعداد هذا البروتوكول إعتدنا على شرطين أساسيين هما:

1. الإعتدنا على النظريات المفسرة لعرض البرافازيا:

- فنذكر دراسة الباحثة أزرو نسيمية 2002، حول الإستحضار الشفهي للكلمة عند

المصابين بحبسة بروكا وفيرنيكي وفق تحليل نظري يعتمد على أسس النظرية الخيلية

الحديثة، ولقد توصلت إلى أن استحضر الكلمة لدى المصاب بحبسة بروكا يكون بشكل مفكك لعدم قدرته على بناء الوحدة اللفظية الدالة على مستوى الكلام بشكل منسجم نحويًا بسبب عجزه على إنشاء المثل التوليدية، بينما يوظف المصاب بحبسة فيرنيني الوحدة اللفظية الدالة بشكل خاطئ بسبب خلل في استعمال المثل والعجز عن الربط معنويًا بين الدال والمدلول.

(أزرو نسيم، 2002، ص ص 161-162)

- وفي دراسة أخرى للباحثة بوريدح نفيسة 2013 التي تناولت موضوع فقدان الكلمة واستراتيجيات التخفيف في الحبسة في نشاط تسمية الصور، ولقد أسفرت نتائج دراستها على أنه يبرز فقدان الكلمة بوضوح في نشاط تسمية الصور حيث لا يتمكنون من إيجاد الكلمة الهادفة أو قد يتمكنون من ذلك مع إظهار سلوكيات لغوية مختلفة كما أنهم يلجؤون إلى استراتيجيات لتخفيف اضطرابهم ومواجهة الصعوبة اللسانية الماثلين فيها وتتمثل في استراتيجيات موقفية وأخرى مرجعية.

(بوريدح نفيسة، 2013، ص ص 335-336)

2. الإعتماد على نماذج للبروتوكولات التالية:

- Test pour l'examen de l'aphasie (Ducarne de Ribaucourt, 1965).
- Echelle d'évaluation de l'aphasie d'après (Mazaux et Orgogozo, 1982).
- Boston diagnostic Aphasia Examination (Goodglass et Kaplan, 1972).

- Protocole Montréal Toulouse d'examen linguistique de l'aphasie (MT 86, par Nespoulous, Lecours, Lafond, Lemay, Puel, Joannette, Cot et Rascol, 1986)
- Tests de fluence lexicale (Isaacs, 1972, Cardebat, 1990)
- Batterie d'évaluation de l'orthographe (Croisile, 1999)
- Test Lillois de Calcul TLC2 (Bout-Forestier et coll, 2005)
- Test Lillois de communication.

بعد الإطلاع على النظريات المفسرة للغة وأعراض الحبسة خاصة عرض البرافازيا عند الحسبي حاولنا إعداد البروتوكول العلاجي بهدف إعادة تربية هذا النوع من الأعراض، يحتوي هذا البروتوكول على 4 بنود:

1-البند الأول: إعادة الكلمات

أ-مكونات البند:

يحتوي هذا البند على 14 كلمة وكل حرف إستعملناه في أول ووسط الكلمة وآخر الكلمة ، وهذه الكلمات تم إختيارها بدقة بالهجة القبائلية، وقمنا بتتسيخها حسب التسمية الصوتية العالمية (A-P-I) Appellation phonétique internationale.

الحرف	الحرف بداية الكلمة	الحرف في وسط الكلمة	الحرف في آخر الكلمة
Š	/šɛɣam/	/ Gašbuɥ/	/ Gamšiš/
SSa	/SSaεa/	/ Gamssak/	/Gassa/

/Γarukθi/	/θafθilt/	/θit/	θi
/baṭaṭa/	/Γaṭaršun/	/ṭavḷa/	ṭa
/tasuḷḷa/	/θəmḷḷaɛt/	/ḷḷakuḷ/	lla
/Γaḷḷaγ/	/θaməγra/	/aγrum/	aγ
/Γafus/	/θakasrunt/	/Sniwa/	s
/Γargaz/	/Γazrəm/	/zrodəya/	z
/darbuka/	/θakarusθ/	/kawkaw/	ka
/Γizi/	/θizizwiθ/	/ziθ/	zi
/ḷavraq/	/θaqaṽašθ/	/Γaqaaru/	Γaq
/izem/	/θamyarθ/	/mezziy/	m
/Γašrad/	/θaḍsa/	/Γaḍaḍ /	aḍ
/Γaḍḷḷaɛ/	/θaɛqušəθ/	/Γaɛbuḍ /	aɛ

ب-الهدف:

يهدف هذا البند إلى محاولة استعادة الإنتاج النطقي والتأكد من وجود البرافازيا الصوتية عند المصاب بحبسة بروكا وذلك من أجل تقييم النطق بالحروف في أول ووسط وآخر الكلمة ومعرفة الصعوبات النطقية التي تعيق الكلام عند المصاب كالحذف والإضافة، الإبدال ونقص الكلمة، ونستعمل هذه الكلمات من أجل إزالة هذه الصعوبات بالتركيز على الوحدات الصوتية وذلك بإستعادة القواعد النحوية والتركيبية.

ت-التعليمة:

سأقدم لك مجموعة من الكلمات وأنت تقوم بتكرارها.

[Eiwdiyid ɾaʃu ɾigədqaray]

ث-الوقت:

05 دقائق لكل البند مع الأخذ بعين الاعتبار التأكد من وجود البرافازيا الصوتية

ووضع الملاحظات.

ج-التقيط:

(01) لكل إجابة صحيحة.

(00) لكل إجابة خاطئة.

-لمعرفة درجة الاسترجاع بالمقارنة مع التقييم السابق في كل مرحلة في كل مرة بصفة عامة.

-ومعرفة أين يكمن الإضطراب.

2-البند الثاني: تسمية الصور

أ-مكونات البند:

يحتوي هذا البند على 32 صورة. (انظر الملحق رقم 02 ص 231)

نقوم بتقديم إجابات محتملة لكل صورة مقدمة إذ على المفحوص تحديد الكلمة

الصحيحة، بحيث نقدم للمفحوص الصورة الصحيحة، ومن جهة أخرى نقدم له مجموعة من

الصور ذات علاقة دلالية بالصور(مرتبطة دلاليا)، لمساعدته على إيجاد الكلمة المناسبة

والمطلوبة منه.

صور لها علاقة دلالية	الصور
1- وسائل النقل:	
-ləɣaʃi -θibankiðin -lagar	- الركاب - المقاعد - المحطة -Lkar - الحافلة
-Γapaspor -layəropor -θivalizin	- جواز السفر - المطار - الحقائق -Lavyu - الطائرة
-Γavrid tmašint - Γatiki -lagar tmašint	- السكة الحديدية - التذاكر (تذكرة) - محطة القطار -θamašint - القطار
-θisura -lasantər -Γagarağ	- مفاتيح - حزام الأمان - موقف السيارة -θakarusθ - السيارة
-ləkask -θisura -lifar	- الخوذة - المفاتيح - الأضواء -Γamoto - الدراجة النارية
-Γikarɬonən -siman -ləxəðra	- البضائع - أدوات البناء - الخضر - Γakamyun - الشاحنة
2- وسائل التواصل:	
-lipil -labatri -likitman	- البطارية - شاحن - السماعات -Γaportabl - الهاتف النقال

-tiŋivizyu -Γakəlavyi -lasuri	- الشاشة - لوحة المفاتيح - الفأرة	-lordinatər - الحاسوب
-tiŋikomand -larolanj -lamityu	- جهاز التحكم عن بعد - قابس كهربائي - صورة الأحوال الجوية	-tiŋivizyu - التلفاز
-ŋipiŋ -θakasiŋ -ləbaŋ	- البطاريات - الشرائط - مكبر الصوت	-Γaradyu - المذياع
3-أدوات الحمام:		
-ŋita buglan -Γarɣəwa -Γugəlan	- فرشاة الأسنان - رغوة - أسنان بيضاء	-dəntifris - معجون الأسنان
-Γisirid Γifasən -θabwat n Şavun -Γarɣəwa	- غسل الأيدي - علبة الصابون - رغوة	-Savun - صابون
- θətsfað Γašəbuvis - θətsfað Γaxənfušis	- مسح الرأس (الشعر) - مسح الوجه - معلق المناشف	-Sərvita - المناشف
-Γagrud Γišušuf -Γarrobini -laduš	- طفل يستحم - حنفية - حمام	-Γabinwar - حوض الإستحمام
4-أدوات المطبخ:		
-Γigəzəm Γakəsum -Γigəzəm Γaɣrum -θagəzamə	- قطع اللحم - قطع الخبز - لوحة التقطيع	- lmus - سكين

- lasup - Өabwaṭ ləyaεut - ləfəlo	- حساء - علبة ياغورت - فلان	- ӨaχəngawӨ - Өafaršit	- ملعقة - شوكة
- səbagiti - Šəlaḏa - Өifrit	- سبقيتي - سلطة - بطاطا مقلية	- Өafaršit	- شوكة
- ləju - Ɠayəfki - Ɠaman	- عصير - حليب - ماء	- lkas	- كأس
- ṭavəla - Ɠaḏəvsi n səksu - Ɠaḏəvsi n lɡato	- مائدة - صحن كسكس - صحن حلوة	- Ɠaḏəvsi	- صحن
5-الخضر:			
- Өəbwaṭ n ṭomaṭiŠ - Өakarəṭ - pizza	- علبة الطماطم - مبشرة الخضار - بيتزا	- Ɠomatiš	- طماطم
- Ɠaḏəvsi n ləfəlfəl (بيوت بلاتسكية) - Ɠifəlfəl Ɠimrqəg - Өəbwaṭ ləhrisa	- حقل الفلفل - مخلل - علبة هريسة	- lfəlfəl	- فلفل
- Өaḏəšarə/ӨaŠarəwӨ - Ɠakaju - Өifrit	- آلة قشر البطاطا - صندوق - بطاط مقلية	- lbaṭaṭa	- بطاطا
- Ɠigəzəm ləvəsəl Ɠitru - ləvəsəl Ɠazəgəzaw - ləvəsəl Ɠiqəlu	- شخص يقطع البصل ويبيكي - بصل اخضر - بصل مقلي	- ləvəsəl	- بصل

6- فواكه:	
-Θαε̄sarθ -ləḡu -təḡəra n ččina	- عصارة البرتقال - عصير البرتقال - شجرة البرتقال
-Θazdayəθ -Şşəhra -Γαε̄əqa /Γahəva	- نخلة - صحراء - حبوب التمر
-lərəşsa -ΓaqaraŠ -Γisənanən	- الصبار - قطف التين الشوكي - الشوك
-Γiniyman -Θanqlt -Γanvədu	- الحبوب الجافة - شجرة التين - فصل الصيف
7- الحيوانات:	
-Γayəfki -sardin -Γakəsum	- حليب - سردين - لحم
-zrudya -Šələda -ləyava	- جزر - سلطة - غابة
- Γiyssən -Γaregaz Γičaθ Γuqḡun -Γaqḡun Γieus Γaxxəm	- عظام - رجل يعضه كلب - كلب يحرس البيت
-Θaḏot -Γargaz Γizlu Γikari - Γikari Γiellaq	- خروف - خروف - رجل يذبح كبش - كبش مسلوخ

-Θam̄toθ θət̄zəgəd ɣayəfki	- امرأة تحلب بقرة	-Θafunasθ	- بقرة
-ɣuð i	- زبدة البقرة		
-ləhš̄iš̄	- عشب		

ب-الهدف:

يهدف هذا البند إلى معرفة قدرة المصاب بحبسة بروكا على تسمية الصور والنطق بها أي بإسمها بدل من تعويضه بكلمة أخرى لها نفس الوظيفة، ولمعرفة هل لديه البرافازيا الصوتية أم نوع آخر.

ت-التعليمية:

سأقدم لك مجموعة من الصور المختلفة ضع لها تسمية.
[ismis-wa]

ث-الوقت:

10 دقائق لكل البند.

ح-التقيط:

(01) لكل إجابة صحيحة.

(00) لكل إجابة خاطئة.

البند الثالث: شكل الكلمة

أ-مكونات البند:

يتكون هذا البند من 30 كلمة تتشابه في الشكل النطقي والخطي في اللهجة القبائلية.

/ɣəxəbbar/ /ɣəxəddar/	/θamarəθ/ /θazarəθ/	/ləvaz/ /ləgaz/
/ɣasaru/ /ɣanaru/	/θasulla/ /θagulla/	/ɣiri/ /ɣixi/
/θaburə/ /θamurəθ/	/ɣadaɛ/ /ɣadað/	/ɣadlis/ /ɣadris/

/Γafus / /Γamus /	/Γanayur / /Γasayur /	Γaniraw / Γanisaw /
/ Γaqaabaš / Γaqaaraš /	/ Γaḏaḏ / Γaḏar /	/ Γiḏarfan / Γizarfan /
/Γazar / Γaḏar /	/ΘawlafΘ / ΘaylafΘ /	/ Γazərm / Γazərm /
/Γizi / Γiḏi /	/ Γaqašiš / Γamešiš /	/Γiḏri / Γiḏri /
/ΘudərΘ / ΘumərΘ /	/Γayrum / Γagrum /	/Γazuran / Γaquran /
/Γaməyar / Γamənar /	/Γadrar / Γazrar /	/ΘakfafΘ / ΘaqfafΘ /
/Γayərbaz / Γayərbal /	/ΘafΘilt / ΘamΘilt /	/ΘašašiΘ / ΘašawiΘ /

ب-الهدف: وصول المصاب إلى التعرف على الكلمة من شكلها الخارجي بالرغم من التشابه في الشكل الخطي أو النطقي.

ت-التعليمة:

سأقدم لك مجموعة من الكلمات المتشابهة وأنت ستقوم بتكرارها.

[Eiwadiyid Γašu igədniγ]

ث-الوقت:

08 دقائق لكل بند.

ج-التقيط:

(01) لكل إجابة صحيحة.

(00) لكل إجابة خاطئة.

4-البند الرابع: وصف الصور

أ-مكونات البند:

يتكون البند من 5 صور متسلسلة الأحداث على شكل قصة تعبيرية.(أنظر الملحق

رقم02 ص 231)

ب-الهدف:

يهدف البند إلى تصحيح الإنتاج النطقي عند المصاب بحبسة بروكا وذلك عن طريق وصف الصور، بحيث نقدم له سلسلة من الأحداث ثم نشجعه على الكلام التلقائي (الإرادي) بالرغم من عجزه عن الحركة الإرادية والتعرف على التعبير الشفهي عنده من الناحية الكمية والكيفية، وذلك من أجل التخلص من صعوبات النطق عنده.

ت-التعليمية:

سأقدم لك صور متسلسلة الأحداث وأنت ستقوم بوصف ما تراه في الصور.

[wasfiyid Γašu Γiθətwalid]

ث-الوقت:

6 دقائق لكل البند.

ح-التقيط:

- (01) لكل إجابة صحيحة.

- (00) لكل إجابة خاطئة.

- Γarəgaz Γihlək Γitərǧu nuvəs
- Təviv Γisaəday la vizit Γi wargazni
- Təviv Γi kətəv lordonans Γi wargaz ni
- Γarəgaz Γixədəm sport
- Γarəgaz yəhəla Γiqim deg ğərədan iqar ğurnal

6- صدق وثبات الاختبار:

6-1- دراسة الصدق (la validité):

يعتبر الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبار فعندما يريد الباحث تصميم اختبار معين فلا بد أن تكون هناك ظاهرة سلوكية معينة يقيسها البروتوكول، ويقوم الباحث بتحويل هذه الظاهرة السلوكية إلى عبارات يتألف منها البروتوكول.

وعندما يتأكد بطريقة علمية أن البروتوكول يقيس الظاهرة المراد دراستها، تشخيصها أو تقييمها فعندئذ يعتبر البروتوكول صادقا، فالبروتوكول الصادق إذن هو ذلك البروتوكول القادر على قياس أو تجاوز السمة أو الظاهرة التي وضع لأجلها.

صدق المحكمين:

بعد بناء وإعداد البروتوكول قمنا بتقديمه لبعض المحكمين، وهم خمسة أساتذة مختصين في الأرففونيا ليبدو برأيهم فيما يخص قدرة البروتوكول على إعادة تربية البرافازيا عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية، وكانت آرائهم قيمة ومهمة ساعدتنا على مواصلة العمل والسير نحو الأمام.

فكل المحكمين أجدوا على أن العمل بشكل عام واضح من حيث التقديم والمحتوى يسمح بإعادة تربية إضطرابات البرافازيا عند المصابين بحبسة بروكا.

وبعدها قمنا بتطبيق البروتوكول على عينة بحثنا.

6-2-دراسة الثبات (la fiabilité):

يقصد بثبات البروتوكول أن تكون أدوات القياس على درجة عالية الدقة والإتقان فيما تزودنا فيه من بيانات على سلوك المفحوص، ولهذا فإن الثبات هو الإتساق والدقة في القياس، ويمكن أن نوضح مفهوم الثبات من خلال مقابلته مع مفهوم الصدق حيث أن مفهوم الثبات يعني الإتساق في مجموعة درجات البروتوكول التي فعلا قاست ما يجب قياسه، أما مفهوم الصدق فيعني الدقة في درجات البروتوكول التي يفترض أن نقيس ما يجب قياسه.

7-أدوات التناول الإحصائي:

يمكننا القول بأن الإحصاء يشير إلى طرق تنظيم وتلخيص البيانات وإلى الأساليب التي تستخدم في تحليل وتفسير النتائج واستخلاصاتها يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة. فالإحصاء هو علم يبحث في طرق جمع الحقائق الخاصة بالظواهر العلمية الاجتماعية التي تتمثل في حالات أو مشاهدات متعددة، وفي كيفية تسجيل هذه الحقائق في صورة قياسية رقمية، وتلخيصها بطريقة يسهل بها معرفة اتجاهات الظواهر وعلاقات بعضها ببعض، ويبحث أيضا في دراسة هذه العلاقات والاتجاهات واستخدامها في تفهم حقيقة الظواهر ومعرفة القوانين التي تسير تبعاً لها.(د. مهدي محمد القصاص، مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي، 2007).

إنّ يتميز الإحصاء بخاصية جمع البيانات وتصنيفها ثم عرضها وحسابها ثم تفسيرها وتحليلها، ولهذا ينقسم الإحصاء إلى قسمين حسب أهدافه:

7-1- الإحصاء الوصفي: يهتم هذا الإحصاء بتوفير أساليب مناسبة من أجل وصف

البيانات التي نحصل عليها، وتتمثل هذه الأساليب في تمثيل البيانات جدولياً وبيانياً وكذا مقاييس النزعة المركزية والتشتت والانحدار.

7-2- الإحصاء الاستدلالي: يستند الإحصاء الاستدلالي بصورة جوهرية على البيانات

التي يتم الحصول عليها من عدد محدود من الأفراد أو العناصر تسمى العينة، ومن خلال هذه البيانات تصاغ التعميمات أو الاستنتاجات الإحصائية حول جميع الأفراد أو العناصر الذين يماثلون أفراد هذه العينة، وتسمى هذه المجموعة الشاملة التي يجري التعميم على أفرادها بالمجتمع الإحصائي.

ومنه يمكن اعتبار التحليل الإحصائي الأداة الأكثر موضوعية أثناء تحليل النتائج المتحصل عليها، وسوف نعرض فيما يلي أهم الأساليب الإحصائية الكافية لإجراء التحليلات المناسبة لبحثنا هذا.

الانحراف المعياري: الانحراف المعياري لمجموعة من n رقم يعبر x_1, x_2, \dots, x_n عنها

بالرمز S تعرف بما يلي:

$$s = \sqrt{\frac{\sum_{i=1}^n (X_i - \bar{X})^2}{n-1}} = \sqrt{\frac{\sum (X - \bar{X})^2}{n-1}} = \sqrt{\frac{\sum X_i^2}{n-1}}$$

حيث أن x_i تمثل انحرافات كل رقم x_i عن \bar{x}

وعلى هذا فإن S هي الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن وسطها

الحسابي ويسمى أحيانا جذر متوسط مربع الانحراف.

إذا كانت x_1, x_2, \dots, x_k تحدث بتكرارات f_1, f_2, \dots, f_k على الترتيب فإن الإنحراف

المعياري يمكن كتابته على صورة: (4).....

$$s = \sqrt{\sum_{i=1}^k \frac{f_i (X_i - \bar{X})^2}{n-1}} = \sqrt{\frac{\sum f (X - \bar{X})^2}{n-1}} = \sqrt{\frac{\sum f X^2}{n-1}}$$

حيث :

$$n = \sum_{i=1}^k f_i = \sum f$$

وهذه الصيغة مفيدة في حالة البيانات المجمعة.

3-7- اختبار (t) لحساب الفروق: تقوم أداة التحليل هذه باختبار two-sample

student's t-test ويفترض نموذج t-test (اختبار t) ذي التباين المتجانس.

ويمكنك استخدام t-test لتحديد ما إذا كانت من المحتمل أن تكون العينتين مأخوذتين

من نفس التوزيعات ذات أوساط محتوى متشابهة.

تستخدم الصيغة التالية في تحديد قيمة الإحصاء t.

$$t' = \frac{\bar{x} - \bar{y} - \Delta_0}{\sqrt{\frac{S_1^2}{m} + \frac{S_2^2}{n}}}$$

تستخدم الصيغة التالية في حساب درجات من الحرية df، وحيث أنه غالبا لا يكون

ناتج الحساب عدد صحيح، ويتم تقريب قيمة df إلى أقرب عدد صحيح للحصول على قيمة

حرجة من الجدول t تستخدم دالة ورقة عمل excel ttest قيمة df المحسوبة دون تقريب،

لأن من المحتمل أن تحسب ttest بعدد df غير صحيح، ونتيجة لهذه الطرق المختلفة

لتحديد درجات الحرية، ستختلف نتائج ttest وأداة t-test في حالة التباينات غير المتساوية.

7-4-Test (الاختبار t) من خلال تطبيق برنامج spss:

تختبر أدوات التحليل two-sample t-test (الاختبار t لعينتين) مساواة المحتوى تأسيس كل عينة، وتوظف الأدوات الثلاثة افتراضات مختلفة: تساوي تباينات المحتوى، عدم تساوي تباينات المحتوى وأن كلا العينتين تمثل أن ملاحظات قبل المعاملة وبعدها على نفس المباحث.

t-test : two-sample assuming equal variances

تقوم أداة التحليل هذه باختبار two-sample student's t-test ويفترض نموذج t-test (اختبار t) أنه تم أخذ مجموعتين من البيانات من التوزيعات ذات تباينات متساوية، ويشار إليها مثل t-test (الاختبار t) ذي التباين المتجانس، ويمكن استخدام t-test لتحديد ما إذا كان من المحتمل أن تكون العينتين مأخوذتان من نفس التوزيعات ذات أوساط محتوى متشابهة.

يتم حساب قيمة الإحصاء t وتظهر على الشكل t stat في جداول الإخراج واستنادا على هذه البيانات، من الممكن أن تكون هذه القيمة سالبة أو غير سالبة ومن خلال افتراض تساوي أوساط المحتوى الأساسي، إذا أعطى $t < 0, P(T \leq t)one - tail$ احتمالا أنه سيتم ملاحظة أن قيمة الإحصاء t أكثر سلبية من t وإذا أعطى $t \leq$

$0, P(T \leq t)one - tail$ احتمالاً أنه سيتم ملاحظة أن قيمة الإحصاء t هو أكثر إيجابية من t ، تعطي " $t critical one - tail$ " القيمة المختصرة وبذلك تكون احتمالية ملاحظة قيمة الإحصاء t الأكبر من أو تساوي " $t critical one - tail$ " هي Alpha.

تعطي " $P(T \leq t)two - tail$ " احتمالاً أنه سيتم ملاحظة قيمة الإحصاء t الأكبر في القيمة المطلقة من t ، وتعطي " $P Critical two - tail$ " القيمة المختصرة وبذلك تكون احتمالية الإحصاء t الملاحظة الأكبر في القيمة المطلقة من " $P Critical two - tail$ " هي Alpha.

الفصل السابع: تحليل ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل نتائج

-التذكير بالفرضيات

*صدق وثبات البروتوكول العلاجي المقترح لإعادة تربية البرافازيا عند المصابين بحبسة

بروكا الناطقين باللهجة القبائلية

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى الخاصة ببند الحوار الموجه

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية الخاصة ببند السلسلة الأوتوماتيكية

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة الخاصة ببند إعادة الكلمات

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة الخاصة ببند التسمية

1-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة الخاصة ببند تعيين الصور

1-6- عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة الخاصة ببند فهم لأمر النطق الشفهي

للأبراكسيا الفموية الوجهية

1-7- عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة الخاصة ببند فهم تقليد النطق الشفهي

للأبراكسيا الفموية الوجهية

2-مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى الخاصة ببند الحوار الموجه

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية الخاصة ببند السلسلة الأوتوماتيكية

2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة الخاصة ببند إعادة الكلمات

2-4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة الخاصة ببند التسمية

2-5- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة الخاصة ببند تعيين الصور

2-6- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة الخاصة ببند فهم لأمر النطق الشفهي

للأبراكسيا الفموية الوجهية

2-7- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة الخاصة ببند فهم تقليد النطق الشفهي

للأبراكسيا الفموية الوجهية

3-استنتاج عام

التذكير بالفرضيات:

-الفرضية الرئيسية:

البروتوكول العلاجي له فعالية في إعادة تربية البرافازيا عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

الفرضيات الجزئية:

1- البروتوكول العلاجي المقترح لإعادة التربية البرافازيا عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية ثابت.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند الحوار الموجه لصالح القياس البعد عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

3- توجد فروق دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند السلسلة الاوتوماتيكية لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند إعادة الكلمات لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند تسمية الصور لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند تعيين الصور لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند فهم لأمر النطق الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجهية لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند فهم لتقليد النطق الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجية لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

1- عرض النتائج وتحليلها:

صدق وثبات البروتوكول العلاجي المقترح لإعادة تربية البرافازيا عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية

1- هل البروتوكول العلاجي المقترح لإعادة التربية البرافازيا عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية ثابت؟

ومن خلال حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ تحصلنا على قيمة 0,75 وهي أكبر من 0,60 دليل على ثبات الاختبار.

وهذا ما يدل على أن البروتوكول العلاجي المقترح لإعادة التربية البرافازيا عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية ثابت.

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية الخاصة ببند الحوار الموجه:

تذكير بالفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند الحوار

الموجه لصالح القياس البعد عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

لإختبار صحة الفرضية الخاصة ببند الحوار الموجه قمنا بحساب متوسطي درجات

القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد عينة البحث (المتمثلة في المصابين بحبسة بروكا) وقد تم

استخدام اختبار (t) لمجموعتين مستقلتين متساويتين للتحقق من وجود فرق بين متوسطي

درجات القياس القبلي والبعدي لنفس أفراد المجموعتين ويتضح ذلك في الجدول التالي:

البند	القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الحوار الموجه	القبلي	4	38.50	2.38	-1.32	3	0.27	0.05
	البعدي	4	39.75	0.50				

جدول رقم (12): يوضح دلالة الفروق بين درجات المصابين بحبسة بروكا في

درجات اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند الحوار الموجه في القياسين القبلي والبعدي

بعد تطبيق البروتوكول العلاجي

من النتائج المتحصل عليها من الجدول تبين لنا نتائج تطبيق اختبار (t) والتي أسفرت

عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المصابين بحبسة بروكا لبند اختبار

تقييم القدرات اللغوية في بند الحوار الموجه لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البروتوكول

العلاجي حيث كانت (t) المحسوبة المعبرة عن هذه الفروق تساوي (-1.32) عند درجات الحرية (3) ومستوى الدلالة الإحصائية (0.27) وهي أكبر من الدلالة المعتمدة (0.05)، وكان المتوسط الحسابي في القياس القبلي (38.5) والقياس البعدي (39.75).

وبذلك يتم قبول الفرضية البديلة التي تقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند الحوار الموجه لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند الحوار الموجه لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة الخاصة ببند السلسلة الأوتوماتيكية:

تذكير بالفرضية: توجد فروق دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند السلسلة الأوتوماتيكية لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية. لإختبار صحة الفرضية الخاصة ببند السلسلة الأوتوماتيكية قمنا بحساب متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد عينة البحث (التمثلة في المصابين بحبسة بروكا) وقد تم استخدام اختبار (t) لمجموعتين مستقبليتين متساويتين للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لنفس أفراد المجموعتين ويتضح ذلك في الجدول التالي:

البند	القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
السلسلة الأوتوماتيكية	القبلي	04	37.50	38.50	-1	03	0.39	0.05
	البعدي	04	40.00	0.00				

الجدول رقم (13): يوضح دلالة الفروق بين درجات المصابين بحبسة بروكا في

درجات اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند السلسلة الأوتوماتيكية في القياسين القبلي

والبعدي بعد تطبيق البروتوكول العلاجي

من النتائج المتحصل عليها من الجدول تبين لنا نتائج تطبيق إختبار (t) والتي

أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المصابين بحبسة بروكا لبند

اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند السلسلة الأوتوماتيكية لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البروتوكول العلاجي حيث كانت (t) المحسوبة المعبرة إن هذه الفروق تساوي (-1) عند درجات الحرية (3) ومستوى الدلالة الإحصائية (0.39) وهي أكبر من الدلالة المعتمدة (0.05) وكان المتوسط الحسابي في القياس القبلي (37.50) والقياس البعدي (40.00)، مما يدل أن المصاب بحبسة بروكا يحتفظ بالكلام الأوتوماتيكي، ويفقد الكلام الإرادي.

وبذلك يتم قبول الفرضية البديلة التي تقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند السلسلة الأوتوماتيكية لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي للبند السلسلة الأوتوماتيكية لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة الخاصة ببند إعادة الكلمات:

تذكير بالفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند إعادة الكلمات لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

لإختبار صحة الفرضية الخاصة ببند إعادة الكلمات قمنا بحساب متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد عينة البحث (المتمثلة في المصابين بحبسة بروكا) وقد تم استخدام إختبار (t) لمجموعتين مستقلتين متساويتين للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لنفس أفراد المجموعتين، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

البند	القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
إعادة الكلمات	القبلي	4	34.50	3.51	-3.39	3	0.04	0.05
	البعدي	4	39.50	0.57				

جدول رقم (14) يوضح دلالة الفروق بين درجات المصابين بحبسة بروكا في

درجات اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند إعادة الكلمات في القياسين القبلي والبعدي

بعد تطبيق البروتوكول العلاجي

من النتائج المتحصل عليها من الجدول تبين لنا نتائج تطبيق اختبار (t) والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المصابين بحبسة بروكا لبنود اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند إعادة الكلمات لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البروتوكول العلاجي حيث كانت (t) المحسوبة المعبرة عن هذه الفروق تساوي (-3.51) عند درجات الحرية (03) ومستوى الدلالة الإحصائية (0.04) وهي أقل من الدلالة المعتمدة (0.05) وكان المتوسط الحسابي في القياس القبلي (34.50) والقياس البعدي (39.50) مما يدل على أن المصاب بحبسة بروكا له اضطراب على المستوى الصوتي يكمن في التحولات الصوتية والاضطرابات النطقية.

كما يؤثر البروتوكول العلاجي المطبق على المصابين بحبسة في بند إعادة الكلمات

تأثيرا ايجابيا على المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند إعادة الكلمات لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية، وعليه نرفض الفرضية البديلة التي تقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي للبند إعاد الكلمات لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

مما يؤكد صحة النتائج المتحصل عليها أن أفراد المجموعة التي طبقنا عليها البروتوكول العلاجي في القياس البعدي كان له فعالية في تحسين مهارات التواصل لديهم في بند إعادة الكلمات لدى المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة الخاصة ببند التسمية

التذكير بالفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند تسمية الصور لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

لإختبار صحة الفرضية الخاصة ببند التسمية قمنا بحساب متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد عينة البحث (المتمثلة في المصابين بحبسة بروكا) وقد تم إستخدام اختبار (t) لمجموعتين مستقلتين متساويتين للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لنفس أفراد المجموعتين، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

البند	القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
التسمية	القبلي	4	21.50	12.61	-4.07	3	0.02	0.05
	البعدي	4	35.75	6.55				

جدول رقم (15): يوضح دلالة الفروق بين درجات المصابين بحبسة بروكا في درجات اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند التسمية في القياس القبلي والبعدي بعد تطبيق البروتوكول

من النتائج المتحصل عليها من الجدول تبين لنا نتائج تطبيق اختبار (t) والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المصابين بحبسة بروكا لبند اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند التسمية لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البروتوكول العلاجي حيث كانت (t) المحسوبة المعبرة عن هذه الفروق تساوي (-4.07) ومستوى الدلالة الإحصائية (0.02) وهي أقل من الدلالة المعتمدة (0.05) وكان المتوسط الحسابي في القياس القبلي (21.50) والقياس البعدي (35.75)، وهذا ما يدل على أن المصاب بحبسة بروكا يجد صعوبة في استحضار الكلمات المناسبة في الوقت المناسب وهذا العرض يسمى بنقص الكلمة.

كما يؤثر البروتوكول العلاجي المطبق على المصابين بحبسة بروكا في بند التسمية تأثيراً إيجابياً على المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية التي تقدر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند تسمية الصور لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية، وعليه نرفض الفرضية البديلة التي تقر بعدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي للبند التسمية لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

مما يؤكد صحة النتائج المتحصل عليها أن أفراد المجموعة التي طبقنا عليها البروتوكول العلاجي في القياس البعدي كان له فعالية في تحسين مهارات التواصل لديهم في التسمية لدى المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

1-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة الخاصة ببند تعيين الصور

تذكير بالفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند تعيين

الصور لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

لإختبار صحة الفرضية الخاصة ببند تعيين الصور قمنا بحساب متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد عينة البحث (المتمثلة في المصابين بحبسة بروكا) وقد تم استخدام اختبار (t) لمجموعتين مستقلتين متساويتين للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لنفس أفراد المجموعتين، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

البند	القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
تعيين الصور	القبلي	04	39	2.00	-1	03	0.39	0.05
	البعدي	04	40	00				

جدول رقم (16): يوضح دلالة الفروق بين درجات المصابين بحبسة بروكا في درجات اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند تعيين الصور في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق

البروتوكول

من النتائج المتحصل عليها من الجدول تبين لنا نتائج تطبيق إختبار (t) والتي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المصابين بحبسة بروكا لبند اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند تعيين الصور لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البروتوكول العلاجي حيث كانت (t) المحسوبة المعبرة عن هذه الفروق تساوي (-1) عند درجات الحرية (03) ومستوى الدلالة الإحصائية (0.39) وهي أكبر من الدلالة المعتمدة (0.05) وكان المتوسط الحسابي في القياس القبلي (39) والقياس البعدي (40)، وقد دلت هذه النتائج على عدم وجود اضطراب الفهم عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

وبذلك يتم قبول الفرضية البديلة التي تقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند تعيين الصور لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية والتي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي للبند تعيين الصور لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

1-6- عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة الخاصة ببند فهم لأمر النطق الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجهية.

تذكير بالفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند فهم لأمر النطق الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجهية لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

لإختبار صحة الفرضية الخاصة ببند فهم لأمر النطق الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجيهية، قمنا بحساب متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد عينة البحث (المتثلة في المصابين بحبسة بروكا) وقد تم إستخدام اختبار (t) لمجموعتين مستقلتين متساويتين للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لنفس أفراد المجموعتين، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

البند	القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	الدالة الإحصائية	مستوى الدالة
تعيين الصور	القبلي	04	36.00	3.74	-2.18	03	0.11	0.05
	البعدي	04	38.25	2.36				

جدول رقم (17): يوضح دلالة الفروق بين درجات المصابين بحبسة بروكا في درجات

اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند فهم لأمر النطق الشفهي للأبراكسيا الفموية

الوجيهية في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البروتوكول

من النتائج المتحصل عليها من الجدول تبين لنا نتائج تطبيق إختبار (t) والتي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المصابين بحبسة بروكا لبند اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند فهم لأمر النطق الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجيهية لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البروتوكول العلاجي حيث كانت (t) المحسوبة المعبرة عن هذه الفروق تساوي (-2.18) عند درجات الحرية (03) ومستوى الدالة الإحصائية (0.27) وهي أكبر من الدلالة المعتمدة (0.05) وكان المتوسط الحسابي في القياس القبلي

(36.00) والقياس البعدي (38.25) فالمصاب بحبسة بروكا يعاني من عجز على مستوى

القيام بالحركات الفموية والوجهية les apraxies bucco faciales.

وبذلك يتم قبول الفرضية البديلة التي تقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

التطبيق القبلي والبعدي لبند فهم لأمر النطق الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجيهة لصالح

القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية، وعليه نرفض الفرضية

الصفرية التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند فهم

لأمر النطق الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجيهة لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة

بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

1-7- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثامنة الخاصة ببند فهم تقليد النطق الشفهي

للأبراكسيا الفموية الوجيهة

التذكير بالفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند فهم

لتقليد النطق الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجيهة لصالح القياس البعدي عند المصابين

بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية

لإختبار صحة الفرضية الخاصة ببند فهم لتقليد النطق الشفهي للأبراكسيا الفموية

الوجيهة ، قمنا بحساب متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد عينة البحث

(المتثلة في المصابين بحبسة بروكا) وقد تم إستخدام اختبار (t) لمجموعتين مستقلتين

متساويتين للتحقق من وجود فرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لنفس أفراد المجموعتين، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

البند	القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة
فهم لتقليد النطق الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجهية	القبلي	04	38.75	2.50	-1.00	03	0.39	0.05
	البعدي	04	39.25	1.50				

جدول رقم (18): يوضح دلالة الفروق بين درجات المصابين بحبسة بروكا في درجات

اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند فهم لتقليد النطق الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجهية

في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البروتوكول

من النتائج المتحصل عليها من الجدول تبين لنا نتائج تطبيق إختبار (t) والتي أسفرت

عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المصابين بحبسة بروكا لبند اختبار

تقييم القدرات اللغوية في بند فهم لتقليد النطق الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجهية لصالح

القياس البعدي بعد تطبيق البروتوكول العلاجي حيث كانت (t) المحسوبة المعبرة عن هذه

الفروق تساوي (-1.00) عند درجات الحرية (03) ومستوى الدلالة الإحصائية (0.39) وهي

أكبر من الدلالة المعتمدة (0.05) وكان المتوسط الحسابي في القياس القبلي (38.75)

والقياس البعدي (39.25)، فالمصاب بحبسة بروكا له إمكانية القيام بحركات فمية وجاهية تبعا لتعليلة شفوية.

وبذلك يتم قبول الفرضية البديلة التي تقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لبند فهم لتقليد النطق الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجيهة لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية التي تقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي ببند فهم تقليد النطق الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجيهة لصالح القياس البعدي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

2- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية الخاصة ببند الحوار الموجه:

في ضوء فرضيات الدراسة ومن خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة للتحقق من هذه الفرضيات وبعد استعراض نتائج الدراسة نقوم بمناقشة وتفسيرها من الجانب النظري والدراسات السابقة كما يلي:

أظهرت بعض من الدراسات سواء العربية أو الأجنبية على أهمية البرامج والبروتوكولات العلاجية المتنوعة على تنمية مهارات التعبير الشفهي والإنتاج النطقي لدى المصابين بحبسة بروكا وقد توصل الباحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى بند الحوار الموجه بعد تطبيق البروتوكول العلاجي لصالح القياس البعدي أي أنه في

الغالب المصاب بحبسة بروكا يجد صعوبة في الحوار الموجه ويظهر ذلك في الأعراض التي نلاحظها منها الاضطرابات النطقية والاضطراب النحوي الصرفي.

ومن خلال النتائج نلاحظ مدى أهمية البروتوكولات العلاجية المتنوعة على تنمية مهارات التعبير وتتوافق هذه الدراسة مع دراسة louise coderre حيث تحدث عن الأنواع الإكلينيكية للحبسة وعن الخصائص اللسانية للغة المصاب بالحبسة وعن الدراسات التي تناولت تقييم فعالية إعادة التربية حيث تناولت هذه الدراسة مقارنة بين مجموعتين من المصابين بالحبسة فالأولى خضعت لمجموعة من التمارين بصفة مكثفة تسمى بشكل أفضل الأشياء من الذين تركوا لأنفسهم ولم يخضعوا لهذه التمارين.

والشيء الملاحظ من خلال نتائج المصابين بحبسة بروكا في بند الحوار الموجه أن:

- معظم المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية قد استغرقوا وقتاً طويلاً في استحضار الوحدات الصوتية (الفونيمات) وخاصة استحضار الكلمات والأسماء.
- عدم قدرتهم على تحديد الإسم والفعل وترتيب الجملة.
- عدم قدرتهم على إنتاج نطقي للفونيمات.

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة الخاصة ببند السلسلة الأوتوماتيكية:

من خلال هذا البند تبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقيمة (t) المحسوبة وهذا ما يدل على أن المصاب بحبسة بروكا يعاني من عجز في الكلام الإرادي، وهذا ما نجده في أبحاث louise coderre قال أن المصاب بحبسة بروكا قبل أن يخضع لإعادة

التربية يكون قد خضع لاختبارات مختلفة كالاختبارات العصبية والنفسية والأرطوفونية، وأن إعادة التربية الوظيفية عند المصاب بالحبسة الحركية قد تلعب دور تمهيدي لإعادة التربية الأرطوفونية.

كما تحدث عن خصائص التعلم لدى المصاب بالحبسة وقال أنهم يتميزون ببطء شديد في تعلم النشاطات اللغوية والغير لغوية وأن منحى تعلمهم يكون غير منتظم وبأخذ وقت طويل وأن أخطائهم تكون كثيرة بالنسبة للأشخاص العاديين.

وهذا كذلك ما يظهر في دراسة albert helen spark وذلك باستعمال بروتوكول علاجي لإعادة التربية وذلك بإستعمال السلسلة الأوتوماتيكية التي تتمثل بإعاء أمر المصاب أن يعيد الحساب وأيام الأسبوع والأشهر، والهدف من هذه الدراسة هو إعادة أمر ترتيب السلسلة الأوتوماتيكية واسترجاعها بالنسبة للمصاب بحبسة بروكا وذلك عن طريق الإنتاج النطقي.

2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة الخاصة ببند إعادة الكلمات:

أسفرت نتائج اختبار (t) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تقييم القدرات اللغوية لبند إعادة الكلمات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البروتوكول العلاجي مما يدل على أن المصاب بحبسة بروكا يعاني من عجز على مستوى الإنتاج النطقي للكلمات واستدعاء الوحدات الصوتية والفونيمات لتكوين كلمة

في إنتاج نطقي للحرف في أول الكلمة والحرف في وسط الكلمة والحرف في آخر الكلمة، وذلك باللهجة القبائلية.

وتحدث andré roch lecoures على كيفية إعادة التربية وأنها تتطلب يقظة من الفاحص كما أن مكان إعادة التربية يجب أن يكون ملائم وأن يستحسن أن الفاحص يحاول أن يخلق وضعية لغوية عادية رغم أن الاتصال اللغوي يكون بسبب الحبسة كما أشار andré roch lecoures إلى أن أغلب المصابين بالحبسة يكونون حساسين جدا وأن الفاحص يقوم بإعادة التربية ما يجعل الفاحص ينتج لأكثر عدد من الإجابات الملائمة، كما ان استعمال التكثيف والتعزز اللغوي يمكن أن يكون فعالا.

وهذا ما أظهرته كذلك الدراسات حول الحبسة فيما يخص الإنتاج النطقي للكلمة والوحدات الصوتية والفونيمات فحسب دراسة andré roch lecoures على كيفية تسيير إعادة التربية وذلك بوضع برنامج تدريبي علاجي للمصاب بحبسة بروكا أن يحاول ان يخلق وضعية لغوية عادية رغم أن الاتصال اللغوي يكون صعب بسبب الحبسة فلهذا على الباحث أثناء قيامه بإنشاء التمارين للبروتوكول العلاجي انتقاء الأدوات اللسانية الناتجة عن معلومات لسانية فنولوجية ونحوية للوحدات الصوتية للحصول على سلوك لغوي مناسب فمثلا يلجأ إلى مساعدة المفحوص من خلال النطق بالحرف الأول للكلمة المناسبة والحرف الثاني والحرف الثالث من أجل تشكيل نطق الكلمة بشكل سليم.

وكما نجد كذلك من خلال الدراسة التي قام بها michèle bergeron حيث يرى أن لغة المصاب بحبسة بروكا تتميز بتحويلات تمس الكلمة بحيث تكون الفونيمات مشوهة وتسلسلها مضطرب ونطقها صعب أي أن هناك تفكك فونيم فهذا عليه بوضع بروتوكول علاجي تدريبي لتصحيح الإنتاج النطقي للفونيمات وترتيب تسلسل الكلمة، وذلك بإستعمال تمرين إعادة النطق للكلمات عن طريق الإنتاج للحرف الأول ووسط وآخر الكلمة وهكذا يتم تصحيح الإنتاج النطقي للكلمة.

وهذا ما أظهره البروتوكول العلاجي ومدى فعاليته للنتائج المتحصل عليها من القياس البعدي.

2-4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة الخاصة ببند التسمية:

أسفرت النتائج من خلال الجدول عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من خلال قيمة الدلالة الإحصائية، أصغر من مستوى الدلالة وبين متوسطي اختبار تقييم القدرات اللغوية لدى المصاب بحبسة بروكا في بند التسمية عن طريق نطقها باللهجة القبائلية بعد تطبيق البروتوكول العلاجي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للعينة المصابة بحبسة بروكا.

وقد دلت هذه الفروق على فعالية البروتوكول العلاجي ويحتوي هذا البند على (30) صورة ثم تقسيمها إلى صور الدالة على الأفعال وصور دالة على أشياء فهذا البند يقيس قدرة

المصاب بحبسة بروكا على استرجاع الكلمات والأسماء والأشياء وكيفية القيام بالأفعال لكون المصاب بحبسة بروكا يعاني من صعوبات على مستوى الإنتاج النطقي.

من خلال نتائج هذه الفرضية تبين أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات هذا البند بعد تطبيق البروتوكول العلاجي لصالح القياس البعدي.

في درجات بنود اختبار تقييم القدرات اللغوية في البند الخاص بالتسمية وقد دل هذا على أن المصابين بحبسة بروكا لديهم اضطراب على مستوى التسمية يتمثل في نقص الكلمة وكذلك التحولات الصوتية.

وهنا نتوجه إلى ما أشار إليه le cours إلى أن مميزات انتقاء لأدوات اللسانية المستعملة لإعادة التربية عند المصاب بحبسة بروكا ناتجة عن معلومات لسانية نفسو لسانية وعوامل يجب أن تأخذ بعين الاعتبار كالصعوبة الفونولوجية والنحوية للوحدات المقدمة للمفحوص الحبسي، كما لأن الوحدات اللسانية المستعملة في إعادة التربية يجب أن يختارها الفاحص بحيث يمكن استعمالها في التمارين إعادة التربية.

كل المصابين بحبسة بروكا الذين تم تطبيق هذا البند عليهم استغرقوا وقتا لإستحضار الإسم المناسب للشيء، عدم استطاعتهم على تحديد الإسم في الوهلة الأولى وكذلك عدم استطاعتهم على القول بنوع الأفعال فمثلا الصور (الطفل يبكي) (الرجل يسكب الماء في الكأس) (الرجل يفكر) (الرجل يلعب الكرة) (الفتيات الصغيرات يلعبن على رمل البحر) أما فيما يتعلق بصورة الأشياء نجد منها (غرفة النوم) (هاتف) (مكوات) (كرسي) وإعطاء أسماء

وأفعال غير مناسبة أو إعطاء أسماء الأشياء والقيام بالأفعال بحركات اليد أو الوجه وذلك من أجل قول إسم الشيء أو الفعل ونجد صور الحيوانات (كلب-قط) وصور الأكل (بطاطا-تفاح-الإجاص-بصل-ثوم...الخ)

ولقد أظهرت النتائج مدى فعالية البروتوكول العلاجي لتصحيح الإنتاج النطقي للمصاب بحبسة بروكا عن طريق النتائج المتحصل عليها في القياس البعدي ومدى استعمال بروتوكول علاجي تدريبي وهذا نجده في الدراسات التي قام بها bonnie brayons حسب دراسته إن إعادة التربية للحبسة يجب أن تكون متوفرة لبروتوكول إعادة تربية، وذلك تكون التمارين لإعادة النحو والصرف بإستعمال الإنتاج النطقي عن طريق النظام اللساني بإستعمال تمارين الأفعال وردود الأفعال عن طريق الصورة التي تعبر عن الفعل ورد الفعل، أما بالنسبة للصرف المرفولوجي بإستعمال الكلمات وأسماء الأشياء وإنتقائها، تستعمل تمارين الصور التي تعبر على اسم الشيء والنطق بأسمائها.

وحسب دراسة hold coodglas قام بوضع تمارين من أجل إعادة تربية الحبسة بوضع بروتوكول علاجي تدريبي عن طريق تمارين نهاية الجملة او شبه الكلمة وتمارين تكرار تسمية لصور للأشياء والأفعال وقام بتقسيمها إلى قسمين وهما:

s1: النظام الإسمي للجملة الإسمية بإستعمال صور أسماء الأشياء.

s2: النظام الفعلي للجملة الفعلية بإستعمال صور للأفعال، وذلك عن طريق معرفة

وإنتقاء المصاب بحبسة بروكا التي فيها القيام بالفعل وإسم الشيء.

وهذا أظهره البروتوكول العلاجي ومدى فعاليته للنتائج المتحصل عليها من القياس البعدي.

2-5- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة الخاصة ببند تعيين الصور:

أسفرت نتائج هذا الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقيمة (t) المحسوبة في درجات بنود اختبار تقييم القدرات اللغوية في البند الخاص بتعيين الصور في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وهذا ما يدل على عدم وجود اضطرابات الفهم عند المصاب بحبسة بروكا، كما دلت هذه النتائج على أن الفترة التي تم فيها تطبيق البروتوكول العلاجي كانت قصيرة وغير كافية للتوصل إلى النتائج المرغوبة.

لهذا يقول André Roch Lecours أن الفاحص يلجأ إلى طرق متعددة من أجل الحصول على السلوك اللغوي المناسب فمثلاً يلجأ إلى مساعدة المفحوص من خلال النطق بالحرف الأول للكلمة المناسبة أو تقديمه مكتوبة أو يقوم بإعادة المنبه أو تغييره وإن فعالية طريقة ما يمكن أن توجه المفحوص إلى الحصص الأولى من إعادة التربية، كما قال أن مشاركة العائلة مهم في إعادة التربية عند المصاب بحبسة بروكا وهذه المشاركة تكون من خلال التمارين التي يستلزم على الحبسي القيام بها بمساعدة أحد أفراد عائلته.

كما نجد الدراسات التي قام بها Lafand Denise بحيث يرى أن عملية منهجية إعادة التربية لحبسة بروكا تأخذ شكل النحوي والصرفي فيجب أن تكون هناك الاستطاعة بوضع تمرين التعيين للفهم الشفهي لصورة والتبادل اللساني عن طريق النحو والصراف، وهكذا

يستطيع المصاب بحبسة بروكا استعادة الكلمات وتسلسلها للفونيمات والوحدات الصوتية، كذلك استرجاع اللغة من حيث تسلسل وتركيب الجملة من حيث النحو والصرف وذلك عن طريق تعيين الصورة.

2-6- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة الخاصة ببند فهم لأمر النطق الشفهي

للأبراكسيا الفموية الوجهية.

أسفرت نتائج هذه الفرضية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات اختبار تقييم القدرات اللغوية في بند فهم لأمر النطق الشفهي للأبراكسيا الفموية الوجهية وهذا بعد تطبيق البروتوكول العلاجي الذي لم يؤثر في إعادة تربية هذا البند بسبب قصر مدة تطبيق البروتوكول،

وحسب الأبحاث السابقة فإن هذه النتائج دلت على أن المصابين بحبسة بروكا لديهم

صعوبة في القيام بالحركات الفموية والوجهية les apraxies bucco faciales.

ونجد الدراسات التي قام بها الباحث lafand denise تحدث عن المصاب بحبسة

بروكا لإزالة الشلل النصف جهي يجب عليه أن يقوم بوضع بروتوكول علاجي الذي يتمثل

بإعطاء تعليمات وأوامر مبسطة وسهلة بالإضافة إلى إشارات وحركات فموية ووجهية

لمساعدة المفحوص، وهكذا تدريجياً يقوم الفاحص بأخذ المفحوص إلى الوحدات اللغوية

الدالة ويساعد على إيجادها وأن الهدف الرئيسي هو جعل المصاب بحبسة بروكا يتكلم

بأسرع وقت ممكن.

2-7- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثامنة الخاصة ببند فهم تقليد النطق الشفهي

للأبراكسيا الفموية الوجهية:

أسفرت نتائج هذه الفرضية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات اختبار تقييم بند فهم لتقليد إعادة الحركات للأبراكسيا الفموية الوجهية وهذا بعد تطبيق البروتوكول العلاجي الذي لم يؤثر في إعادة تربية هذا البند بسبب قصر مدة تطبيق البروتوكول.

وجد المصاب بحبسة بروكا له صعوبة في تحريك الحركات الفموية الوجهية كون المصاب بحبسة بروكا يعاني من الشلل نصف الوجهي وهذا ما يجعله لا يستطيع أن يقوم بالنطق الشفهي الجيد الفونيمية.

3-استنتاج عام:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى فعالية البروتوكول العلاجي في تصحيح الإنتاج النطقي والتعبير الشفهي وأثر ذلك على الاتصال اللغوي للمصابين بحبسة بروكا، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي، حيث بلغ عدد العينة (04) حالات مصابة بحبسة بروكا تم اختيارهم عشوائيا في مستشفى "بالوا".

اشتملت أداة البحث جمع المعلومات على: استمارة المعلومات الأولية، اختبار تقييم القدرات اللغوية، وبرتوكول علاجي، وقد تمت معالجة المعلومات بالبرنامج الإحصائي SPSS مستخدما الاختبارات الإحصائية: اختبار (ت) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في كلا الاختبارين على مستوى البنود التي تساهم في إعادة تربية البرافازيا عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية، بين القياسين القبلي والبعدي مما يبين أن البروتوكول العلاجي له فعالية وأثر إيجابي في تصحيح الإنتاج النطقي لدى المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

وبهذا قد توصلنا إلى تحقيق الفرضيات التي لها علاقة بموضوع دراستنا ألا وهو البرافازيا في كل من بند إعادة الكلمات وبند التسمية وهذا ما يدل على أن البروتوكول العلاجي المقترح لإعادة تربية البرافازيا له فعالية في إعادة تصحيح الغنتاج النطقي لدى المصاب بحبسة بروكا على أنه إيجابي.

إن في الأخير فرضية بحثنا قد تحققت أي أن البروتوكول العلاجي المقترح لإعادة تربية البرافازيا عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية له تأثير في تصحيح الإنتاج النطقي.

خاتمة:

من خلال الدراسة الحالية التي قمنا بها والتي تتمثل في معرفة مدى فعالية البروتوكول العلاجي المقترح لإعادة تربية البرافازيا عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية في تصحيح الإنتاج النطقي، توصلنا إلى التعرف على مدى أهمية استعمال اللهجة القبائلية في البرامج العلاجية التي تعتبر لغة الأم الأصلية لدى المفحوص وهي لغة أساسية تتكون من الفونيمات والوحدات الصوتية وهي أول شيء يكتسبها الفرد في مرحلة نموه اللغوي.

وقد أثبتت الدراسات السابقة بأن المصابين بحبسة بروكا يعانون من مشاكل وصعوبات أثناء نطق الفونيمات في أول الكلمة ووسطها وأخرها فلماذا قمنا باستعمال بروتوكول علاجي لإعادة تربية البرافازيا باللهجة القبائلية من أجل تصحيح الإنتاج النطقي عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

وبعد تطبيق البروتوكول المقترح على المصابين بحبسة بروكا لمدة 3 أشهر توصلنا إلى أن له تأثير ايجابي في تصحيح الإنتاج النطقي وبذلك نقول بأن البروتوكول العلاجي المقترح له فعالية في إعادة تربية البرافازيا عند المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية.

وبناء على النتائج المتحصل عليها من الدراسة الحالية يمكن إدراج التوصيات

والاقتراحات التالية:

1-إجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع و فتح المجال لدراسات أخرى حول الإنتاج النطقي.

2-الاهتمام باللغة الأصلية أي لغة الأم في مجال الأبحاث العلمية و خاصة في مجال الأرتوفونيا وذلك بوضع اختبارات باللغة الأمازيغية.

3-على المختصين الأرتوفونيين أن يقوموا بإعادة التربية باللغة الأمازيغية في الميدان لكون الكثير من الحالات لا يفهمون اللغة الفرنسية والانجليزية والعربية خاصة كبيرين السن.

4-ضرورة وضع بروتوكول وبرنامج علاجية خاصة بالإنتاج النطقي لدي المصاب بالحبسة بروكا و ذلك باللغة الأمازيغية أي اللهجة القبائلية.

5-وضع برامج مكثفة أثناء إعادة التربية للمصاب بحبسة بروكا وذلك لفترة طويلة واستعمال حصص خلال الأسبوع فمثلا 4حصص في الأسبوع.

ومن الآفاق المستقبلية أن يكون تطور في البحوث العلمية حول دراسة الإنتاج النطقي عند المصاب بحبسة بروكا وفتح مجال للبحوث وخاصة باستعمال واقتراح وبناء بروتوكول و برامج علاجية لإعادة التربية الإنتاج النطقي باللغة الأمازيغية وخاصة باللهجة القبائلية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع بالعربية:

قائمة الكتب:

- 1- إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات، "إضطرابات الكلام واللغة، التشخيص والعلاج"، دار النشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005م.
- 2- أبو حطب فؤاد، القدرات العقلية، مكتبة الانجلو المصرية، ط1ن القاهرة، 1973.
- 3- أحمد خولة، الأطفونيا: علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت" دار هومة للنشر، الجزائر، الطبعة الأولى، بدون سنة.
- 4- أحمد خولة، "الأطفونيا: علم اضطراب اللغة والكلام والصوت"، دار هومة للنشر، الجزائر، الطبعة الأولى ، بدون سنة.
- 5- أحمد خولة، "الأطفونيا: علم اضطراب اللغة والكلام والصوت"، دار هومة للطباعة، ط3، الجزائر ، 2009. ص11.
- 6- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، "النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام"، جدار للكتاب العالمي، عمان، 2009.
- 7- مركز العجيلي عصمان وأمطير عياد سعيد، البحث العلمي أساليبه تقنياته، دار الكتب الوطنية، طرابلس، 2002.
- 8- سعد عبد الرحمن، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، 1998.
- 9- سعيدة إبراهيمي، "الحبسة وعلم النفس العصبي عند الراشد" دار الخلدوية للنشر والتوزيع، 2012.
- 10- سهير محمد سلامة، شاش، "إضطرابات التواصل" مكتبة الزهراء للنشر والتوزيع القاهرة، 2006.
- 11- سهيل محمد سلامة شاش، "إضطرابات التواصل، تشخيص، أسباب، العلاج"، زهراء الشرق، مصر، الطبعة الأولى، 2007.

- 12- سيد يوسف جمعة، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، علم المعرفة، الكويت، 1990.
- 13- صلاح الدين محمود علام، "القياس والتقويم النفسي والتربوي"، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000.
- 14- طلعت همام، "مائة سؤال عن التحرير الصحفي"، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 1984.
- 15- عبد الستار إبراهيم، "الإنسان والعلاج"، علم المعرفة، الكويت، 1958.
- 16- عبد القادر الغزالي، "اللسانيات ونظريات التواصل"، دار الحوار للنشر، سوريا، الطبعة الأولى، 2003.
- 17- عبد القادر الغزالي، "اللسانيات ونظريات التواصل، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا الطبعة الأولى، 2003.
- 18- عبد الهادي السيد عبده وفاروق السيد عثمان، "القياس والاختبارات النفسية أسس وأدوات"، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
- 19- غريب محمد سيد أحمد، "المدخل في علم الاجتماع المعاصر"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1975.
- 20- فيصل محمد خير الزراد، "اللغة وإضطرابات النطق والكلام"، دار المريخ للنشر، 1990.
- 21- قاسم احمد، انسي محمد، "مقدمة في سيكولوجية اللغة" دار الأسكندري للنشر، القاهرة، 2000.
- 22- محمد حولة، "الأرطفونيا إضطرابات اللغة والكلام والصوت"، دار هومة للطباعة، المنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- 23- محمد حولة، "الأرطفونية علم، إضطراب اللغة والكلام والصوت" الطبعة الثانية، 2008.

24- مراد علي عيسى، وليد السيد خليفة" الاتجاهات الحديثة في الإحصاء الوصفي"، دار الوفاء لدنيا، مصر، 2008.

25- مسعد أبو الدريار وآخرون"العمليات الفنولوجية وصعوبات القراءة والكتابة مركز تقويم وتعليم الطفل" الطبعة الأولى، 2012.

26- مصطفى فهمي، "أمراض الكلام"، دار مصر للطباعة والنشر، مصر، الطبعة الخامسة، 1975.

27- مصطفى نوري القمش، "الإعاقة واضطرابات النطق واللغة"، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان الأردن، 2000.

28- مقدم عبد الحفيظ، "الإحصاء والقياس النفسي والتربوي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.

قائمة الرسائل الجامعية:

29- عبد الرحمن النزايوي، تقنين إختبار المفردات اللغوي المصورة لبيبودي، رسالة ماجستير غير منشورة تخصص قياس وتقويم، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2008.

30- عبد الرحمن النفيعي، تقنين اختبار رافن للمصفوفات المتقدم، رسالة ماجستير غير منشورة تخصص قياس وتقويم، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2001.

31- عبد الرحمن زمزي، "تقنين اختبار تورنس للتفكير الابتكاري الشكل برسالة مقدمة لنيل دكتوراه غير منشورة تخصص قياس وتقويم، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2008.

32- عدى دليلة، دراسة وتحليل الفعالية اللغوية عند تلاميذ المدرسة العمومية والخاصة" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلم التربية والأرطفونيا، الجزائر، 2007-

2008.

33- عنود ال ثاني، تقنين إختبار المتابعة العادي لرافن، رسالة ماجستير غير منشورة تخصص قياس وتقويم، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2001.

34- لعربي نورية، الميكانيزمات النطقية لدى الصم الناطق بالقبائلية"، (19-32) تنازل لساني من خلال تكييف وتقنين اختبار النطق لنصيرة زلال على اللهجة القبائلية رسالة ماجستير في الأرتوفونية، جامعة الجزائر، سنة 2006.

قائمة المعاجم والقواميس باللغة العربية:

35- فرج عبد القادر طه وآخرون (د.ت) معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

36- ACEB mohamd oulhadj, 'problème de généralité de phonologie du kab le cas de l'emphase', thèse pour doctorat nouveaux régime- université de paris 8 vincennes 1994.

37- Anny lantri, « restauration de langage chez l'aphasique », éd de bock, 1995.

38- Armine schneider, »neurologie de compotement « éd masson, elsevier, paris, 2008.

39- Arnin schneides, « neurologie de comportement », éd. Masson, els paris 2008.

40- Babizet J.et al, « abrégé de neuropsychologie », ed masson, paris, new york, barcelone, milan, 1977.

41- Billard.A.S, « résolution des problème », masson ; paris, 1994.

42- Brin.f, et all, « dictionnaire d'orthophonie », ed ortho, France, 2004, p.13.

43- Brun. Jm et pélissier.V « aphasie 2000, rééducation et réadaptation des aphasies vasculaires , Ed masso, paris, 2000.

44- Cambier jean et al, « abrégé de neurologie », éd masson, paris, milan, barcelone, 2004.

45- Chaker salem, « manuel de l'linguistique berbère I », édition bouchène, Alger, 1991.

- 46- Consier.j « les loies dulangage, communication verbales gesteules et animales » dumond, 1982.
- 47- DENIS B ET all, « vous connaissez une personne aphasique ? », S.ED, quebec, 2002, p.22-24.
- 48- Eleurd.R, « pour aborder la linguistique (initiation-information) »
Ed.E.D.F,paris ,p 123 -1933 .
- 49- Godefroid.j, « psychologie », boeck, Belgique, 2001.
- 50- Lanteri anny, « restauration de langage chez l'aphasique » de book université, paris, Bruxelles, 1995.
- 51- Le cours A.R et lhemitte .F, « aphasie » éd masson, paris, 1979.
- 52- Le cours andre, lhermitte François « l'aphasie » Flammarion, 1997.
- 53- Lemaire.p. et schyns.f, « l'enseignement du langage à l'aide du graphisme phonétique aux adultes », 1999.
- 54- Mardaga pierre, « troubles du langage diagnostic et rééducation » éditeur rue saint vincent, paris, 1989.
- 55- Martinet.A , « Eléments de linquistique géninéral Ed.Armand colin.pari nellEd,remaniée et misse a jour p 43,1980.
- 56- Nait zerrad kamel, « grammaire du berbère contemorain », ed enag, alger 1995, p22.
- 57- p.pialaux, « précis d'orthophonie », éd, masson, paris, 1975.
- 58- Piaget.j « le langage pensée chez l'enfants » 1986.
- 59- Pialoux,p, (1975), " précis d'orthophonie", édition masson, paris.
- 60- Pottier.B et al , « aphasie et langage », éd masson, espace 34, 1996.
- 61- Rondal.j ET SERON.X, « trouble du langage bases théorique, diagnostic et rééducation » mardaga (2003).

-Dictionnaires

62- Dobois.J.M,Dictionnaire de linguistique et des sciences de langage Ed.larousse,paris,1994.

63- Damart .A, « nouveau la rousse medical », larousse, paris , 1984.

64- Dormat. D, bournel, « nouveau larousse médicale », ed larousse, France, 1991, p.6.

65- Hemrette.B , « grand dictionnaire de psychologie », larousse France, 1993.

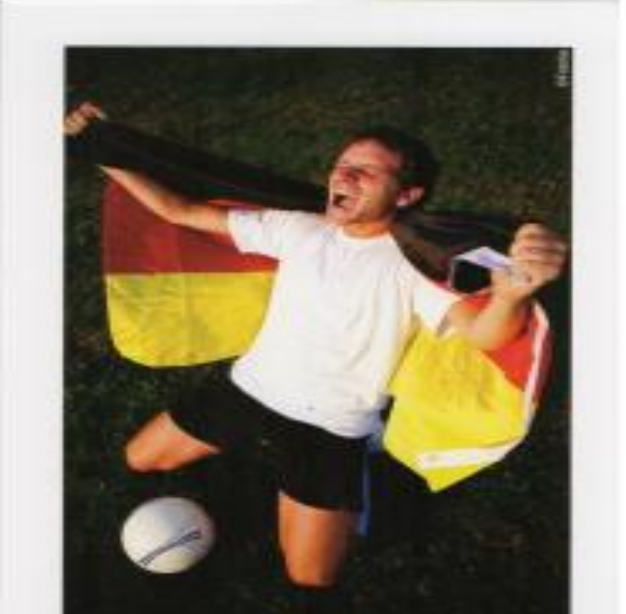
المواقع الإلكترونية:

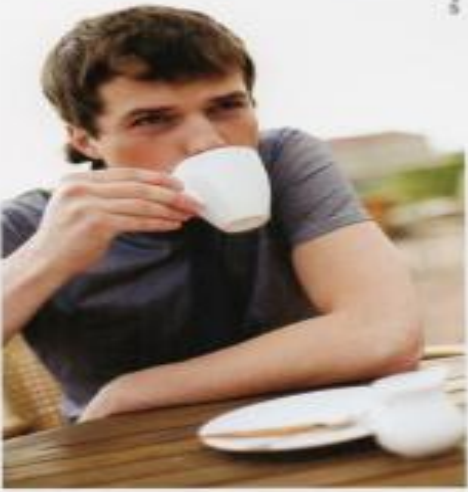
66- (<http://assps.yourforumlive.com>,)

67- (www.gogle/orthophoniechoisir.com/comprendre/aphasie.)

الملاحق

**ملحق رقم 01: الصور المستعملة في
إختبار لتقييم القدرات اللغوية عند
المصاب بحبسة بروكا (ECLA)**

















ملحق رقم 02: الصور المستعملة في البروتوكول
العلاجي المقترح لإعادة تربية البرافازيا عند
المصابين بحبسة بروكا الناطقين باللهجة القبائلية
(PRPA.2018)







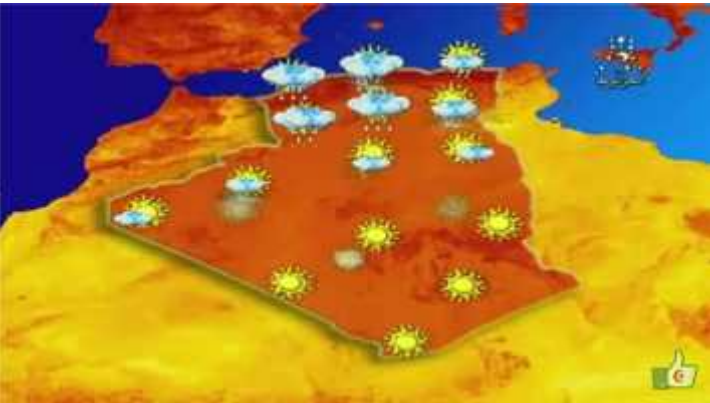
















































foetig.re



4nono.com

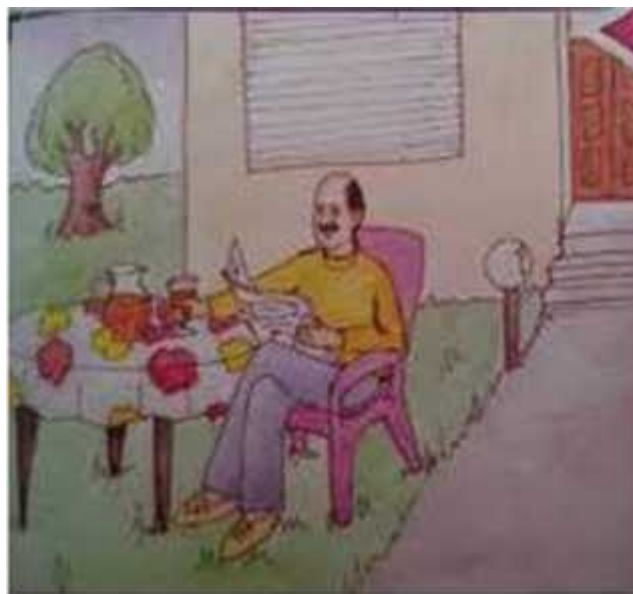
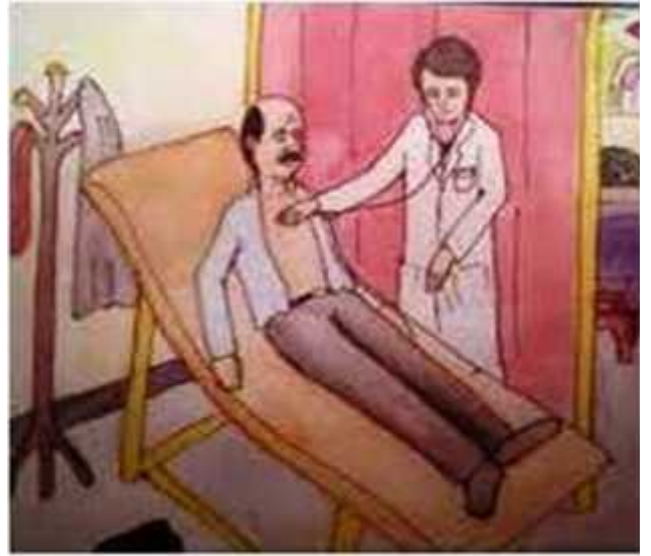












ملحق رقم 03: نتائج إختبار (t)

للفروق

```

GET
  FILE='C:\Users\me\Desktop\spss haciane 2.sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\me\Desktop\spss haciane 2.sav'
  /COMPRESSED.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\me\Desktop\spss haciane 2.sav'
  /COMPRESSED.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\me\Desktop\spss haciane 2.sav'
  /COMPRESSED.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\me\Desktop\spss haciane 2.sav'
  /COMPRESSED.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\me\Desktop\spss haciane 2.sav'
  /COMPRESSED.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\me\Desktop\spss haciane 2.sav'
  /COMPRESSED.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\me\Desktop\spss haciane 2.sav'
  /COMPRESSED.
T-TEST PAIRS=A_IM_1 A_OR_1 d_I_1 d_1 R_M_1 S_A_1 I_d_1 WITH A_IM_2 A_OR_2 d_I_2 d_2 R_M_2 S_A_2 I_d_2 (PAIRED)
  /CRITERIA=CI(.9500)
  /MISSING=ANALYSIS.

```

T-Test

Notes

Output Created		17-JUN-2018 13:24:21
Comments		
Input	Data	C:\Users\me\Desktop\spss haciane 2.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	4
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST PAIRS=A_IM_1 A_OR_1 d_I_1 d_1 R_M_1 S_A_1 I_d_1 WITH A_IM_2 A_OR_2 d_I_2 d_2 R_M_2 S_A_2 I_d_2 (PAIRED) /CRITERIA=CI(.9500) /MISSING=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,05

[Jeu_de_données1] C:\Users\me\Desktop\spss haciane 2.sav

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	apraxies par immitation prés test	38,75	4	2,500	1,250
	apraxies par immitation post test	39,25	4	1,500	,750
Pair 2	apraxies par ordre prés test	36,00	4	3,742	1,871
	apraxies par ordre post test	38,25	4	2,363	1,181
Pair 3	désignation pré test	39,00	4	2,000	1,000
	désignation post test	40,00	4	,000	,000
Pair 4	dénomination pré test	21,50	4	12,610	6,305
	dénomination post test	35,75	4	6,551	3,276
Pair 5	répition des mots pré test	34,50	4	3,512	1,756
	répition des mots post test	39,50	4	,577	,289
Pair 6	serie automatique pré test	37,50	4	5,000	2,500
	serie automatique post test	40,00	4	,000	,000
Pair 7	interview dérigé pré test	38,50	4	2,380	1,190
	interview dérigé post test	39,75	4	,500	,250

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	apraxies par immitation prés test - apraxies par immitation post test	-,500	1,000	,500	-2,091	1,091	-1,000	3	,391
Pair 2	apraxies par ordre prés test - apraxies par ordre post test	-2,250	2,062	1,031	-5,530	1,030	-2,183	3	,117
Pair 3	désignation pré test - désignation post test	-1,000	2,000	1,000	-4,182	2,182	-1,000	3	,391
Pair 4	dénomination pré test - dénomination post test	-14,250	6,994	3,497	-25,379	-3,121	-4,075	3	,027
Pair 5	répétition des mots pré test - répétition des mots post test	-5,000	2,944	1,472	-9,684	-,316	-3,397	3	,043
Pair 6	serie automatique pré test - serie automatique post test	-2,500	5,000	2,500	-10,456	5,456	-1,000	3	,391
Pair 7	interview dérigé pré test - interview dérigé pré test	-1,250	1,893	,946	-4,262	1,762	-1,321	3	,278

ملحق رقم 04: صدق

المحكّمين

أجد بأن العمل بشكل عام وافق من حيث
التقديم والمحتوى ، إلا أنك أفتدح
بعض التعديلات :

1- وعني الآسس النظرية لإختيار الكلمات
إذ من الأفضل استعمال كلمات متعددة المقامع
مثه : آحادية / ثنائية / ثلاثية / رباعية المقامع
بشكل تدريجي لزيادة مستوى العمومية مع احترام
الدراسات النظرية التي تناولت النظام البعطي
للفة الآمارية و الفحة الباطنية .

2- بالنسبة للبند رقم 2 : تسمية العور يمكن
تقديم إجابات مختلفة لكل صورة مقدمة ، إذ تك
المفهوم تحديد الكلمة الصيغة يسمى :

العورة ← أربعة كلمات واحدة منها تسمى العورة
المقدمة .

بالنسبة للكلمات يسمى تحديدها كما يلي :

- ← كلمة صيغة متعلقة بمعنى العورة
- ← كلمة ذات علاقة دلالية بالعورة (مرتبطة دلاليا)
- ← كلمة مقاربة من الناحية اللغوية لوجبة مثلا

الأستاذ بلال شمس كريم
شؤون : 04 03 2018

بعد الملاحظ على البروتوكول الذي تقدمت به
الطالبتين شربال تهنينات و شك كاتبة ، وذلك
في أجل تحيته و إبداء رأيا فيه ، توصلنا
بعد النقاش أيضا الى املاء طقات الدمية :

- تحديد المشكلة في البداية - ليفهم المحترم البعد

الخصي للبروتوكول
عدم تكرار المصطلح الاجنبي
في كل حرق يتم ذكره .
Phonasies

- تصدير الالفبائية الى تبين الاعتماد عليها
للكتابه النماذج

أ. د. عمر بلخير



شربال تهنيت
21.02.2018

نحن الأستاذة عدى وبعد قراءة البرتوكول العلاجي لإعادة تربية
البرافازيا عند الدمايين بحسب بروكا الناطقته باللهجة
القباثلية والمقترح منه طرف الطالبتين تم وضع الملاحظات التالية:

1- تحديد سنة الأفراد الذين سيطبق عليهم البرتوكول منه أجل
الرحيم لمعرفة مناسبة الكلمات والصور للبيئة التي سيطبق
عليها.

2- ترجمة كل التلميحة التي وصفت باللغة العربية الى القباثلية و
ليس جزء منها كما وردت في البرتوكول لتكون يتقن القدر منه
الوضوح وذلك على مستوى جميع البيود.

3- يجب احترام واتباع التسلسل التالي في عرض البيود البرتوكول

4- مكونات البيود.

2- الهدف منه (بيود).

3- التعليل.

4- في الأخير الكلمات أو الصور التي تدفعها البيود وليس

العكس وذلك على مستوى جميع البيود البرتوكول.

4- الكلمات والصور واضحة وتؤدي الغرض المرجوا منها منه خلال
البيود المقترحة.

من خلال معاينتي لبرنامج الطالبتين:

- خسرنا تيهينا

- ساي كاتيه

الهدف منه إعادة التأهيل البرافازيا الصوتية عند
المصابين بحسب ابرو كما التاهقين بالوجه لقياسه
ثم الاشارة الى بعضه ملاحظات متعلقة

بمحتوى البرنامج و المتابعة فيها:

- يتسم البرنامج بالوضوح والتناسق من حيث

عرض البود.

- هناك أهداف واضحة لكل بند.

- لقد اعتمدتم في اعداد بود هذا البرنامج على

الدراساء الجديدة يجب الاشارة اليه بعنوان

واضح.

- يتقصه دعم هذا البرنامج بتضافر قوسو لسانية

التي تفسر اللفظ الشفوية بصفة عامة و لهي ايسر

برو كما مضموناً

فيما يتعلق بالزمن اختلفت يجب حساب على حساب الحسابين من حساب

يجب تدرج حسب الاختياركم لتوضيح

د. لجمال بسيت

Dr. Jamal Basit

الرسالة
تم العلوم إلى جئنا حديث

بعد إلى طبع على مستوى البروف كولا المقدم من هذا
الجالس شربا إلى تبيينه وسلي كالتية فرغم أنك تحتوي
على بعض النقاط على مستوى تنظيم المعلومات
والفقار لبعضها الوقت، والتي تم تدوينها في صفحات
البروتوكول حيث يطلب أخذ ما يبعث إلى اعتبار
منه على العلوم على محترم، مقبول وقيم، يسبح
للجلية في دراستهم بتسحينها والأسفا عن آخرها
البنان يا عند الدواب بالحسنة، ولو أنها تختلف من
صحت النوع والسائل من جهده، وإعادة لتدبير هذه
الوظائف والأعمال التي تأتي عن هذا النوع من
الوظائف الماعية لها تسرع بائنا معيارهم
حول مختلف المبركات التي تباين في المقبول
أنها تشرح بعد النوع في الإجابات

M^e/BERRA BATH

